

متحف الفن

الإسلامي

دليل موجز

قناة الإرشاد السياحي على اليوتيوب

قناة الكتب المسموعة

صفحة كتب سياحية و أثرية و تاريخية

١٣٩٩ القاهرة ١٩٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

متحفُ القرنِ الإسلامي
وسيل موجز

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

مطبوعات
متحف الفن الإسلامي

متحف الفن الإسلامي

الدكتور محمد مصطفى
مدير متحف الفن الإسلامي
الأسبق



الطبعة الرابعة

القاهرة

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

لشكر والاعتراف بالجميل

الغلاف وتصميم الكتاب

للاستاذ عبد الفتاح محمد هيكل

المدرس بكلية الفنون التطبيقية

الصور الفوتوغرافية من عمل

قسم التصوير بالمتحف

والمؤلف يقدم لهم جميعاً أخلص الشكر لتفضاهم بالتعاون معه على إخراج

هذا الكتاب .

المحتويات

صفحة

٧	تصدير
٩	مقدمة (للاؤلف)
١٣	مصر الإسلامية
٢٣	حكام مصر الإسلامية
٢٣	رسم تخطيطي للمتحف
٢٤	المتحف
٢٥	مواعيد الزيارة ورسم الدخول
٢٦	القاعة ١ — قاعة المقتنيات الحديثة
٢٨	القاعة ٢ — قاعة الطراز الأموي
٣٢	القاعة ٣ — قاعة الطراز العباسي والطولوني
٣٤	القاعة ٤ — قاعة الطراز الفاطمي
٤٠	القاعة ٤ (ب) — قاعة الطراز الأيوبي
٤٢	القاعة ٥ — قاعة الطراز المملوكي
٤٨	القاعة ٦ — قاعة للأخشاب
٥٠	القاعة ٧ — قاعة للأخشاب
٥٢	القاعة ٨ — قاعة للأخشاب

القاعة ٩	—	قاعة للأخشاب والمتحف المعدنية	٥٤
القاعة ١٠	—	قاعة للأخشاب	٦٠
القاعة ١١	—	قاعة التحف المعدنية	٦٠
القاعة ١٢	—	قاعة الأسلحة	٦٢
القاعة ١٣	—	قاعة الخزف المصري	٦٤
القاعة ١٤	—	قاعة للخزف الأجنبي	٧٥
القاعة ١٥	—	قاعة للخزف الأجنبي	٨٢
القاعة ٧٦	—	قاعة للخزف الأجنبي وشبابيك القل	٨٥
مكتبة المتحف			٨٨
القاعة ١٧	—	قاعة المنسوجات	٩٠
قاعة لدراسة الخزف	—	بالقسم الداخلى من القاعة ١٧	٩٦
القاعة ١٨	—	قاعة الأحجار والرخام	٩٩
القاعة ١٩	—	قاعة فنون الكتاب	١٠١
القاعة ٢٠	—	قاعة الطراز التركي	١٠٢
القاعة ٢١	—	قاعة الزجاج	١٠٧
القاعة ٢٢	—	قاعة الطرز الإيرانية	١١٤
القاعة ٢٣	—	قاعة المعارض الدورية	١٢٦
بيان الصور			١٢٧
بيان السجاجيد			١٣٩
كشاف			١٤٢

خريطة تبين موقع المتحف والطرق المؤدية إليه

تَصَانِيفُ

بسم الله العلى القدير أقدم هذه الطبعة الرابعة من « الدليل الموجز »
لمتحف الفن الإسلامى الذى كتبه أستاذنا الدكتور محمد مصطفى
المدير الأسبق لهذا المتحف سنة ١٩٥٣، ولا زال هذا الدليل يعتبر من
المؤلفات الهامة التى يفيد منها السائح والزائر العادى والمتخصص نظرا
لشموله فى سلاسة وإيجاز .

ولما كان نظام العرض فى المتحف قد استقر منذ سنة ١٩٥٢ م
على تخصيص قاعات للطراز الفنية الإسلامية مع اهتمام خاص بالطراز
الفنى المصرى ، وخصصت قاعات أخرى عرضت بها التحف حسب
مادتها فى تسلسل تاريخى متدرج . فانه لم يطرأ على هذا النظام فى عرض
التحف طوال هذه السنوات إلا تعديلات طفيفة منها تخصيص قاعة
لعرض الطراز الفنى فى العصر الأيوبنى وقد تم ذلك فى سنة ١٩٦٣ م .
فعرضت تحف من هذا العصر فى قاعة مجاورة للقاعة الرابعة المخصصة
للطراز الفاطمى ، ولذا سميت بالقاعة (الرابعة ب) .

وقد أضفت هنا وصفا لأهم محتويات هذه القاعة الأيوبية، فضلا
عن اضافات أخرى اقتضها المراجعة . أما قاعة المعارض الدورية
(رقم ٢٣) فقد خصصت فى السنوات الأخيرة منذ سنة ١٩٧٥ م .
لعرض نماذج من مجموعة المتحف الكبيرة من العملات والميداليات
والموازين، والمكايل وغيرها .

وينوى المتحف تخصيص قاعة المعارض الدورية هذه لأقامة معرض
لأهم التحف التى اقتناها ولا سيما ما كشفت عنه الحفائر الإسلامية
التى قامت بها هيئة الآثار أو البعثات الأجنبية ، وذلك فى شهر ديسمبر
القادم بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على افتتاح متحف الفن الإسلامى
(دار الآثار العربية سابقا) فى هذا المبنى فى ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ م
(الموافق ٩ شوال سنة ١٣٢١ هـ) . ولذا سيقوم المتحف بعرض نماذج
من المسكوكات والموازين والمكايل فى قاعات الطرز الفنية حسب
أنواعها .

وينوى المتحف إصدار كتيب مبسط بشرح محتويات هذا المعرض
الجلديد ، وما يعرض فى قاعة المقتنيات الحديثة أيضا فى هذه المناسبة .
وآمل أن تكلل جهود المتحف بالنجاح فى اقتناع الجهات المسؤولة
بتوسعة الحيز الذى يشغله المتحف وذلك بضم الجزء الذى تشغله مطبعة
دار الكتب فى الطابق الأول ، وبالحصول على الدور العلوى للمبنى
بعد انتقال المكتبة نهائيا إلى المبنى الجديد على النيل مما سيتيح للمتحف
فرصة كبيرة لتطوير نظام العرض والتوسع فى الأقسام الفنية وأقسام
الخدمة العامة ليؤدى رسالته على الوجه الأكمل ، والله ولى التوفيق .

١٠ أكتوبر ١٩٧٨ م (١٣ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ)

عبد الرؤوف على يوسف

(مدير متحف الفن الإسلامى ومتحف جاير اندرسون)



مقدمة (للمؤلف)

في سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٨٠ م) بدأت الحكومة المصرية في جمع التحف الفنية، التي كانت توجد في المساجد والمباني الأثرية، وحفظها في الإيوان الشرقي من جامع الحاكم، ثم عرضت هذه التحف في متحف صغير بني من أجل ذلك في صحن الجامع المذكور، وأطلق عليه اسم "دار الآثار العربية" وهناك كتب المهندس "هرتس بك" أول دليل لمحتويات المتحف في سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٥ م). وبقيت التحف في هذا المكان من جامع الحاكم حتى بنى المبنى الحالي، في ميدان باب الخلق فنقلت إليه. وكان افتتاح المتحف الحالي في ٩ من شوال سنة ١٣٢١ هـ (٢٨ من ديسمبر سنة ١٩٠٣ م).

وفي سنة ١٩٥٢ تغير اسم المتحف من "دار الآثار العربية" إلى "متحف الفن الإسلامي" لأنه يحوى تحفا فنية صنعت في البلاد العربية، أو في بلاد أخرى إسلامية، انتشر فيها الفن الإسلامي، مثل إيران وتركيا. ويختلف تاريخ صنع هذه التحف بين بداية العصر الإسلامي (أوائل القرن ٧م) ونهاية القرن الثالث عشر الهجري (أواخر القرن ١٩م).

وطبيعى أن يكون لما يمثل الفنون والحضارات التى قامت فى مصر خلال تاريخها الإسلامى المركز الأول بين محتويات المتحف . حتى أننا نستطيع أن نعتبر متحف الفن الإسلامى معهدا علميا ، ندرس فيه تاريخ الدول التى تتابعت على حكم مصر فيما نقرؤه من الكتابات التاريخية المنقوشة على التحف . هذا إلى جانب ما يتدوقه الزائر من ألوان الفنون الإسلامية ، وما يستطيع أن يلاحظه من تطور هذه الفنون فى البلاد الإسلامية الأخرى . والواقع أن متحف الفن الإسلامى يضم أنفُس وأكبر مجموعات التحف الإسلامية فى العالم ، ومن بينها تحف لا نظير لها فى أى متحف آخر .

وكان للحنافر التى قام بها المتحف فى المناطق المحيطة بالقاهرة شأن خطير جدا ، فقد كشفت عن جزء من مدينة الفسطاط ظهر فيه تخطيط بعض طرقاته وبيوته ، كما كشفت عن بيت من العصر الطولونى على جدران زخارف جصية جميلة (توجد لها نماذج معروضة فى القاعة ٣) ، وبالقرب من هذا البيت عثر على حمام من العصر الفاطمى جدرانه مزينة بصور بديعة مرسومة بالألوان المسائية على الجص لاتزال الوحيدة من أنواعها فى الآثار الإسلامية . (معروضة فى القاعة ٤ . وأنظر الصورة ٩) .

وعادت هذه الحفائر على المتحف بعدد وفير جدا من التحف المختلفة العصور ، تمثل أنواع الصناعات الفنية المتنوعة من خزف وزجاج وأخشاب ومنسوجات وأحجار ومعادن وغير ذلك ، مما هو معروض فى قاعات المتحف ، إلى جانب ما اقتنى من تحف عن طريق الشراء والإهداء .

وهكذا تمت مجموعات متحف الفن الإسلامى نموا هائلا وسريعا ،
حتى أصبح بعض هذه المجموعات لانظير له فى العالم ، مثل مجموعات
المشكاوات من الزجاج المموه بالمينا ، والخزف المصرى ، وشبابيك القل ،
والأخشاب ، والمنسوجات ، والأحجار ذات الكتابات .

كما أن بعض مجموعات المتحف قد صارت من أغنى المجموعات فى
العالم ، مثل مجموعات الخزف الإيرانى والتركى ، ومجموعة التحف المعدنية
بعد أن اشترى المتحف فى سنة ١٩٤٥ المجموعة النفيسة التى كان يملكها
المستر رالف هرارى ، ومجموعة السجاجيد التى تضاعفت بعد اقتناء
جانب كبير من مجموعة المرحوم الدكتور على إبراهيم فى سنة ١٩٤٩
(لمجموعة السجاجيد بيان خاص فى نهاية هذا الدليل) .

وأنا نستطيع أن نتصور مدى هذا النمو الهائل فى مجموعات المتحف
إذا علمنا أن عدد التحف المسجلة كان ٧٠٢٨ تحفة فقط عند افتتاح
المتحف الحالى فى شهر ديسمبر سنة ١٩٠٣ ، وأن هذا الرقم قد بلغ
حوالى ٧٨٠٠٠٠ تحفة مقيمة فى سجلات المتحف فى شهر أكتوبر سنة
١٩٧٨ .

هذا وقد أصدر المتحف عددا كبيرا من المؤلفات العلمية ، كما بدأ
فى إصدار سلسلة من الكتب بعنوان ” مجموعات متحف الفن
الإسلامى “ يتناول كل منها مجموعة معينة من التحف المحفوظة بالمتحف ،

وقد ظهر الكتاب الأول من هذه السلسلة في سنة ١٩٥٣ عن مجموعة
سجاجيد الصلاة التركية، والكتاب الثاني في سنة ١٩٥٧ عن "صنـج
السكة في فجر الإسلام". والكتاب الثالث في سنة ١٩٥٩ عن "معدات
التجميل بمتحف الفن الإسلامي". والكتاب الرابع «فجر السكة العربية»
سنة ١٩٦٥.



٢

مصر الإسلامية

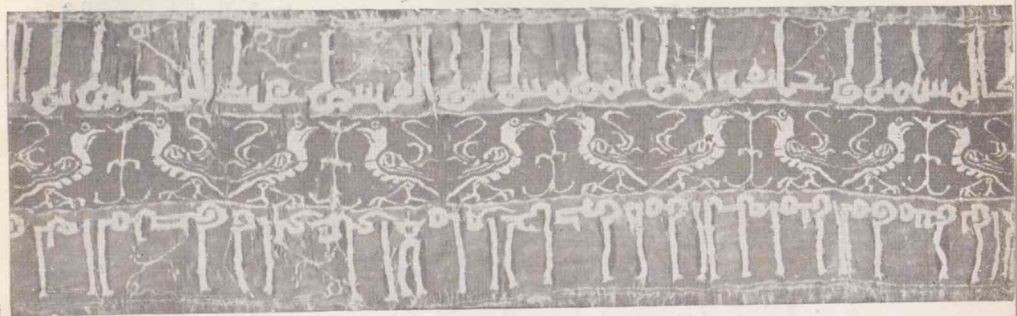
لم يمض قرنَان على دخول العرب في مصر حتى اندمج المصريون اندماجا تاما في اللغة والجنسية . فقد صار المسلمون أغلبية في البلاد ، وصارت العربية لغة الدواوين ، فساعد هذا على سرعة تعريب البلاد ، في نفس الوقت الذي تمصر فيه العرب الفاتحون حتى أنه عندما قامت الدولة الطولونية في منتصف القرن الثالث للهجرة (٩ م) ، كانت في مصر أمة مصرية ، هيأ وجودها وروحها القومية لتحقيق أمانى أحمد ابن طولون في الاستقلال بالبلاد .

وتحسنَت شئون مصر الاقتصادية بهذا الاستقلال ، إذا لم يلبث ابن طولون أن احتفظ بثروتها وعمل على إنمائها وثباتها . فبدأت مصر صفحة جديدة في تاريخها السياسي والفني ، وملاّت مركزها في زعامة البلاد العربية ، حتى لقد حاول ابن طولون أن يأوى في مصر الخليفة العباسي المعتمد (٢٥٦-٢٧٩ هـ / ٨٧٠-٨٩٢ م) ، ليوطد بذلك مركز مصر السياسي ، ويجعلها قلب العالم الإسلامي وحاضرتَه .

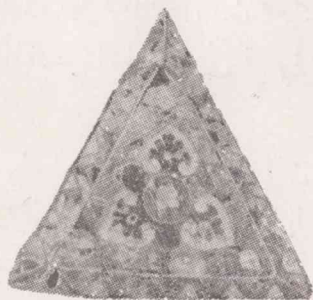
وأدى نمو الثروة وتوافرها إلى رفع مستوى المدنية المصرية ، وازدياد مظاهر الترف والأبهة في البلاد ، فأسس ابن طولون عاصمته القطائع ، وأنشأ القناطر لجلب المياه من النيل ، وبنى قصرا عظيما ومسجدا جامعاً يخلد ذكره .

وكان عصر الدولة الطولونية في ميدان الفن محاولة أولى في سبيل الوصول إلى طراز إسلامي في مصر ، فقد نقلوا إليها من العراق أساليب فنية خاصة ، انتشرت في البلاد ، ثم جذبت بها ، فهدت لاستقبال التحف الفنية البديعة ، التي قدر لمصر إنتاجها في عصر الدولة الفاطمية .





٢



٣

ولم يكن سقوط الدولة الطولونية ، ورجوع مصر إلى حكم
العباسيين إيذاناً بالقضاء على استقلالها ، فقد كانت الخلافة العباسية
ضعيفة ، مما أدى إلى قيام دويلات صغيرة على أنقاضها ، فاستقل
الإخشيدون بمصر إلى حد كبير .

ولكن الأسرة الطولونية وكذلك الإخشيدية لم تعمرا طويلا ، كما
عمرت الدولة الفاطمية التي خلفتهما في حكم مصر من سنة ٣٥٨ إلى سنة
٥٦٧ هـ (٩٦٩ -- ١١٧١ م) أى حوالى قرنين من الزمن ، والتي لم يقف
خلفاؤها عند حد فى سبيل إعلان مجدهم وإظهار أبهتهم ، فشيدوا مدينة
القاهرة فى شمال مدينة القطائع الطولونية ، وبنوا بها الجامع الأزهر وغيره
من الجوامع الكبيرة والمساجد ، وأساطوها بسور لايزال جزء منه
قائماً إلى اليوم ومعه ثلاثة أبواب ضخمة هى باب النصر وباب الفتوح
وباب زويلة . هذا وقد أفلح الفاطميون فى إقامة دولة مصرية واسعة الأرجاء ،
كما امتد أثر ثقافتهم وحضارتهم حتى صقلية وجنوى إيطاليا والأندلس .

وبعث الخلفاء الفاطميون روح فن جديد وترف عظيم ، ونجحوا
فى الوصول إلى طراز فنى مستقل ، غنى بالرونق والجمال ، وفق رجاله
فى صدق التعبير عن الحالات النفسية ، وفى دقة تصوير الحركة بدرجة
لم يبلغها الفنانون فى مصر من قبلهم ، فكان عصر ثورة ملموسة فى الفن .
والتاحف فى أنحاء العالم تعزى بما لديها من تحف فاطمية جميلة ورائعة
من البلور الصخرى والمعادن ، ومن المنسوجات مما كان محفوظا فى
خزائن الكنائس مع التحف المقدسة الثمينة .

وفى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بدائع ، غاية فى الجمال
وقوة التعبير ، تثبت براعة الفنانين المصريين فى العصر الفاطمى ،

ونبوغهم في زخرفة الأخشاب المحفورة التي كانت تزين قصور
 الفاطميين ، وفي نسج الأقمشة من الحرير والكتان والصوف ذات
 الزخارف الجميلة والكتابات التاريخية الهامة ، وفي صناعة أنواع
 التحف الخرفية وتزيينها بزخارف مرسومة بالبريق المعدني أو محفورة
 تحت الطلاء الزجاجي أو بغير ذلك من أنواع الزخارف .



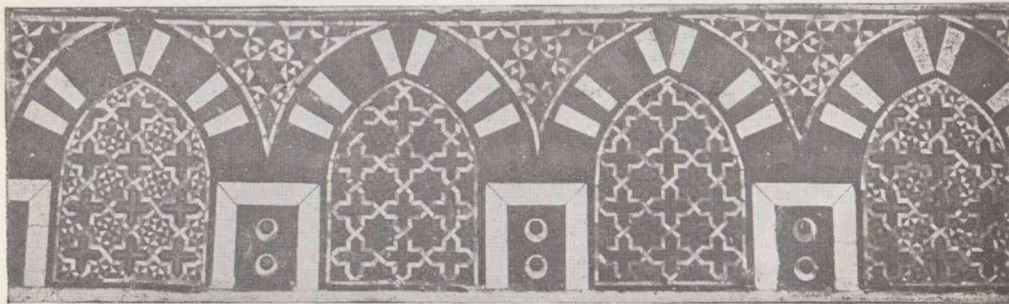
عنى أن نجم الدولة الفاطمية أذن بالأفول ، وتعاقبت على البلاد سنوات القحط ، وأقبل الصليبيون حتى وصلت جنود ملكهم عمورى إلى أبواب القاهرة ، وفقد الخلفاء الفاطميون سلطانهم ونفوذهم ، وأصبح الأمر والنهى فى يد وزراءهم الأقوياء ، فاستطاع أحدهم وهو صلاح الدين يوسف ابن أيوب أن يخلع الخليفة الفاطمى ، ويستقل بمصر فى سنة ٥٦٧ هـ (١١٧١ م) ويؤسس الدولة الأيوبية ، التى قدر لها أن تقف للفرنج بالمرصاد ، وأن تكون حجرة عثرة فى سبيل تقدم الصليبين بالبلاد الاسلامية ، وتردهم عما فتحوه منها ، فكان عصر الأيوبيين عصر فتوح وجهاد ، نرى أثره فيما شيده من مبان حربية كالقلعة والسور الطويل الذى كان يضم بين جدرانها العواصم الإسلامية الأربع وهى القسطنطينية والعسكر والقطايع والقاهرة . وطبعى أن نرى فى الطراز الفنى الأيوبى شيئاً من الوقار والهيبة والاتزان ، يظهر فى دقة الحفر على الخشب التى نلاحظها فى زخارف الأخشاب الأيوبية المعروضة بالمتحف (الصور ٦ و ٧) .

وبقيت مصر خاضعة للأيوبيين نحو ثمانين عاماً ، ثم سقطت دولتهم عندما قوى شأن جندهم من المماليك واستولوا على الحكم فى سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠ م) واستطاعوا أن يكتبوا فى التاريخ المصرى صفحات مجد وعظمة ، وأن يؤسسوا دولة مصرية قوية ، تخطب ودها الدول الأوربية ، وظهر بينهم حكام أكفاء مثل بيبرس وقلاوون وابنه الناصر محمد وبرقوق وقايتباى ، توفر فيهم بعد النظر فى المسائل السياسية ، كما يظهر ذلك من سياسة إيواء الخليفة العباسى الذى فر من وجه التتار بعد أن قضوا على الخلافة فى بغداد ، فأحضره السلطان بيبرس إلى مصر وباعه بالخلافة ،



واستمد سلطان الملك منه نائباً عنه ، فجعل مصر مركزاً للخلافة، وعزز بذلك زعامتها للإسلام ، ، فنجح فيما حاوله أحمد بن طولون قبل ذلك بأربعمئة سنة .

وكان عصر المماليك فترة خطيرة الشأن في تاريخ مصر ، فقد زادت ثروة البلاد زيادة هائلة، وكان أمراء المماليك يعيشون في ترف لا حد له وفي قصور ملؤها الأثاث النفيس ، وأسباب الراحة والتنعيم ، ويحيطون أنفسهم بكل ما يدل على سلامة الذوق الفني . وقد شيدت في هذا العصر عدة عمائر جليلة مثل ضريح السلطان قلاوون وجوامع السلطان حسن وبرقوق وقايتباي وغير ذلك من المباني الكثيرة . وإن الذي يقطع القاهرة من ناحية إلى أخرى ، يمر في طرقات مزدحمة بآثار ذلك العصر التاريخي العظيم . وكان القرن الثامن الهجري (١٤م) — على الأخص — عصر نهضة فنية رائعة في مصر، فأبدع الفنانون صناعة التحف النحاسية المكففة بالذهب والفضة، والمشكاوات من الزجاج المموه بالمينا، وأنواع الخزف والفخار المطلي بالمينا، والأخشاب المطعمة بالعاج والأبنوس، والمشربيات وغير ذلك من الصناعات الفنية ، التي نرى منها في المتحف مجموعة غنية بالأمثلة الجميلة .



وقد كان كشف طريق رأس الرجاء الصالح ، في أواخر القرن التاسع الهجرى (١٥م) ، وتحول تجارة الهند إليه ، إيذانا بخراب اقتصادى لم تستطع دولة المماليك أن تتغلب عليه ، فقد كانت هذه التجارة المورد الرئيسى لمالية سلاطين المماليك ، وبزهاجها ذهبت ثروتهم ، وانتهى مجدهم ، وتدهورت دولتهم ، حتى فتحها العثمانيون فى سنة ٩٢٣ هـ (١٥١٧م) .

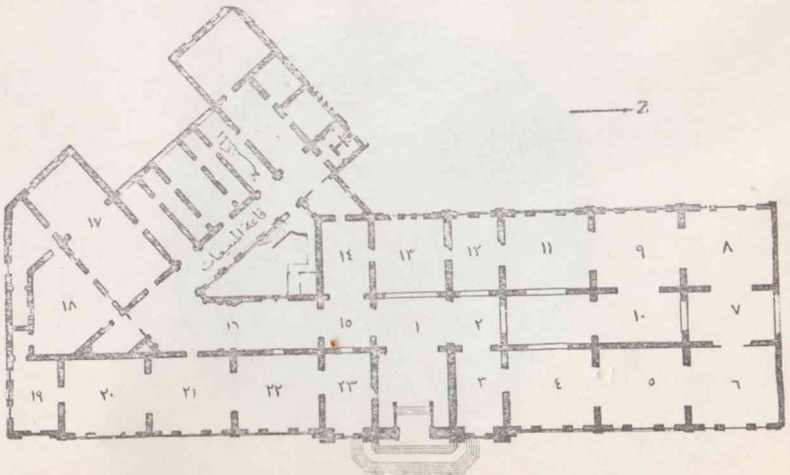


وكان لهذه التطورات السياسية أثر كبير في الفنون والصناعات الفنية، فقد نقل العثمانيون الفنانين والصناع الفنيين إلى عاصمتهم استانبول، فسرى الانحلال فيما تبقى بمصر من صناعات فنية. وفي القرن الثاني عشر الهجري (١٨م) تأثرت الفنون الإسلامية بصفة عامة بطراز «الباروك» الأوربي، ودخلت عليها منه عناصر جديدة، غيرت من معالمها وجعلتها تفقد بهاءها وجمالها.

حكام مصر الإسلامية

التاريخ الهجرى التاريخ الميلادى

٢٠ — ٣٨	٦٤١ — ٦٥٨	ولاة من قبل الخلفاء الراشدين
٣٨ — ١٣٣	٦٥٨ — ٧٥٠	ولاة من قبل الخلفاء الأمويين
١٣٣ — ٢٥٤	٧٥٠ — ٨٦٨	ولاة من قبل الخلفاء العباسيين
٢٥٤ — ٢٩٢	٨٦٨ — ٩٠٥	الطولونيون
٢٩٢ — ٣٢٢	٩٠٥ — ٩٣٤	ولاة من قبل الخلفاء العباسيين
٣٢٣ — ٣٥٨	٨٣٤ — ٩٦٩	الأتشيديون
٣٥٨ — ٥٦٧	٩٦٩ — ١١٧١	الفاطميون
٥٦٧ — ٦٤٨	١١٧١ — ١٢٥٠	الأيوبيون
٦٤٨ — ٧٨٤	١٢٥٠ — ١٣٨٢	المماليك البحرية
٧٨٤ — ٩٢٣	١٣٨٢ — ١٥١٧	المماليك الجراكسة
٩٢٣ — ١٢٢٠	١٥١٧ — ١٨٠٥	ولاة من قبل الدولة العثمانية
١٢٢٠ — ١٣٧٢	١٨٠٥ — ١٩٥٣	أسرة محمد على
٧ من شوال ١٣٧٢	١٨ من يونيو ١٩٥٣	جمهورية مصر



المتحف

عرضت التحف في ٢٤ قاعة، وروعى في عرضها أن يكون :

١ - حسب الطراز الفنى، فخصصت القاعات ٢، ٣، ٤٠٤ ب،

٥، ٢٠، ٢٢ لعرض تحف من الطراز : الأموى والعباسى

والفاطمى، الأيوبي، والمملوكى والتركى والإيراني .

٢ - حسب المادة : وقد روعى في ترتيبها أن تعرض في تدرج تاريخي :

فخصصت القاعات ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ للأخشاب ، و٩، ١١ للمعادن،

و١٢ للأسلحة ، و١٣، ١٤، ١٥، ١٦ للخزف والقسم الأماى من

القاعة ١٧ للمنسوجات والقسم الداخلى من نفس القاعة لدراسة الخزف

والقاعة ١٨ للأحجار والرخام ، و١٩ لقنون الكتاب، و٢١ للزجاج .

وعرضت مجموعة السجاجيد على جدران القاعات المختلفة ، مراعاة

للمكان المحدود بالمتحف . وقد عمل لها بيان خاص في نهاية هذا الدليل ،

رتبت فيه حسب أرقامها المسلسلة، وذلك نظرا لاحتفال نقلاها من مكان

إلى آخر وبالتالي تغير القاعات المعروضة بها .

والأرقام المكتوبة على التحف باللون الأحمر أو الأبيض أو الأسود

هى أرقامها في سجل المتحف ، ودى التى ذكرت في هذا الدليل .



*

مواعيد الزيارة :

يفتح المتحف يومياً

من الساعة ٩ ص إلى الساعة ٤ بعد الظهر

يفتح أيام الجمعة :

من الساعة ٩ إلى الساعة ١١ صباحاً

ومن الساعة ٣٠ إلى الساعة ٤ بعد الظهر .

ويستمر العمل بالمتحف في الأعياد والعطلات الرسمية

رسم الدخول :

الزوار المصريون والأجانب ٥٠ يومياً

المصريون ١٠ يوم الجمعة والأحد

الطلاب ٥ يومياً



*

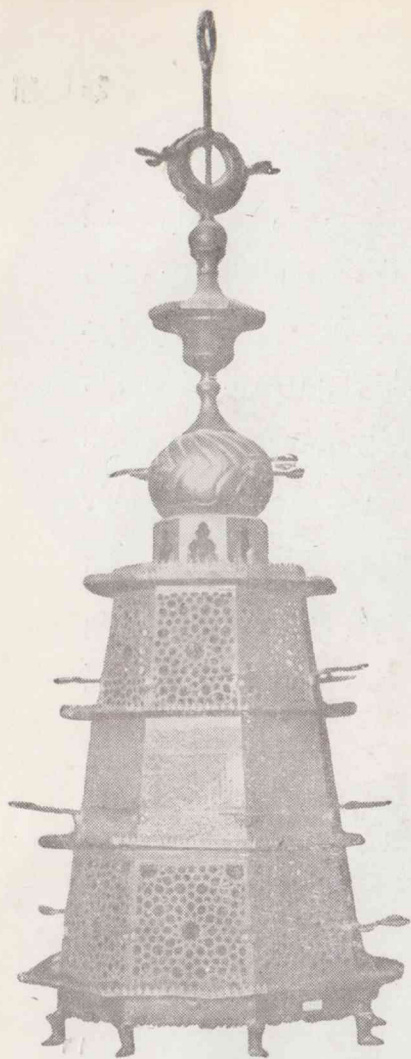
١٦



١٢

القاعة ١

تعرض في هذه القاعة المقتنيات الجديدة من المتحف ، التي يعثر عليها في الحفائر ، أو تشتري ، أو تهدي إلى المتحف ، ولذلك يجد الزائر هنا تحفاً من عصور مختلفة ، وأقاليم إسلامية متنوعة ، فبقى معروضة في هذه القاعة فترة من الوقت ، توزع بعدها على قاعات المتحف الأخرى ، حسب طرازها الفني أو مادتها .



13

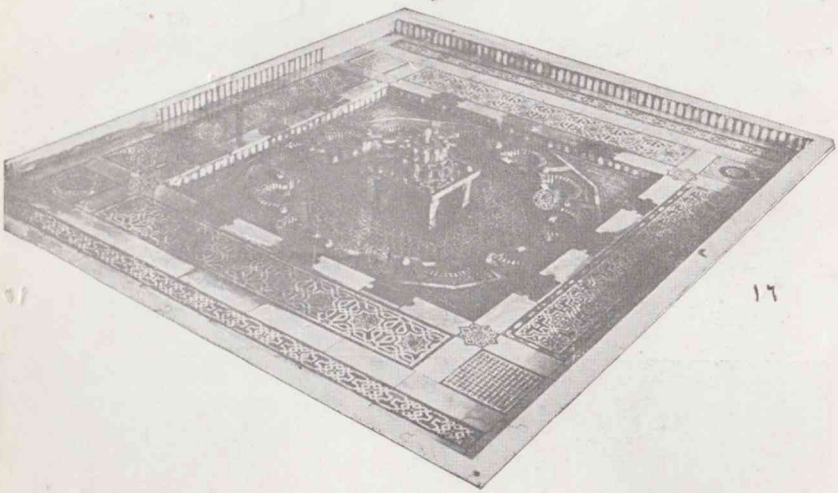
14

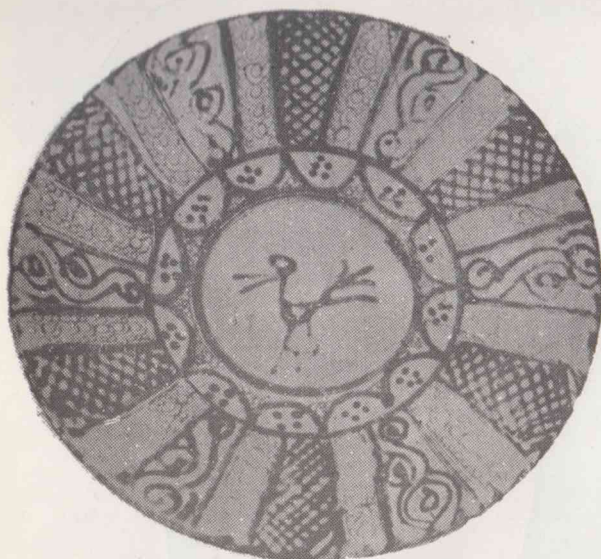
10



أرضية هذه القاعة من الفسيفساء الرخامية المختلفة الألوان ، من أبيض وأحمر وأزرق وأصفر ، كما ثبتت بالجدار إلى يسار المدخل صفة من الفسيفساء أيضاً ، لها أعمدة صغيرة تحمل عقوداً مدببة زينت خواصرها بمجموع من الفسيفساء ذات أشكال كثيرة الأضلاع . ويعلو هذه الصفة ألواح من الرخام تحيط بها عصابات تزينها مناطق نجمية الشكل ، وأرضية هذه القاعة ، وكذلك الصفة ، ترجعان إلى القرن (١١-١٢ هـ ١٧ - ١٨ م) .

أما التحف الأخرى المعروضة في هذه القاعة ، فإنها تمثل الطراز الأموي ، وهو الطراز الأول في الفنون الإسلامية ، وينسب إلى بني أمية ، الذين اتخذوا من مدينة دمشق عاصمة لهم ، وللعالم الإسلامي .





18



19



17



21



22



23



24

25



٢٤

ومن البديهي أن تكون السيادة الفنية في الطراز الأموي للفن
الهلنستي ، الذي كان سائدا في سوريا ، والذي كان متأثرا بما ازدهر
في بلاد الشرق الأدنى من أساليب فنية ساسانية . لذلك فاننا نلاحظ في
هذا الطراز ما يمتاز به الفن الهلنستي من محاكاة الطبيعة في رسم النباتات
والحيوانات ، إلى جانب الموضوعات الزخرفية التقليدية مثل رسم
الحيوانين المتقابلين وبينهما شجرة الحياة ، وهو موضوع ساساني الأصل .

وفي الركن إلى يسار مدخل هذه القاعة نجد شاهدا من الحجر (رقم
١٥٠٨/٢٠) عليه تاريخ سنة ٣١١ هـ (٦٥٢ م) ، أي بعد الفتح الإسلامي
لمصر باثني عشر عاما .

وعلى الجدار المواجه للمدخل لوحة (رقم ١) عليها تحف من
النسيج والأحشاب منها قطعة من النسيج (رقم ١٢١٤٩) عليها دائرة بها رسم
فارسين متقابلين يقبض كل منهما على قوس وسهم ليصطاد حيوانا يعدو
أمامه . وحشوة مستطيلة من الخشب (رقم ١٥٤٦٨) عليها زخرفة بارزة
بالحفر تتألف من رسم سلة ينبثق منها فرعان بأوراق وعناقيد العنب
(الصورة ٩٠) ، وهو موضوع زخرفي يذكرنا يزخارف الفسيفساء
التي نراها في قبة الصخرة .

وفي الخزانة رقم ١ تحف من الزجاج ما زالت متأثرة بأساليب صناعة الزجاج الرومانية ، وتحف أخرى من الخزف ، منها صحن (رقم ١٥٩٩٧) من صناعة مصر في القرن ٢ هـ (٨٠ م) عليه زخارف هندسية بارزة ومطبوعة بالقالب .

وتحوى الخزانة رقم ٢ إبريقا من البرونز شديد التأثير بالفن الساساني تزيينه زخارف هندسية ونباتية جميلة ، وله بزبوز على شكل تمثال ديك فأنح منقاره كأنه يصيح ، وتبدو فيه قوة التعبير والحركة الطبيعية (الصورة ٢٦) . وقد وجد هذا الإبريق في أبي صير بمصر الوسطى حيث قتل الخليفة مروان الثاني بن محمد ، آخر خلفاء بني أمية في سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م) .

القاعة ٣

تمثل التحف المعروضة في هذه القاعة الطراز العباسي ، وهو الطراز الثاني في الفنون الإسلامية . وقد نشأ هذا الطراز في العراق ، حيث قامت الدولة العباسية ، وحيث أنشئت مدينة بغداد لتكون عاصمة للخلافة



الإسلامية ، ومن هناك انتشر في البلاد الإسلامية الأخرى ، فجاء إلى مصر مع أحمد بن طولون . ويمتاز هذا الطراز بما يظهر في عناصره الزخرفية من تخوير وتهذيب وبعد عن الطبيعة .

وعلى جانبي مدخل هذه القاعة بعض شواهد القبور ، التي يرجع أغلبها إلى العصر الطولوني . أحداها (رقم ٣٩٠٤) وهو معلق على الكتف الأيمن ، مؤرخ سنة ٢٤٣ هـ (٨٥٨ م) وحروفه الكوفية قليلة البروز تزينها زخارف كثيرة . وعلى هذا الشاهد توقيع صانعه « مبارك المكي » .

وعلى الجدار الأيمن لهذه القاعة ألواح من الزخارف الجصية ، تفضلت دائرة الآثار القديمة في العراق فأهدتها لمتحف الفن الإسلامي . وكانت هذه الألواح تزين جدران بيوت مدينة سامرا بالعراق ، التي بناها الخليفة المعتصم بالله . ، واتخذها الخلفاء العباسيون عاصمة لهم من سنة ٢٢١ هـ (٨٣٦ م) حتى هجرها ورجعوا إلى عاصمتهم القديمة بغداد بعد أن أقاموا في سامرا حوالي خمسين سنة . ويمكن التمييز بين ثلاثة أساليب مختلفة في زخارف هذه الألواح ، نجدها مرتبة من اثنين إلى اليسار حسب تدرجها التاريخي . وأول هذه الأساليب يمتاز بالحفر العميق وبما فيه من أشكال هندسية . ويمتاز الثاني بحفر أقل عمقا من الأول . أما الأسلوب الثالث فإنه يتميز بالقطع المنحدر الجوانب ويعناصر زخرفية بعيدة كل البعد عن الطبيعة .

ويمكننا أن نلاحظ مدى تأثير أسلوب سامرا الثالث في النماذج التي نراها على الجدار الأيسر لهذه القاعة . وقد صبت هذه النماذج من زخارف جصية تزين جدران بيت من العصر الطولوني ، كشفت عنه

حفائر متحف الفن الإسلامي شمالي مدينة الفسطاط ورسوم هذه الخزارف
البحسية تمت بأوثق الصلات إلى رسوم الأخشاب المعلمة على مقربة منها
(الصورة ٣٣) ، ورسوم المنسوجات المعروضة في الخزانة أسفل الشباك .
وفي وسط القاعة ثلاث خزانات بالأولى (رقم ١) مجموعة من
الخزف الأبيض تزيينه زخارف باللون الأزرق الكوبلت والأخضر ،
وهذا النوع من الخزف تقليداً للبورسيلان الصيني من عهد أسرة تانج
(٦١٨ - ٩٠٧ م) ، وهو من صناعة إيران أو العراق ، في القرنين
٣ و ٤ هـ (٩ و ١٠ م) .

وفي الخزانة الثانية بعض التحف المعدنية التي ترجع إلى القرنين
٣ و ٤ هـ (٨ و ٩ م) وهي من صناعة مصر أو العراق .
والخزانة الثالثة بها مجموعة من الخزف ذي البريق المعدني من
صناعة مصر أو العراق في القرن ٣ هـ (٩ م) . وفي هذا النوع من الخزف
ترسم الزخارف فوق الطلاء الزجاجي بأكاسيد بعض المعادن ، فيظهر لها ،
بعد تثبيتها في الفرن ، بريق معدني خاص . وهذه الطريقة في زخرفة
الخزف ابتكرها الخزافون المسلمون في القرن الثالث الهجري (٩ م) ،
ثم ازدهرت بعد ذلك في أغلب البلاد الإسلامية .

القاعة ٤

في هذه القاعة تحف صنعت في مصر تمثل الطراز الفاطمي . وإنما
نستطيع أن نلاحظ في وضوح كيف أن الفنانين في عهد الفاطميين
قد نجحوا في الوصول إلى طراز في مقسرى غنى بالرونق والجمال ، وفق
رجالهم في صدق التعبير عن الحالات النفسية ، وفي دقة تصوير الحركة
بدرجة لم يبلغها الفنانون في مصر من قبلهم .

وفي مدخل هذه القاعة، على الكتف الأيسر، نجد خزانة صغيرة،
 بها مجموعة من التحف المصنوعة من البلور الصخري، من بينها مكاحل
 وقنينات صغيرة للعطر، نحتت عليها زخارف جميلة متنوعة وكتابات.



وصناعة التحف من البلور الصخري قديمة في مصر ، ترجع إلى عصر مبكر في التاريخ الفرعوني ، وبعد فترة من الركود ، عادت هذه الصناعة وازدهرت في العصر الإسلامي ، لإسما في عهد الفاطميين .

وعلى الجدار إلى يسار الداخل ، مجموعة من الصور المرسومة بالألوان المائية على الجص ، كانت تزين جدران الحمام الفاطمي الذي عثر عليه في حفائر متحف الفن الإسلامي في سنة ١٩٣٢ وعلى إحدى هذا الصور رسم شخص جالس يلبس عمامة ويقبض بيده اليمنى على كأس .
(الصورة ٩) ، وتؤرخ هذه الصور بالقرن ١١ م) .

وأمام هذه الصور خزانة بها قدر وصحون من الخزف ذي البريق المعننى . وقد بلغت صناعة هذا النوع من الخزف في مصر في العصر الفاطمي درجة كبيرة من الكمال ، وتوجد بالمتحف مجموعة نفيسة من هذا الخزف في القاعة ١٣ .

ويعرض في خزانة منخفضة مجموعة من الحلى من أساليب صناعية متنوعة ، بعضها مزخرف بالميلا المتعددة الألوان يفصل بين كل لون وآخر جدار رقيق من الذهب . وهى الطريقة المعروفة Cloisonné
(الصور ٢ ، ٤ ، ٣٠ ، ٣٧) .

وعلى الجدار الأيسر لهذه القاعة مجموعة من الألواح الخشبية ، عشر عليها في مارستان قلاوون أثناء ترميمه يظهر أنها كانت تزين جدران القصر الغربى الفاطمي ، الذى كان قائما في هذا المكان في النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى (١١ م) ، وعلى هذه الألواح مناظر بارزة بالحفر غاية فى الجمال وقوة التعبير ، تمثل نواحي الحياة الاجتماعية من مناظر صيد وموسيقى وطرب وشراب ، ورسوم حيوانات

وطيور تبدو فيها الدقة في تمثيل الطبيعة . وكانت الرسوم والصور على هذه الألواح ملونة في الأصل لتبدو تفاصيلها . وما زالت الألوان ظاهرة في بعض أجزائها (الصور ١٣ ، ٢٤ ، ٣١ و ٤٦) .
وعلى الجانب الأيسر من الجدار المواجه للمدخل ، حشوات من الخشب ، عليها زخارف بارزة بالحفر العميق ، تتبين فيها الدقة والعناية في التنفيذ . وعلى إحداها (رقم ٣٣٩١) رسم رأسى حصانين متدبرين وسط فروع نباتية زخرفية ، وتؤرخ بمنتصف القرن ٥ هـ [(١١ م) (الصورة ٢٩)] .

وعلى الجانب الأيمن من هذا الجدار ، لوحة (رقم ٩) عليها مجموعة من المنسوجات الفاطمية ، إحداها (رقم ١٤١٧٤) أرضيتها سوداء ومصنوعة من الكتان والحزير ، وعليها سطران متوازيان من كتابة كوفية أحدهما مقلوب ويقرأ في اتجاه عكس الآخر ، والكتابة باسم الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (٣٨٦ - ٤١١ هـ - ٩٩٦ - ١٠٢١ م) .



٢٩



٢٧

٢٨



٣٠

ويوجد بين الشباكين في هذه القاعة ، تاج عمود من الرخام شق إلى نصفين (رقم ٢٩٥١) ، ونقش على كل منهما بالبارز رسم حيوان يشبه الأسد ، تبدو عليه القوة والشدة ، وتظهر تفاصيل العضلات والمعرفة في إتقان ودقة .

وعلى الجدار إلى اليمين مدخل هذه القاعة ، باب كبير من الخشب (رقم ٥٥٤) ، من القرن الخامس الهجرى (١١ م) ، به حشوات مستطيلة الشكل عليها زخارف بارزة بالحفر تتألف من صور أشخاص ورسوم حيوانات وطيور على أرضية من فروع نباتية متشابكة .

وفي أعلا المدخل إلى القاعة الخامسة توجد شبابيك من الجص ، عليها زخارف مفرغة ، تسدها قطع من الزجاج الملون . وتؤرخ بما بين القرن ١٠ و ١٢ هـ (١٦ و ١٨ م) .

القاعة ٤ (ب)

يعتبر الطراز الأيوبي مرحلة أنتقال بين الطراز الفاطمي بأسلوبه المميز المحاكى للطبيعة وبين الطراز المملوكى بزخارفه النباتية والهندسية وكتابات النسخية الجميلة ، وذلك لقصر مدة العصر الأيوبي التي لم تزد عن ثمانين عاما (من سنة ١١٧١ - ١٢٥٠ م) .

وقد عرضت على الحائط الفاصل بين القاعتين إلى يمين الداخل لوحة من الرخام (رقم ٢٣٩٩) عليها نص يحتوى على اسم صلاح الدين الأيوبي مقرونا بلقب السيد الأجل الذى كان من ألقاب الوزراء فى العصر الفاطمي الثانى . وينتهى النص بتاريخ سنة ٥٨٣ هـ (١١٨٧) . وهذه اللوحة عثر عليها فى مدينة الإسكندرية ويرجح أنها هى بقية اللوحة التأسيسية للدار التي أنشأها صلاح الدين للطلبة المغاربة بالإسكندرية . ويعلو هذه اللوحة الرخامية جزء من إطار مستطيل من الجص المزخرف من بقايا المدرسة الكاميلية بالقاهرة (سنة ٦٢٢ هـ الموافق ١٢٢٥ م) .

وعرضت على الجدار التالى إلى اليمين قطع من الأخشاب المزخرفة بأسلوب غاية فى الأتقان منها لوحتان (رقم ٤٠٩) بهما حشوات صغيرة تتألف من أطباق نجمية سداسية ، مزينة بزخارف نباتية بارزة بالحفر على عدة أعماق مختلفة وبدقة متناهية . وقد وجدنا فى ضريح الإمام الشافعى (الصورة ٦) كذلك عرضت أجزاء من جوانب التركيبة الحشبية لقبر الأمير الأيوبي حصن الدين ثعلب المتوفى سنة ٦١٣ هـ الموافق ١٢١٦ تعرض باقى جوانب هذه التركيبة على جدار القاعة الثامنة إلى اليمين . كذلك نجد فى خزانة منفردة أمام هذا الجدار

طست من النحاس المكفت بالقضة (رقم ١٥٠٤٣) يحمل اسم السلطان
 الصالح نجم الدين أيوب (توفي سنة ٦٤٧ هـ الموافق ١٢٤٩ م) وبه
 رسوم آدمية وحيوانية فضلا عن أشكال تمثل الأبراج الفلكية .
 كما عرضت على الجدار المقابل للمدخل القاعة قطع من النسيج
 بكتابات نسخية أو رسوم طيور وحيوانات ويتوسط الجدار خزانة
 صغيرة بها قلادة من الذهب (رقم ١٣٧٤٩) مزينة بزخارف نباتية
 دقيقة مفرغة يتوسطها شكل هلال به عبارة (عز دائم) بالخط النسخي
 على أرضية مزخرفة بالميناء الملونة ، وتؤرخ هذه القلادة بالقرن ٧ هـ (١٣ م) .
 وتقوم إلى اليسار خزانة بها مجموعة من أواني خزفية صغيرة الحجم
 عليها زخارف ورسوم بألوان مختلفة تحت طلاء زجاجي شفاف ، ونلاحظ
 رسم طاووس رشيق وعبارة (عز دائم) بالخط النسخي وذلك
 باللون الأسود على قاعى إناءين من الخزف . وتؤرخ هذه المجموعة
 من الخزف بالقرن ٧ هـ (١٣ م) . ويتوسط الجانب الأيسر للقاعة
 تركيبة قبر من الخشب ترجع إلى أوائل العصر الأيوبي ، وجدت في قبر
 الإمام الحسين رضى الله عنه ، وهى مزخرفة بفروع وأوراق نباتية
 فى حشوات جميلة متناسقة . وتحيط بهذه الحشوات كتابات قرآنية
 بعضها بالخط الكوفي الجميل بحروف كبيرة محلاة بزخارف من أوراق
 وفروع ، وبعضها بالخط النسخي الذى بدأ يشيع استعماله قبيل هذا العصر
 (انصورة ٢٧) . وتتألف هذه التركيبة من ثلاثة جوانب فقط ، لأنها
 كانت توضع إلى جانب الحائط ، فلم تكن هناك حاجة لعمل الجانب
 الرابع . ويلى هذا على حائط المدخل لوح مستطيل من الرخام (رقم
 ٧٠٤٩) عليه رسوم آدمية وحيوانية وطيور بارزة بالحفر على جانبيه

شاهدا قبرين من الحجر على الأيمن منها (رقم ٥١) كتابة بخط النسخ
تتضمن تاريخ سنة ٥٨٩ هـ ، وتنتهى الكتابة بعبارة « عمل عبد الرحمن
بن أبى حرمى وابن أخيه محمد بن بركات » .

وشاهد القبر إلى اليسار (رقم ١٢٥٤) محفور عليه كتابة كوفية
بها تاريخ سنة ٥٨٩ هـ أيضا .

وتقوم فى وسط القاعة نافورة (رقم ٣٠٧٨) مزخرفة بفسيفساء
رخامية ملونة يتوسطها جزء مرتفع من الرخام ينتهى من أعلاه بهيئة أزهار
وثمار وتنبثق منها المياه وحول هذا الجزء الأوسط حوض
خافته مفصصة ، ويظهر فى هذا الجزء الأوسط تأثير الفن الغربى .
وتؤرخ هذه النافورة بالقرن (١٢ هـ / ١٨ م) . (تعذر نقل النافورة
إلى مكانها المناسب لضيق قاعات العرض فأبقيت مؤقتا وسط القاعة
الأيوبية) .

القاعة هـ

خصصت هذه القاعة لبعض التحف التى تمثل الطراز المملوكى .
ومما يتجلى على هذه التحف من جمال وفخامة وعظمة ، نستطيع أن نأبين
كيف كان القرن الثامن للهجرة (١٤ م) . عصر نهضة فنية رائعة
فى مصر .

ويجد الزائر على الجدار إلى اليمين باباً كبيراً (رقم ٢٣٨٩) مصفحاً
بالنحاس ومزيناً بزخارف جميلة فى تماثل وإتقان عظيمين . ولا يرى
الزائر فى هذه الزخارف ، فى أول الأمر ، سوى رسوم فروع نباتية
متشابكة كثيرة الالتواءات والأقواس ، ولكنه إذا دقق الفحص
استطاع أن يكشف صوراً عديدة لحيوانات وطيور تتخلل هذه الفروع
النباتية (الصورة ٩٢) .

وأمام هذا الباب خزانة (رقم ١) بها دورقان ومشكاوات من الزجاج المدوّه بالمينا ، وعلى أحد الدورقين (رقم ٤٢٦١) كتابة باسم السلطان الناصر يوسف المتوفى سنة ٦٥٨ هـ (١٢٦٠ م) ، وهو أحد سلاطين الأيوبيين الذين استمرت دولتهم فترة من الوقت في دمشق وحلب بعد سقوط الأيوبيين في مصر .

وفي الشباك الأيمن خزانة بها قطع من النسيج ، بعضها من الكتان وعليه زخارف مطرزة (رقم ٣٠٨٥) ، والبعض الآخر من الحرير زخارف منسوجة (رقم ٥٨٧٢) .

وعلى اللوحة رقم ١ في الشباك الأوسط نجد نماذج أخرى من النسيج المملوكي ، بعضها زخارف مطبوعة (رقم ٨٢٠٢) ، والبعض الآخر بزخارف مضافة تتألف من قطع ملونة ومقصوفة من النسيج تثبت بالخيطة على القطعة الأصلية (رقم ١٢٩٠٤) .

وفي الخزانة رقم ٤ على الجانب الأيمن من الجدار المواجهة للمدخل ، نجد تحفاً من النحاس بعضها مكفت بالفضة والذهب ، منها رقبة شمعدان (رقم ٤٤٦٣) ، ، باسم كتبغا المنصوري الذي تسلطن على مصر في سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٤ م) ، وتمتاز هذه التحفة بكتابة نسخية ، مكفته بالفضة تنتهي حروفها بصور أشخاص و مناظر صيد ورقص ، وتظهر نقط الحروف في أشكال رؤوس حيوانات وطيور (الصورة ٤٥) .

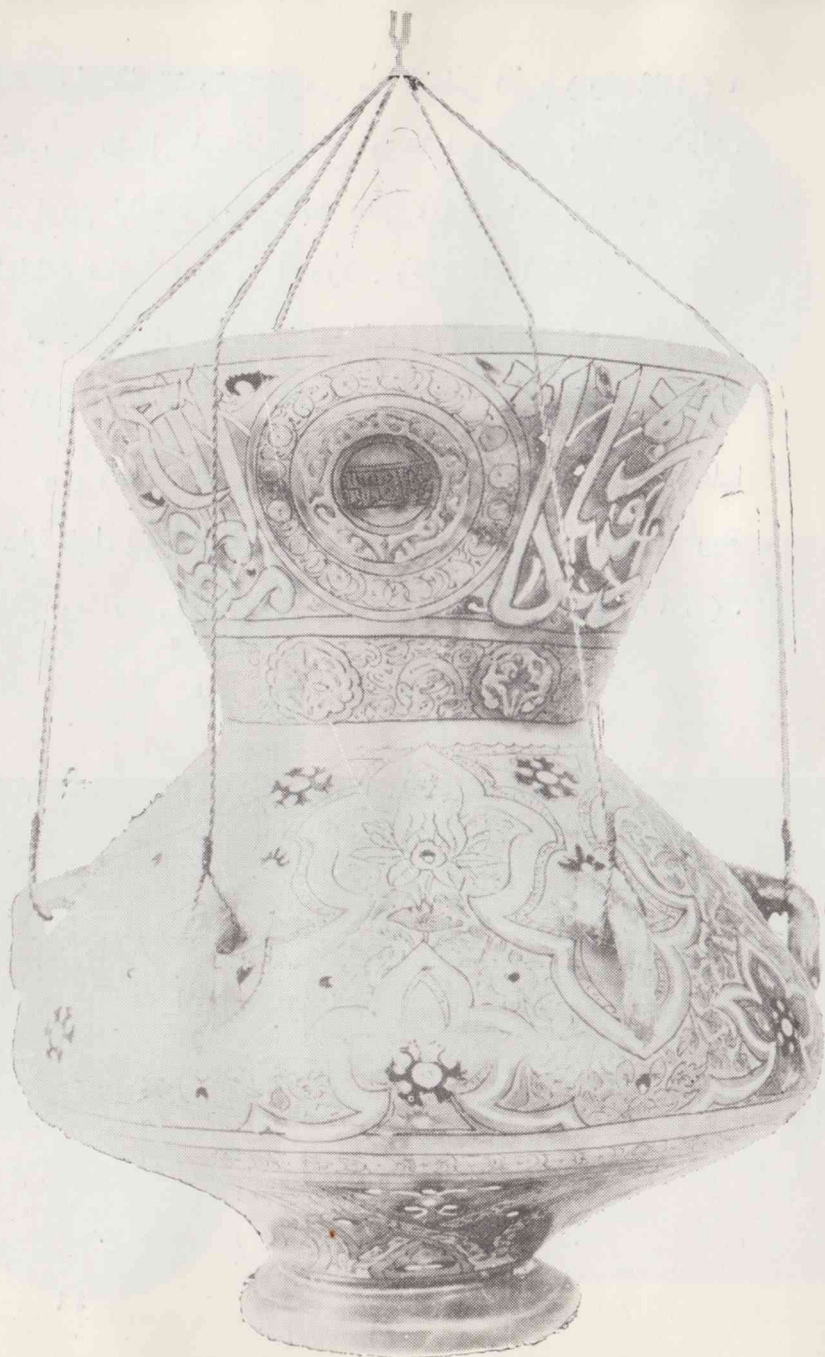


وأمام هذه الخزانة أخرى (رقم ٣) بها أواني من الفخار المظلي
بطلاء زجاجي ، إحداها (رقم ٣٩٤٥) باسم السني « قرجي » أحد
ممالك السلطان الناصر محمد بن قلاوون .

وعلى الجدار في الركن الأيسر المواجه لمدخل القاعة تحف من
الفسيفساء من قطع الرخام المختلفة الألوان . وإحدى هذه التحف
(رقم ٣٠٧٥) تتألف زخرفتها من أربعة عقود متجاورة ، زينت
أرضيتها ببلاطات نجمية مثمثة الشكل مرسومة إلى جانب بعضها
البعض . والفسيفساء في هذه التحفة من الصدف وقطع الرخام المختلفة
الألوان ، ويرجع تاريخها إلى القرن ٨-٩ هـ (١٤-١٥ م) (الصورة ٨) ،
ويوجد شريط يشبه هذا على محراب القبة في خانقاه السلطان الأشرف
برسباي (٨٣٤ = ١٤٣٢ م) .

وفي الجانب الأيسر من أرضية هذه القاعة فسقية جميلة دقيقة
الصنع من الفسيفساء الرخامية المختلفة الألوان ، تتكون زخارفها الهندسية
من أشكال متعددة الأضلاع ومثلثات ومربعات ونجوم ، تنسجم مع
بعضها البعض . ويزيد توافق الألوان بينها من جمالها ورونقها وترجع
هذه الفسقية إلى القرن الثامن الهجري (١٤ م) (الصورة ١٦) .

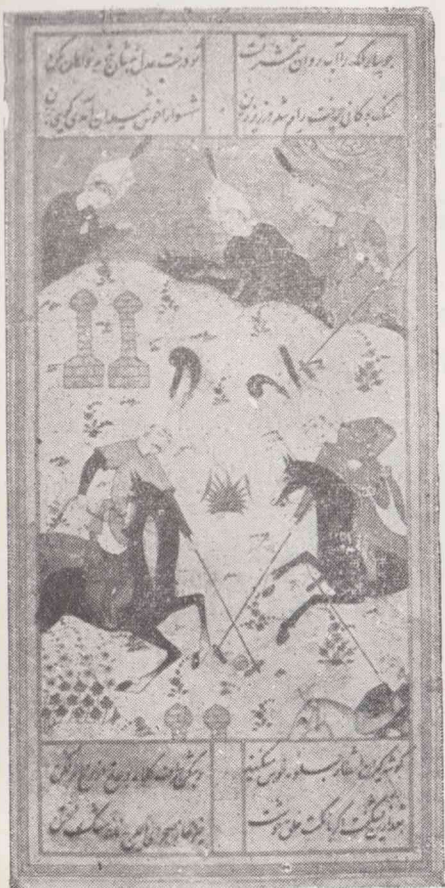
وعلى اللوحة رقم ٢ قطعتان من الخزف المملوكي ، إحداهما (رقم
٥٣٥٤/٤ - الصورة ٥١) تزينها أوزة طائرة والأخرى (رقم ٥٧٠٧ -
الصورة ٥٢) عليها رسم غزال يرعى . وعلى هذه اللوحة أيضاً بلاطة
من الخزف المملوكي (رقم ٢٠٧٧ - الصورة ٨٤) ، نقرأ في
أركانها توقيع الخزاف غيبي بن التوريزي . من صناعة مصر في
القرن الثامن الهجري (١٤ م) .



وفي الخزانة رقم ٦ كرسى من النحاس المخرم (رقم ١٣٩) ،
 منشورى الشكل ذو ستة أضلاع وزخارفه مكفّنة بالفضة وتتألف
 من فروع نباتية ، ورسوم بط طائر ، وأشرطة من الكتابات باسم
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون . وعلى هذه التحفة الجميلة توقيع
 صانعها محمد بن سنقر البغدادى ، تاريخ صنعها سنة ٧٢٨ هـ
 (١٣٢٧ م) .

وفي وسط القاعة عُلقت ثريا كبيرة من النحاس المخرم ، عليها
 كتابة تقول إن صانعها « بدر بن أبى يعلا » ، قد أتم صنعها فى أربعة
 عشر يوماً ، وهى مؤرخة سنة ٧٣٠ هـ (١٣٣٠ م) (الصورة ٣٨) .

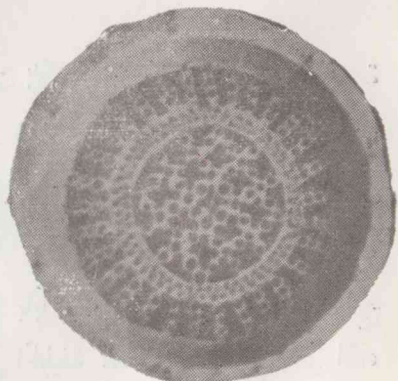




۳۵



۳۷



۳۴



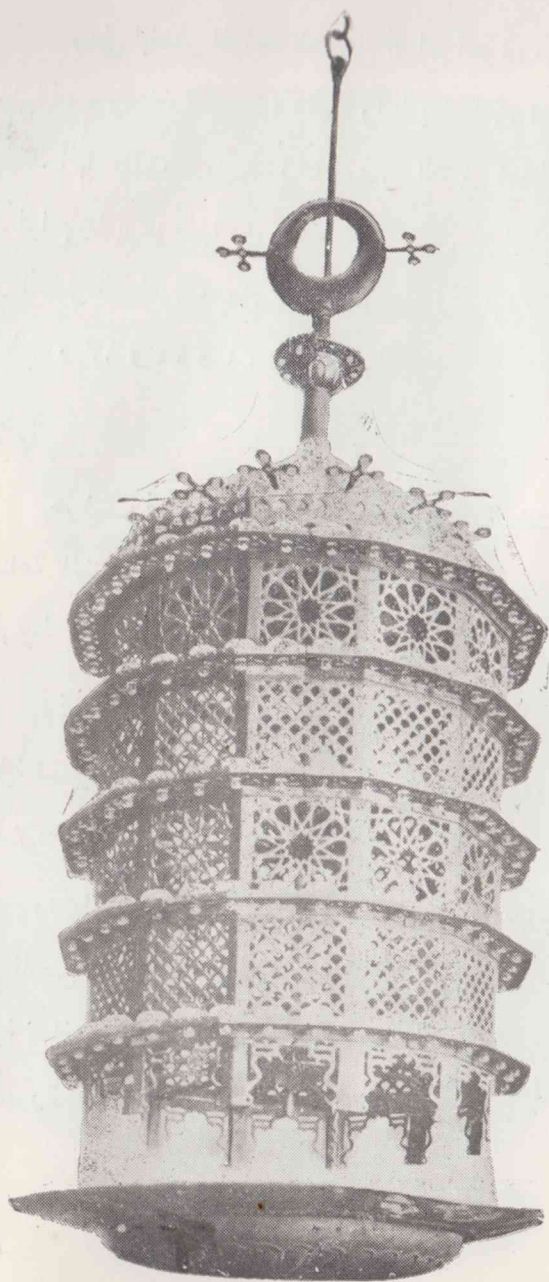
۳۶

خصصت هذه القاعة والقاعات الأربع التي تليها للتحف المصنوعة من الخشب ، وتوجد منها مجموعة غنية جداً نستطيع أن ندرس عليها تطور فن الحفر على الخشب ، وأن نفخر بما بلغته مصر في هذا الفن من تفوق وإتقان .

ونجد في مدخل هذه القاعة باباً (رقم ٥٥١) كان في جامع الأزهر ، وعليه كتابة كوفية باسم الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله ، الذي كان قد أمر بتجديد هذا الجامع في سنة ٤٠١ هـ (١٠١٠ م) ، وبهذا الباب حشوات ما زالت زخارفها بالأسلوب الفني الطولوني .

وعلى الجدار إلى يمين المدخل تحف ترجع إلى الفترة السابقة للعصر الطولوني . ونلاحظ أن زخارف هذه التحف ما زالت متأثرة بالفنون السابقة للإسلام ، لاسيما الفن الهلنستي والفن الساساني . ومن بين هذه التحف لوحة مستطيلة (رقم ٢٤٦٢) تنقسم زخارفها إلى مناطق ، في ثلاث منها رسم كرة بين ورقتين على شكل جناحين ، وهو عنصر زخرفي ساساني .

وأمام هذا الجانب من الجدار محراب متنقل صنع في أواخر العصر الفاطمي لمسجد السيدة رقية ، تتألف زخارفه من حشوات مزينة بقروع نباتية دقيقة بارزة بالحفر ، وكل ست حشوات منها تكون شكل طبق نجمي ، وهو عنصر زخرفي شاع استعماله بعد ذلك حتى ميز به العصر المملوكي ، ويعتبر محراب السيدة رقية أقدم تحفة مؤرخة ظهر عليها هذا العنصر الزخرفي .



وعلى الجدار المواجه للمدخل ألواح أخرى من المجموعة التي عثر عليها في مارستان قلاوون، والتي رأينا بعضها في القاعة ٤، وهي التي يعتقد أنها كانت تزين جدران القصر الغربي الفاطمي . وتتماز هذه الألواح بما يرى عليها من مناظر تمثل بعض النواحي الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي ، من صيد وموسيقى وطرب وشراب وغير ذلك (الصور ١٣ و ٢٤ و ٣١ و ٤٦) ٥

القاعة ٧

عرضت في هذه القاعة بعض المناير والمشربيات . وقد ازدهرت صناعة المشربيات في عصر المماليك ، وهي مجموعات من الخشب المحروط الدقيق الصنع ، تتفاوت عيونها اتساعاً لتكوين رسوم أو كتابات . وفي وسط القاعة تركيبة قبر من الخشب مستطيلة الشكل ، عليها كتابة نسخية بارزة باسم سليمان بن الإمام الكاظم ، ومورخة في ذى الحجة سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٣ م) .

وتتدلى من السقف ثريا من النحاس (رقم ٣٨٢) ، على شكل هرم ناقص ذي ثمانية أضلاع ، وله ثلاث طبقات ، وعلى الطبقة الوسطى كتابة نسخية باسم القاضي عبد الباسط المتوفى سنة ٨٥٤ هـ (١٤٥٠ م) (الصورة ١٥) .

12. 12. 12



۳۹

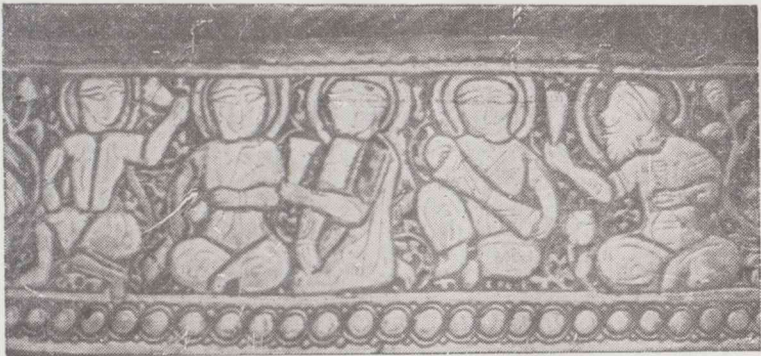


۴۰

عرضت في هذه القاعة مجموعة من الأخشاب التي ترجع إلى
العصرين الأيوبي والمملوكي ونجد على الجدار الأيمن أخشاباً من العصر
الأيوبي ، منها (رقم ٤٣٧) جراب من تركيبة قبر باسم فخر الدين
أبو منصور إسماعيل بن الأمير حصن الدين ثعلب المتوفى سنة ٦١٣ هـ
(١٢١٦ م) ، عليها حشوات مستطيلة ومربعة بها زخارف نباتية بارزة
بالخمر تحدها كتابات نسخية .

وفي الخزانة رقم ٢ حشوات كثيرة الأضلاع من الخشب
أو الأبنوس محلاة بزخارف من سيقان وأوراق نباتية بارزة بالخمر ،
كانت تجمع وتركب في الأبواب والمنابر فتتألف منها أطباق نجمية
(الصورة ٩١) ، ويرجع أغلب هذا الحشوات إلى القرن الثامن الهجري
(١٤ م) .

وفي الخزانة رقم ٣ نجد أدوات منزلية ولعباً وأمشاطاً دقيقة الصنع
وحشوات مختلفة من الخشب أو العاج أو العظم .

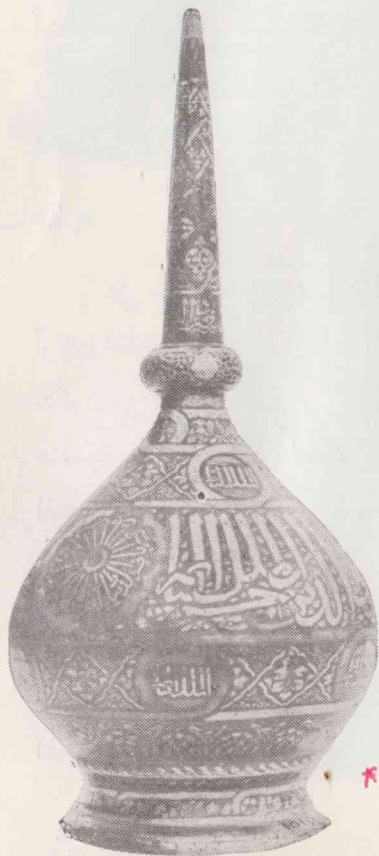




٤٢



٤٢



*

٤٤

وتحتوى الخزانة رقم ٤ ، بالركن الأيمن المواجه للمدخل صندوق مصحف مقسم من الداخل إلى ثلاثة أقسام ، أعد كل منها لتوضع به عشرة أجزاء من القرآن الكريم وقد كسى الصندوق بطبقة رقيقة من فيسفساء الأبنوس والعاج أو العظم زخارف هندسية جميلة ، وهو من القرن الثامن الهجرى (١٤ م) .

وفى الخزانة رقم ٥ ، بالركن الأيسر المواجهة للمدخل ، نجد علبا وحشوات من العاج من عصور مختلفة إحداها (رقم ١٥٤٤٣ علبة أسطوانية من العاج تنسب صناعتها إلى الأندلس فى القرن السابع الهجرى (١٣ م) ، وعليها بالبارز رسم حيوانين متقابلين من نوع وحيد القرن وصور طيور وحيوانات أخرى (الصورة ٧٤) .

القاعة ٩

على جدران هذه القاعة أخشاب أحدث عهدا من السابقة . وفى أركان القاعة كراسى من الخشب ، أضلاعها مكسوة بطبقة من الفسفساء تتكون من أجزاء دقيقة من الأبنوس والعاج أو العظم تتألف منها أشكال هندسية ، وترجع هذه الكراسى إلى النصف الثانى من القرن الثامن الهجرى (١٤ م) .

وفى خزانات هذه القاعة — وكذلك فى خزانات القاعة ١١ — مجموعة كبيرة من التحف المعدنية اشتراها المتحف فى سنة ١٩٤٥ من السيد رالف هرارى ، ونستطيع أن ندرس عليها تطور صناعة التحف المعدنية فى البلاد الإسلامية المختلفة .



40

00

وفي الخزانة رقم ١ أباريق وتحف أخرى من النحاس من أشكال متنوعة ، من صناعة مصر أو إيران في القرنين ٢ و ١ هـ (٨ و ٧ م) .

وفي الخزانة رقم ٤ شمعدان كبير (رقم ١٥١٢٤) مكفت بالفضة ، تزينه تماثيل سباع صغيرة بارزة ، وهو من النوع الذي ينسب إلى الموصل في أوائل القرن ٧ هـ (١٣ م) (الصورة ٤٨) .

وبهذه الخزانة أيضاً شمعدان آخر (رقم ١٥١٢١) مكفت بالفضة وعليه أشرطة وجامات بها صور أشخاص في مناظر طرب وصيد وشراب ويحيط بأسفل رقبة هذا الشمعدان كتابة تقول أنه من « عمل الحاج إسماعيل نقش محمد بن فتوح الموصلى المطعم أجير الشجاع الموصلى النقاش » . ويفهم من ذلك أن محمد بن فتوح الموصلى كان يعمل بالأجر عند الشجاع الموصلى ، كما أننا نعرف أن المتحف البريطانى فى





εγ

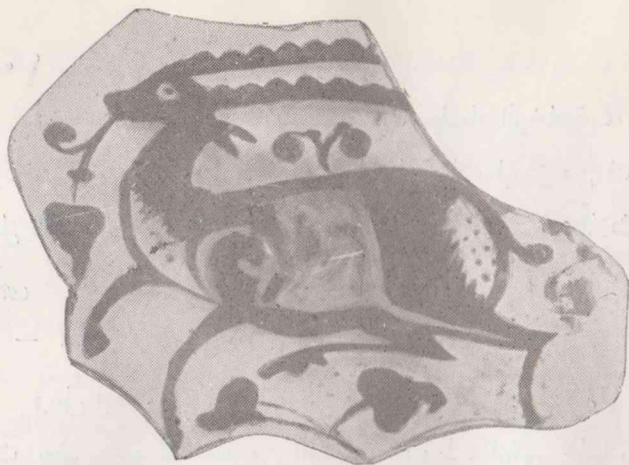


ελ

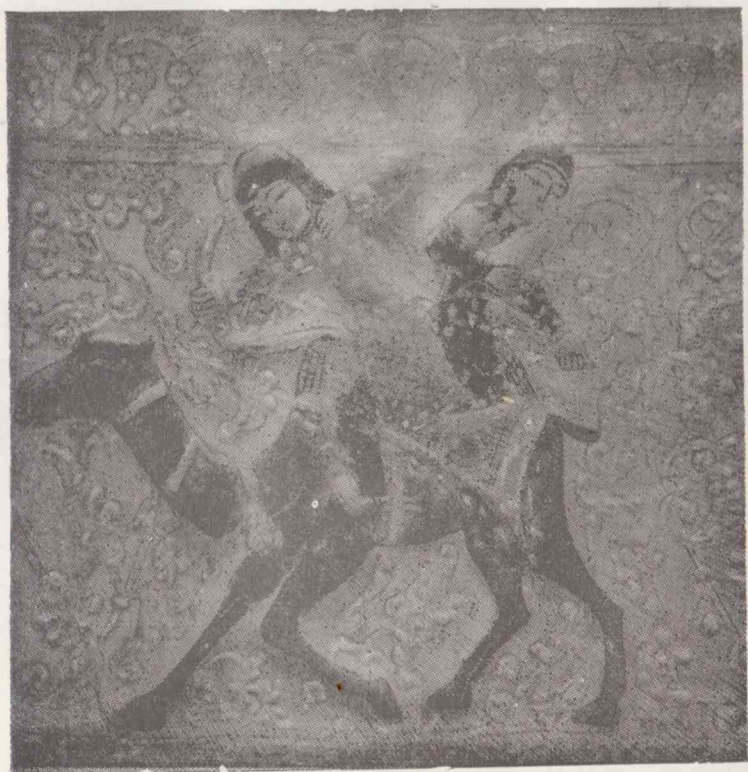
ογ

لندن يملك إيريقا جميلا من النحاس المكفت بالفضة ، عليه كتابة تنص
على أنه من عمل الشجاع الموصل في شهر رجب سنة ٦٢٩هـ (١٢٣٢م)
بالموصل . ويظهر أنه كان من مشاهير صناع النحاس مما جعل محمد
ابن فتوح يفخر بالانتساب إليه بعد أن هاجر من مدينة الموصل . وإننا
لذلك ، ومع اعتبار الأسلوب الفني ، نستطيع أن نؤرخ صناعة هذا
الشمعدان بأوائل النصف الثاني من القرن السابع الهجري (١٣م) في
مصر أو سوريا . (الصورة ١٢ و ١٦) .

وفي الخزانة رقم ٧ في الشباك الأيسر مرايا من البرونز إحداها
(رقم ١٥٣٤٢) عليها كتابات سحرية ورسوم الأبراج الفلكية وتاريخ
سنة ٦٧٥هـ (١٢٧٦ م)



— ٤٩ —



القاعة ١٠

في وسط هذه القاعة فسقية من الفسيفساء الرخامية ، يتوسطها عمود من الرخام يخترقه الماء من أسفله إلى أعلاه فينبثق من فتحات في أسفل تاجه، ويرتكز على هذا العمود سقف من الخشب به ثلاث قباب، وينتهي من الأمام بعتب على شكل مقرنصات ، ويؤرخ بالقرن ١١ - ١٢ هـ (١٧ - ١٨ م) .

وعلى الجدار المواجه للمدخل مشربية دقيقة الصنع (رقم ٥٢٦)، ملئت بعض عيونها بقطع من الخشب المخروط ، ليظهر عليها رسم منبر ومشكاة ، وتركت العيون الأخرى واسعة كأرضية للرسم (الصورة على الغلاف) ، وتؤرخ بالقرن ٨ هـ (١٤ م) .

القاعة ١١

في مدخل هذه القاعة باب كبير من الخشب (رقم ١٠٥٥) منقول من مسجد الوزير الصالح طلائع ، الذي بنى في سنة ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) والباب مصفح من أحد وجهيه بالنحاس . وفي وسط القاعة خزانة رقم ٧ بها تحف من النحاس ، أغلبها مكففة بالفضة والذهب ، ومصنوع في مصر في القرنين ٧ و ٨ هـ (١٣ و ١٤ م) وهو العصر الذهبي لصناعة تكفيت النحاس في مصر .

ومن هذه التحف قعقم من النحاس (رقم ١٥١١١) ، مكفمت بالفضة والذهب ، وعليه زخارف نباتية ، وكتابة نسخية باسم السلطان الناصر حسن بن قلاوون الذي تولى السلطنة في سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٧ م) (الصورة ٤٤) .

وزهرية من النحاس (رقم ١٥١٢٥)، مكففة بالفضة والذهب، عليها أشرطة من زخارف نباتية غاية في النقة والجمال، وعلى بدنها كتابة نسخية باسم الأمير طقز تمر الساقى (توفى سنة ٧٤٦ هـ = ١٣٤٥ م). وتتخلل الكتابة ثلاثة رنوك، بكل منها شارة نسر ناشر جناحيه وواقف على كأس (الصورة ١٤).

وبهذا الخزانة أيضاً شمعدان (رقم ١٥١٢٧)، من النحاس المكففة بالفضة، عليه جمامات بها صور أشخاص في مناظر صيد وشراب وأمير جالس على عرش وغير ذلك، ويحيط بأسفل رقبة هذا الشمعدان كتابة تنص على أنه من «نقش على بن حسين بن محمد الموصلى بالقاهرة الحروسنة ٦٨١ هـ (١٢٨٢ م)». أى أننا نستطيع أن نعتبر هذا الشمعدان من أقدم التحف المعدنية المعروفة، التى صنعها فى القاهرة صانع من الذين ينتسبون إلى مدينة الموصل، وذلك بعد أن فتح المغول الموصل فى سنة ٦٥٤ هـ (١٢٥٦ م). ويظهر أن هذا الفنان هو ابن حسين بن محمد الموصلى، الذى نقش إريقاً من النحاس فى متحف اللوفر بباريس صنع فى دمشق سنة ٦٥٧ هـ (١٢٥٩ م).

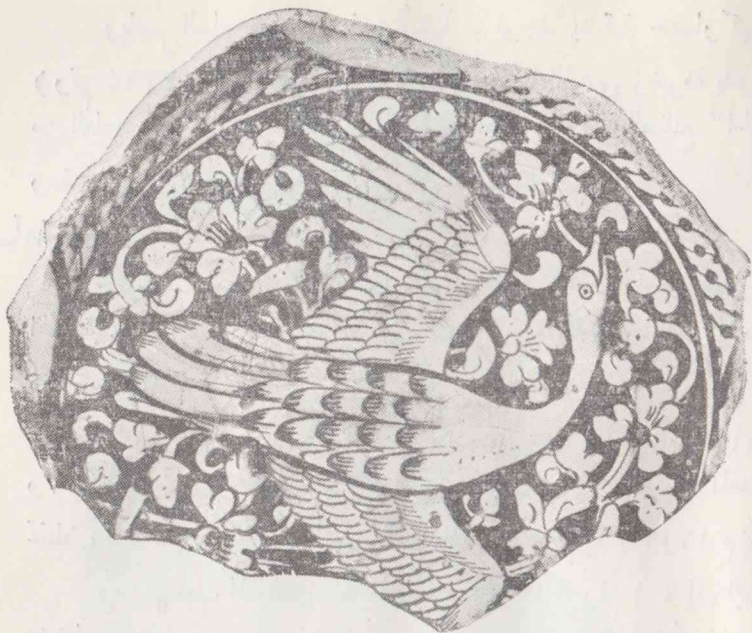
وبالخزانتين رقم ١٠ و ١٢ أدوات فلكية من أسطرلابات وكور أرضية. منها فى الخزانة رقم ١٢ أسطرلاب من النحاس (رقم ١٥٣٥٦) عليه تقاسيم فلكية لقياس خطوط الطول والعرض، وعليه كتابة تنص على أنه من عمل «خليل بن محمد فى سنة ٩١٢ هـ (١٥٠٦ م)».

وتتدلى من سقف هذه القاعة مجموعة من الثريات المصنوعة من النحاس يرجع أغلبها إلى عصر المماليك، وعلى عدد منها أتماء بعض سلاطين المماليك. وإحدى هذه الثريات (رقم ٢١٦٤ - الصورة ٨٨) بسيطة فى مظهرها، وهى على شكل طارة، يزورها رسم مفرغ لحمل القناديل.

على لوحتين معلقتين على الجدار إلى يمين وإلى يسار مدخل هذه القاعة توجد ألواح من النحاس التي كانت تصفح بها الأبواب لتقويتها وتزيينها . وعليها زخارف جميلة مفرغة أو كتابات نسخية من عصر المماليك . ومع هذه الألواح نجد «سماعات» مستديرة من النحاس ، كانت تثبت على الأبواب ليطرق عليها من يريد الدخول فيسمع من الداخل .

وبهذه القاعة مجموعة من الأسلحة المختلفة العصور ، من سيوف وبنادق وطبنجات ، وبعض هذه السيوف له قيمة تاريخية كبيرة إذا اعتبرنا أسماء السلاطين والأمراء المكتوبة عليها . ومن هذه السيوف ثلاثة من الفترة الأخيرة في عصر المماليك الجراكسية بمصر ، معروضة في الخزانة رقم ١١ أحدها (رقم ٣٥٨٧) باسم الأمير أزيك من ططخ الذي ولى وظيفة الأتابكية (رئاسة الجيش) في مصر ، وتوفى سنة ٩٠٤ هـ (١٤٩٩ م) . والثاني (رقم ٥٢٦٧) عليه كتابة مكفئة بالذهب باسم السلطان العادل طومان باي ، الذي تولى السلطنة في مصر لمدة ثلاثة أشهر وعشرة أيام في سنة ٩٠٦ هـ (١٥٠٠ - ١٥٠١ م) .

والسيف الثالث (رقم ٣٥٩٥) ، عليه أيضا كتابة مكفئة بالذهب باسم السلطان الأشرف قانصوه الغوري ، الذي خرج ليصد جيش العثمانيين ، فقتل في موقعة مرج دابق سنة ٩٢٢ هـ (١٥١٧ م) . وهذه السيوف الثلاثة مقوسة قليلا ، وينتهي كل منها بجزء مفطوح ذي حدين .



وفي الخزانة رقم ٧ توجد سيوف عثمانية عليها كتابات مكففة بالذهب أحدها (رقم ٤٢٦٤) باسم السلطان محمد الفاتح الذي فتح القسطنطينية سنة ٨٥٧ هـ (١٤٥٣ م) . وآخر (رقم ٤٢٦٣) باسم السلطان سليمان القانوني الذي توفي سنة ٩٧٤ هـ (١٥٦٦) . وللسلطان سليمان سيف آخر (رقم ٩٢٩٢) مورخ سنة ٩٣١ هـ (١٥٢٤ م) .

وفي الخزانة رقم ٤ توجد أربعة سيوف من صناعة إيران في أوائل القرن الحادي عشر الهجري (١٧ م) . أحدها (رقم ١٦٧١٩) عليه توقيع صانعة "ميرزا علي" والثلاثة الأخرى (أرقام ١٦٧٢٠ ، ١٦٧٢١ ، ١٦٧٢٣) على كل منها توقيع الصانع "أسد الله" وكتابة باسم الشاه عباس الصفوي (٩٦٥ - ١٠٣٨ هـ = ١٥٥٩ - ١٦٢٨ م) .

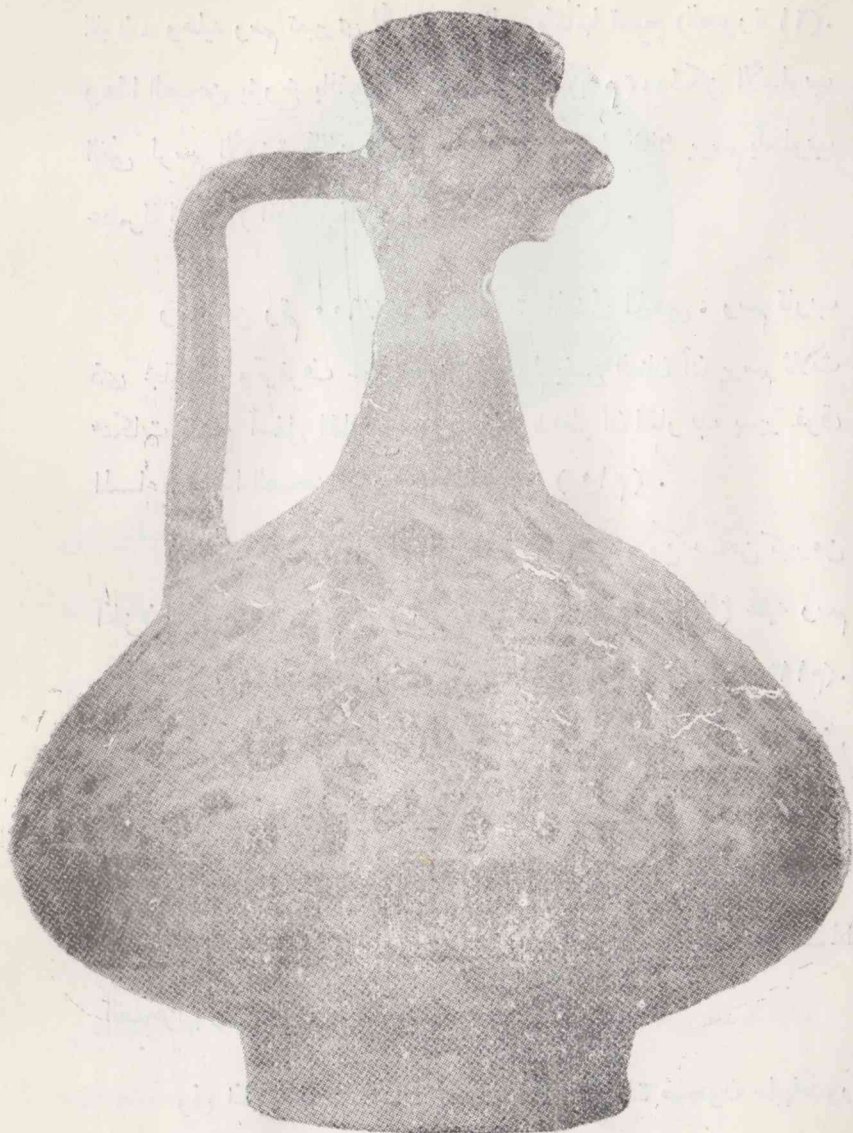
وباسم الشاه عباس الصفوى أيضاً ، توجد بندقية حصار كبيرة
(رقم ٣٢٩٤) فى الخزانة رقم ٩ ، على مقبضها الحشى زخرفة بدوائر
من العاج ، وزخارف أخرى بالفضة والذهب ، واسم الصانع "الحاج
رمضان" وتاريخ صنعها سنة ١٠٢٨ هـ (١٦١٨ م) .

القاعة ١٣

خصصت هذه القاعة لأنواع من الخزف المصرى فى عصوره
المختلفة ، وروعى فى اختيار التحف أن تكون كاملة الزخارف ، لتعطى
فكرة عن الموضوع الزخرفى ، أو عن نوع الصناعة .

وقد عرض المتحف فى خمس خزانات من هذه القاعة (أ . قام ٢١ و
٣ و ٤ و ٥) مجموعة كبيرة من الخزف المصرى ذى البريق المعدنى
تختلف تواريخ صناعة تحفها بين القرنين ٦ و ٣ للهجرة (١٢٠٩ م) .
ومن التحف الهامة فى هذه المجموعة ، فى الخزنة رقم ١ ، إلى اليمين
مدخل القاعة ، صحن صغير (رقم ١٦٣٣٥) له بريق معدنى زيتونى



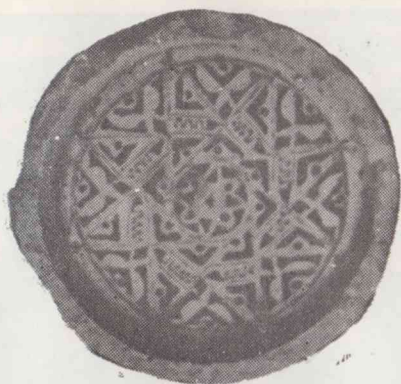


اللون، وعليه رسم تعبيرى لأوزة ، تظهر وكأنها تسبح (الصورة ٦١). وهذا الصحن يؤرخ بالقرن الثالث الهجرى (٩ م)، ولكن الأسلوب الفنى لرسم الأوزة يكاد يجعلنا نعتقد أنه من عمل فنان يرسم بأسلوب عصرنا الحالى (أنظر أيضاً الصورة على الغلاف) .

والصحن رقم ٧٩٠٠ عليه، بالبريق المعدنى الذهبى ، رسم قارب ذى مجاديف وترفرع عليه الأعلام ، ولم ينس الفنان أن يرسم ثلاث سمكات تسبح أسفل القارب، حتى يخيل للناظر أن القارب يسير فوق الماء . وهذا الصحن يؤرخ بالقرن ٤ هـ (١٠ م) .

وعلى الرف الأوسط ، فى الخزنة رقم ١ ، جزء من صحن كبير من الخزف ذى البريق المعدنى (رقم ١٤٩٨٧ - الصورة ٦٠) عليه رسم سيدة تصب شراباً من دورق فى كوب. القرن الخامس الهجرى (١١ م) . وفى قاع الخزنة رقم ١ أيضاً أجزاء من صحن كبير من الخزف ذى البريق المعدنى (رقم ١٢٩٩٧) عليه مناطق بها أوراق ملتوية ومديبة ، مازالت تذكرنا بيزخارف الطراز الطولونى ، وعلى الحافة كتابة كوفية يقرأ منها اسم الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله ، مما يؤكد تاريخ هذا الصحن بأوائل القرن الخامس الهجرى (١١ م) .

وفى الخزنة رقم ٣ ، فى وسط القاعة ، عدة صحون عليها صور أشخاص فى مناظر مختلفة ، تؤرخ بالقرن الخامس الهجرى (١١ م) .



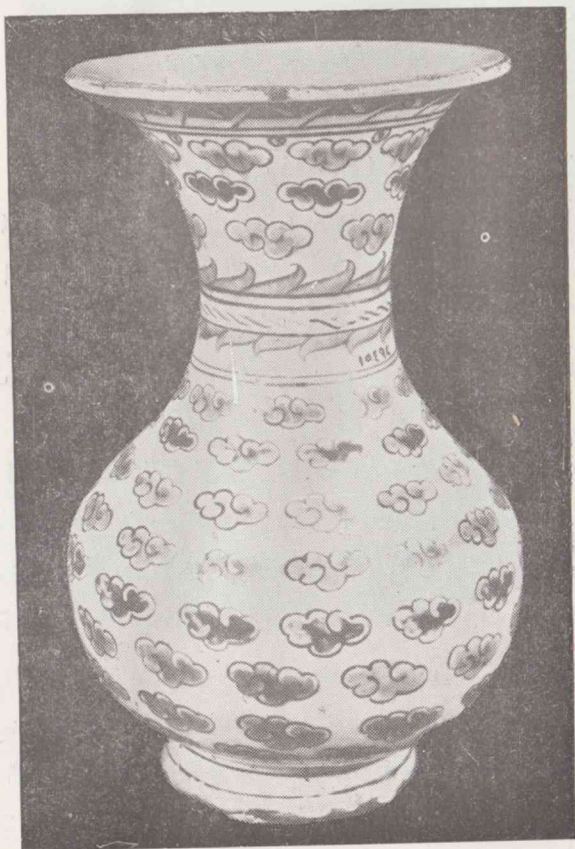
٥٤

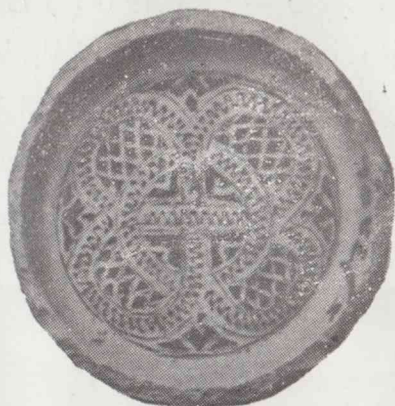
منها صحن (رقم ١٤٥١٦) ، عليه رسم محفوظ بالأبيض على أرضية من البريق المعدني الزيتوني اللون ، يمثل رجلين يتبارزان بالعصى (الصورة ٧٩) . وصحن آخر (رقم ١٣٠٨٠) عليه رسم محفوظ بالأبيض على أرضية من البريق المعدني الذهبي اللون ، يمثل سيدة جالسة وأمامها وصيفتان ، إحداهما تدلك لها رجلها ، والثانية تناولها عودا لتعزف عليه (الصورة ٦٥) وعلى صحن ثالث (رقم ١٥٩٥٠) صورة سيدة ترقص وتمسك بيديها بوقين تضربهما ببعضهما أثناء الرقص فتخرج منهما أنغام موسيقية (الصورة ٦٤) . والصحن الكبير ، (رقم ١٤٩٢٣) ، عليه صورة سيدة تجلس القرفصاء وتعزف على قيثارة (الصورة ٨٥) .



وفي الخزانة رقم ٤ ، في وسط القاعة ، صحنون من الخزف
 ذى البريق المعدنى عليها صور حيوانات أو طيور (الصورة ٤٢) . منها
 إثنان يؤرخان بالقرن الخامس الهجرى (١١ م) . على كل منها توقيع
 صانعه . أحدهما (رقم ١٤٩٣٠) عليه فى الوسط صورة حيوان خرافى
 مجنح يتدلى من فمه فرع نباتى . وعلى الحافة جامات بهاز خراف عربية ،
 تتخللها مجموعات متماثلة من أوراق نباتية ملتوية ومدمبة . الأطراف ،
 وإلى جانب إحداها توقيع الصانع «عمل مسالم بن الدهان» (الصورة ٩٤) .

والصحن الثاني (١٥٩٥٢) بوسطه رسم زهرة ذات ثمان ورقات
تحدها خطوط باللونين الأخضر والمنجنيز ، وعلى الحافة صور أربع
جامات معينة الشكل أرضيتها خضراء أو باللون البني ، وبين كل جامتين
صورة حيوان يعدو. وعلى حافة الصحن من الخارج توقيع الصانع
« عمل الطيب » .





وعلى الجانب الأيمن من الجدار المواجه لمدخل هذه القاعة، خزانة
 (رقم ٦) بأعلامها إلى يمين تحف من الخزف ذي الزخارف المحفورة
 تحت الطلاء، من القرنين ٧ و٦ هـ (١٣ و١٢ م)، نرى منها القدر
 (رقم ١٥٤٩٠)، وعليه زخارف بارزة بالحفر، تحت طلاء زجاجي
 شفاف ملون بالأزرق الغامق. ويؤرخ هذا القدر بالقرن ٧ هـ (١٣ م).
 وعلى الرف العلوي إلى اليسار في هذه الخزانة (رقم ٦) تحف من الخزف
 دقيق الصنع متعدد الألوان من القرن ٧ هـ (١٣ م)، ومنها جزء
 من قاع صحن (رقم ١٣١٧٤)، عليه بالألوان الأزرق الغامق
 والأخضر والأسود، على أرضية بيضاء، رسم يمثل السيد المسيح تسنده
 السيدة العذراء عليهما السلام (الصورة ٢١). وقد كان يحيط بهذا
 الرسم، على الجزء الفاقد من الصحن، صور القديسين الاثني عشر
 (توجد أجزاء منه محفوظة في أحد المتاحف بالخارج). ومن الخزف
 دقيق الصنع أيضاً نجد قاع صحن (رقم ٥١٧٩ / ٢٥)، عليه بالألوان
 الأزرق الغامق والبنى والأحمر، على أرضية بيضاء، رسم قارب ذي
 شراع، ويجلس في القارب شخصان (الصورة ٢٣).



٥٨

وعلى الرفين الأوسط والأسفل، من الخزانة رقم ٦ أيضا، صحن
وقدور من الخزف المعروف باسم خزف الفيوم ذي الألوان المتعددة
المرشوشة ، تؤرخ فيما بين القرنين ٦ و ٣ هـ (٩ و ١٢ م) . ومن هذا
النوع صحن كبير (رقم ١٠٠٣٨) ، عليه خطوط بالألوان الأبيض

والأخضر والأصفر والمنجنيز، ونلاحظ أن أطراف هذه الخطوط سالت وأخذت اتجاهاً واحداً نتيجة للوضع المائل الذي كان فيه الصحن في القرن ٥ هـ (١١ م) (الصورة ٩٥).

وعلقت على الجدار فوق هذه الخزانة (رقم ٦) لوحة (رقم ٦٩١٥) بها بلاطات من الخزف من صناعة مصر في القرن ١٢ هـ (١٨ م)، عليها خطوط هندسية باللونين الأزرق والأسود على أرضية بيضاء.



وعلى الجانب الأيسر من الجدار المواجه للمدخل، خزانة رقم ٧، بها خزف من عصر المماليك، على الرف العلوى منها خزف مرسوم بالألوان



70



71

تحت الطلاء الزجاجي ترى منه الصحن رقم ٥٢٧٢ وزخارفه مرسومة بالألوان الأزرق الغامق والأسود والبنى على أرضية بيضاء ، وعليه في الوسط صورة طائر يحيط به شريط من زخارف نباتية يتخلله رنك به شارة عصوى البولو ، وهو رنك الجوكندار (حامل عصوى البولو) من موظفي البلاط السلطاني في عصر المماليك . ويؤرخ هذا الصحن بالقرن ٨ هـ (١٤ م) .

وعلى الرفين الأوسط والأسفل من هذه الخزانة (رقم ٧) ، مجموعة من الفخار المظلي ، منها سلطانية (رقم ١٥٩٨٢) عليها من الداخل رنك به شارة « البقجة » وهو رنك الجمدار (حامل الملابس) من موظفي البلاط السلطاني . وعلى هذه السلطانية من الخارج سطر كتابة نسخية هي توقيع الصانع « شرف الأبواني » . وتؤرخ بالقرن ٨ هـ (١٤ م)

وفي الخزانة الصغيرة رقم ٨ زهرتان ، كل منهما على شكل مشكاة ، من الخزف من صناعة مصر في القرن ١٢ هـ (١٨ م) ، وعلى إحداها (رقم ٧٥٩) ، زخارف بسيطة باللون الأزرق ، وتوقيع الصانع عبد الكريم الزريع ، وتاريخ سنة ١١٥٥ هـ (١٧٤٢ م) . وللخزاف عبد الكريم الزريع أيضاً لوحتان من بلاطات الخزف ، معروضتان في الشباك الأيمن بهذه القاعة ، إحداها (رقم ٢٠٧٨) مؤرخة سنة ١١٧١ هـ (١٧٥٧ م) ، والأخرى رقم (١٤٣٦٧) مؤرخة سنة ١١٨٧ هـ (١٧٧٣ م) .

وفي الخزانة رقم ٩ ، على الجدار الأيسر للقاعة ، أجزاء من أوان من الخزف عليها توقيعات صانعيها من الخزافين ويرجع أغلبها إلى عصر المماليك .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



القاعة ١٤

على جدران هذه القاعة بلاطات من الخزف من صناعة بلاد إسلامية مختلفة ، ونجد على اللوحتين ٢١ و ٢٢ إلى يمين المدخل ، بلاطات من صناعة مدينة إسناك (إنزنيق) بآسيا الصغرى ، من النوع الذى يعرف باسم خزف رودس ، وهو يمتاز بما فى رسومه من لون أحمر طماطمى بارز على سطح الطلاء الزجاجى ، وبزخارفه النباتية التى تظهر فيها رسوم زهور القرنفل والسنبل البرى وقرن الغزال والوردات الكبيرة والمراوح النخيلية، ويؤرخ هذا النوع بالقرنين ١٠ و ١١ هـ (١٦ و ١٧ م) (الصورة ٦٣) . وفى الجانب الأيمن من اللوحة رقم ١ مجموعة من البلاطات من هذا النوع (رقم ٦٢١٩) تؤلف محراباً فى وسطه رسم الكعبة الشريفة (الصورة ٦٢) .

وفوق الباب الصغير المغلق لوحة من ست بلاطات من الخزف الإيرانى (رقم ١٥٠٠٧) عليها كتابة بالخط النسخى الفارسى الجميل تقرأ « لاشرف أعلى من الإسلام » ، محفوظة بالأبيض على أرضية





زرقاء غامقة ، تتخللها فروع بالأزرق الفيروزي ذات زخارف صفراء . ويرجع أنها من صناعة أصفهان في العصر الصفوي ١١ و ١٢ هـ . (١٧ - ١٨ م) .

وعلى اللوحين ٣ و ٤ في الركن إلى يسار هذا الباب الصغير ، بلاطات من صناعة مدينة إسك أيضاً في القرنين ١٠ و ١١ هـ (١٦ و ١٧ م) من النوع المعروف باسم خزف دمشق وزخارفه تشبه زخارف نوع رودس ، وترسم بالألوان الأزرق الغامق والفتح والأسود والمنجنيز .

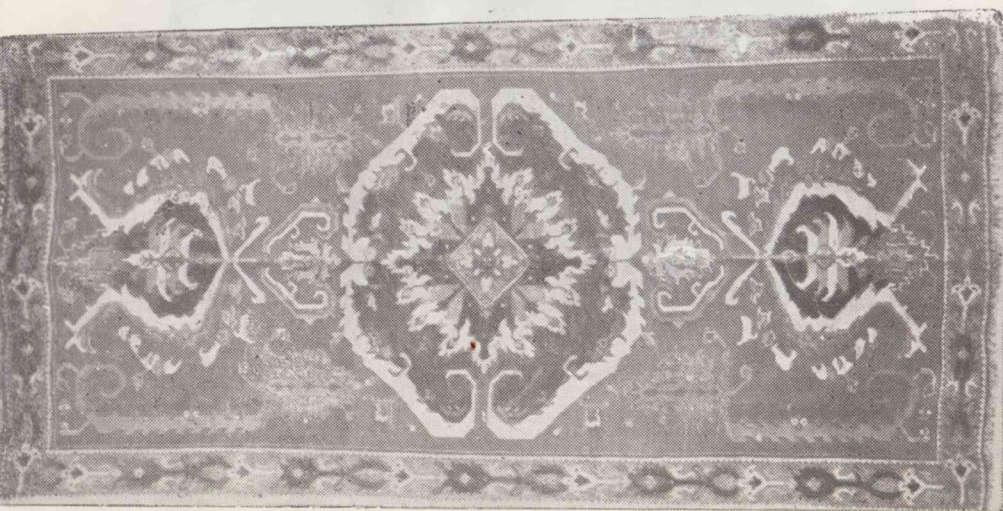
وعلى القسم الأيسر من اللوحة رقم ٤ من أعلى ، بلاطات من النوع الذي يعرف باسم خزف ديار بكر ، ويغلب في رسم زخارفه الوضع الهندسي للعناصر النباتية ، كما نرى فيه اللون البني الأحمر ، ويؤرخ هذا النوع بالقرنين ١١ ، ١٢ هـ (١٧ و ١٨ م) . وأسفل هذه البلاطات مجموعة أخرى من صناعة مدينة كوتاهية بآسيا الصغرى ، ويلاحظ في رسومها البساطة وتعدد الألوان ، ويؤرخ هذا النوع بالقرنين ١٢ و ١٣ هـ (١٨ و ١٩ م) .

وفي الشباك خزانة (رقم ٣) بها قلل وأباريق من الفخار غير المطلي عليها رسوم بارزة مضافة إلى السطح ، تتألف من زخارف نباتية أو رسوم حيوانات أو صور آدمية . وهي من صناعة مصر والعراق فيما بين القرنين ٦ و ٨ هـ (١٢ و ١٤ م) .

ولإلى يسار هذا الشباك ، على اللوحة رقم ٥ ، بلاطات من صناعة سوريا في القرنين ١١ و ١٢ هـ (١٧ و ١٨ م) . منها بلاطة (رقم ٣٥٥٦) عليها رسم الحرم النبوي الشريف ، وتاريخ ١٣ من جمادى الآخرة سنة ١١٤١ هـ (١٧٢٩ م) . وعلى هذه اللوحة بلاطة أخرى



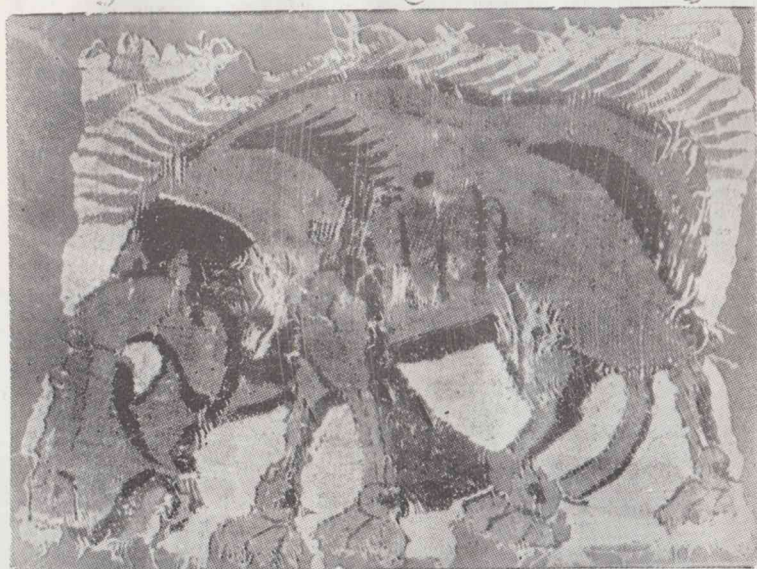
77



« (رقم ٨٦٠) عليها رسم الكعبة الشريفة وما يحيط بها من مبان . وعلى هذه البلاطة توقيع « محمد الشاى الدمشقى » وتاريخ سنة ١١٣٩ هـ (١٧٢٧ م) .

وعلى اللوحة رقم ٦ بلاطات من الخزف من صناعة حى القلاين بمدينة تونس ، تمتاز بزخارفها الهندسية على شكل أطباق نجمية ، وتؤرخ بالقرنين ٨ و ٩ هـ (١٥١٤ م) .

وعلى اللوحة رقم ٧ بلاطات من الخزف من صناعة إيران ، وهى من أنواع وعصور مختلفة ، منها مجموعة الخزف ذى البريق المعدنى من القرنين ٨ و ٩ هـ (١٥١٤ م) على واحدة منها (رقم ١٦٣٠٦)



رسم تين بالبارز على أرضية نباتية ، ويلاحظ فيها التأثير الصيني من حيث الموضوع الزخرفي ورسم زهرة اللوتس الصينية . ومنها مجموعة أخرى من الخزف ذي الزخارف البارزة بالأبيض على أرضية زرقاء من نوع سلطان آباد ، من القرن ٨ هـ (١٤ م) ، مثل المحراب رقم ٣٧٤٥ ويعلو هذه البلاطات لوحة مستطيلة من الفسيفساء الخزفية (رقم ٣١٩٤) عليها سطر كتابة قرآنية بالخط الثلث باللون الأبيض على أرضية بالأزرق الغامق ، تتخللها فروع متموجة بالأزرق الفيروزي وتتألف حروفها وزخارفها من أجزاء مقطوعة من بلاطات كبيرة ومجموعة ، وتؤرخ هذه اللوحة بالقرن ١١ هـ (١٧ م) .

وفي وسط هذه القاعة خزانتان ، باحدهما (رقم ١) ، خزف ذو بريق معدني من صناعة إيران في القرنين ٨ و ٩ هـ (١٤ و ١٥ م) وعلى الرف الأسفل صحون من الفخار المطلي تمتاز بزخارفها المتعددة الألوان ، التي يغلب فيها اللون الأزرق ، ثم اللونين الأسود والمنجنيز على أرضية بيضاء . وهذه الصحون من صناعة بخارى في القرن ١٣ هـ (١٩ م) .

وفي الخزانة الأخرى (رقم ٢) ، على الرف العلوي خزف من نوع سلطان آباد بزخارف بالألوان الأزرق والأسود والأخضر على أرضية بيضاء ، من صناعة إيران في القرنين ٨ و ٩ هـ (١٤ و ١٥ م) وعلى الرفين السفليين خزف إيراني من العصر الصفوي لتقليد البورسلان الصيني ، ويؤرخ بما بين القرنين ١٠ و ١٢ هـ (١٦ و ١٨ م)



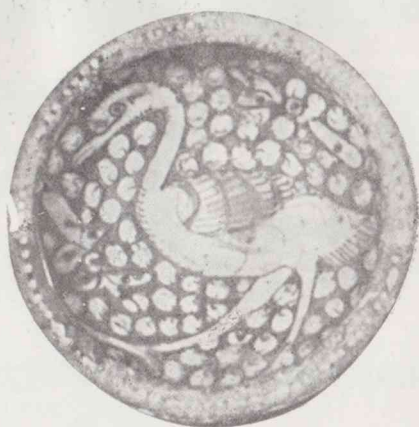
٦٩

القاعة ١٥

في الركن إلى يمين مدخل هذه القاعة نماذج من قطع من الخزف الأجنبي ، مما عثر عليه في سفائر المتحف بمنطقة الفسطاط ، بعضها من صناعة الأندلس من الخزف ذي البريق المعدني ، والبعض من صناعة إيطاليا ، والبعض الآخر من صناعة آسيا الصغرى ، وكذلك عدد من البلاطات من صناعة هولاندة أو إيطاليا أو بلاد المغرب . وقد عرض المتحف هذه المجموعة لتبين مدى ما كانت عليه العلاقات التجارية بين مصر وهذه البلاد .



VI

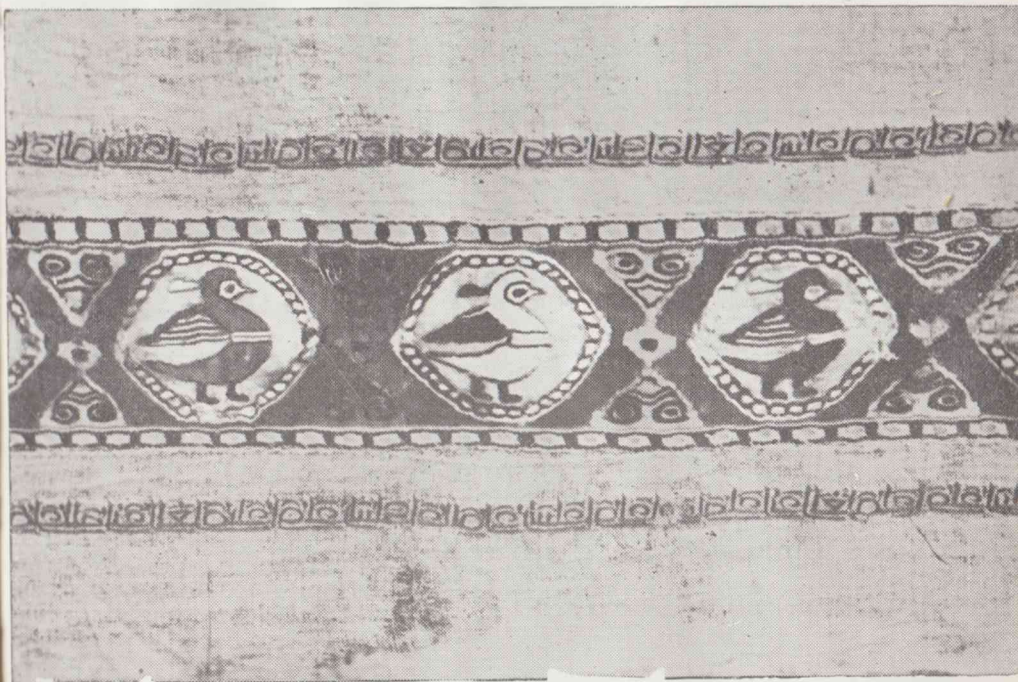


V.

وفي وسط القاعة خزانة (رقم ١) بها تحف من الخزف الإيراني ذي الزخارف البارزة تحت طلاء زجاجي شفاف من لون واحد أزرق غامق أو أزرق فيروزي ، يؤرخ بالقرنين ٧ و ٨ هـ (١٣ و ١٤ م) ، منها بعض التماثيل الصغيرة المصنوعة من الخزف ، وبعض اللعب التي نرى بينها التحفة رقم ١٦٢٨١ وهي تمثل مائدة يحيط بها الأئمة الاثني عشر عند الشيعة .

وعلى الجدار المواجه لمداخل القاعة خزانتان ، باليسرى منهما (رقم ٢) ، صحون وأباريق من الخزف الإيراني ذي الزخارف المنحوتة وتؤرخ بالقرنين ٦ و ٥ هـ (١١ و ١٢ م) . وبالخزانة اليمنى (رقم ٣)

٧٢



صحنون وأباريق وبلاطات صغيرة من الخزف ذي البريق المعدني ، بعضها من عصر مبكر مثل الصحنين (رقم ١٥٩٩٨ و ١٦٠٠٠) وعلى كل منهما رسم يشبه الجناحين - وهو موضوع زخرفي ساساني - وينسب إلى إيران أو العراق في القرنين ٤ و ٣ هـ (١٠ و ٩ م) .

القاعة ١٦

وعلى جدران هذه القاعة بلاطات من الخزف التركي ، من صناعة مدينة إسناك في القرنين ١٠ و ١١ هـ (١٦ و ١٧ م) . من نوعي رودس ودمشق . وكذلك بلاطات من الخزف الإيراني ذي الزخارف البارزة تحت طلاء أزرق غامق أو أزرق فيروزي من القرنين ٧ و ٨ هـ (١٣ و ١٤ م) .

وفي وسط هذه القاعة خزانة (رقم ١) بها خزف من صناعة بلاد ما وراء النهر ، تتألف ، زخارفه من كتابات كوفية أو زخارف هندسية ونباتية بالألوان أو بخطوط رفيعة مخزوزة ، وترجع هذه المجموعة إلى ما بين القرنين ٤ و ٧ هـ (١٠ و ١٣ م) .

وبالخزانة التالية رقم ٢ خزف من صناعة إيران نرى منه في الرف العلوي تحفاً من الخزف ذي البريق المعدني من القرنين ٨ و ٩ هـ (١٤ و ١٥ م) . ويليهما تحف من الخزف ذي الزخارف متعددة الألوان من النوع المعروف باسم مينائي الذي يرجع إلى القرنين ٦ و ٧ هـ (١٢ و ١٣ م) . وفي أسفل هذه الخزانة سلطانيات وأباريق وقدر من الخزف ذي الزخارف البارزة تحت طلاء زجاجي شفاف لونه أزرق غامق أو أزرق فيروزي من القرنين ٧ و ٨ هـ (١٣ و ١٤ م) .

ويلى ذلك خزانة ثلاثة كبيرة (رقم ٣) بأحد جانبيها مجموعة
 من شباييك القلل من الفخار ، رتبت حسب عناصرها الزخرفية
 من مبان وسفن وأشجار وأسماك وحيوانات وطيور وصور آدمية
 وكتابات ورنوك وزخارف نباتية وهندسية (الصور ١٠ و ٣٤ و ٥٤
 و ٥٧) . ونلاحظ فى هذه المجموعة مقدار مابلغته الدقة فى رسم
 الزخارف ، ولا سيما فى رسم الطاووس على القطعة الوسطى ،
 (رقم السجل ٨٥٧٦ ، الصورة ١١) . وإلى اليمين من هذه
 المجموعة ثلاثة شباييك قلل من الخزف ذى البريق المعدنى . وكذلك



قالب من القوالب التي كانت تستعمل في طبع الرسم على شباك القلة
وفي الجانب الآخر من هذه الخزانة مجموعة من التحف المصنوعة من
الفخار غير المطلى ، من أختام مستديرة عليها كتابات وصور
حيوانات أو طيور أو زخارف نباتية أو هندسية، وكذلك بعض
اللعب والمسارج وأجزاء من أوان من الفخار .

وعلى الجدار إلى جانبي هذه الخزانة توجد خزانتان ، في
اليمين منهما (رقم ٤) صحون من الخزف ذي البريق المعدني من صناعة
الأندلس فيما بين القرنين ١١ و ١٢ هـ (١٥ و ١٧ م) (الصورة ٧٥)
وبالخزانة اليسرى (رقم ٥) مجموعة من خزف سوريا، ومن صناعة
مدينة الرقة في القرنين ٧ و ٦ هـ (١٢ و ١٣ م) . بعضه بالبريق المعدني
أو بزخارف بارزة تحت الطلاء أو بزخارف بالألوان .

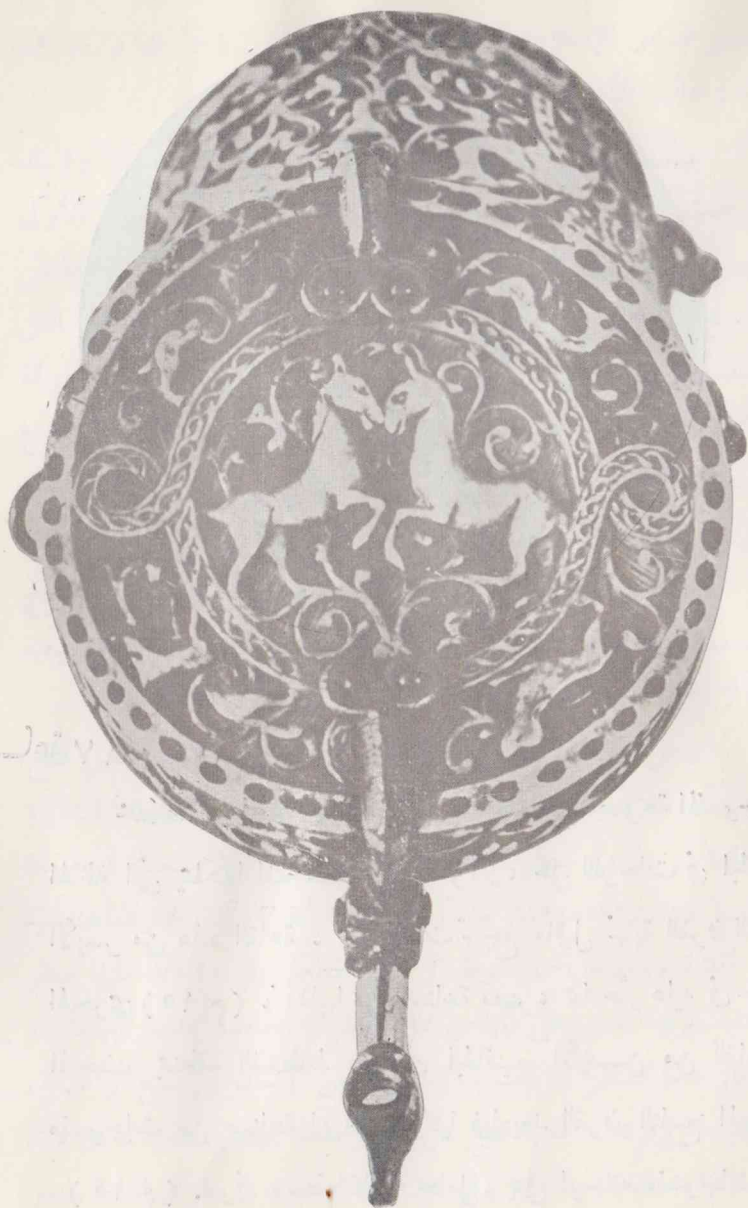
وفي نهاية هذه القاعة خزانة رقم ٦ بها تحف من البورسيلان
والسيلادون من صناعة بلاد الصين ، مما كان يستورد إلى بلاد الشرق
الأوسط ، وعلى بعضها كتابات دعائية باللغة العربية لتساعد على رواج
هذه التحف في البلاد الإسلامية .

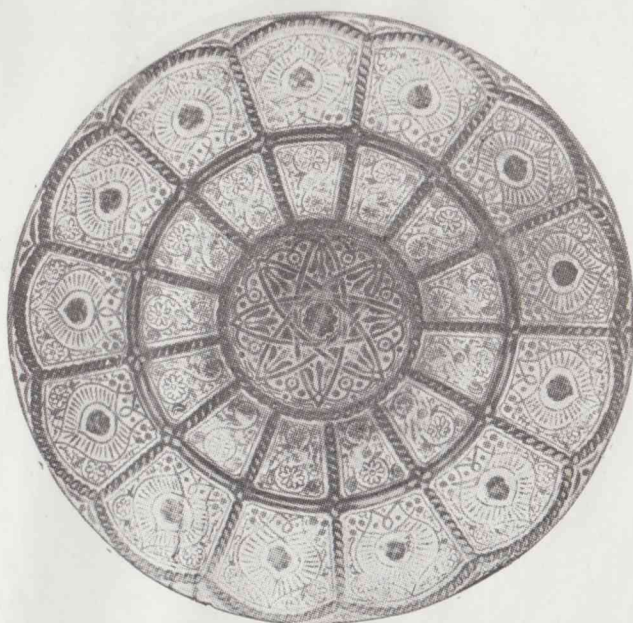
وفي الركن الأخير لهذه القاعة عرض جانب من جدران غرفة
صغيرة من الخشب منقولة من مدينة رشيد، كانت تستعمل كتاباً
لتحفيظ القرآن الكريم، وأهم ما تمتاز به الحورنقات الصغيرة لحفظ
الكتب والأدوات المدرسية ، وفي وسط جدارها حنية داخلية فيه
جلوس الفقيه . القرن ١٠ - ١١ هـ (١٦ - ١٧ م) .

وفى مواجهة هذه المدرسة الصغيرة ، تتفرع من نهاية القاعة
١٦، إلى اليمين ، يمر يؤدي إلى حجرات الإدارة ومكتبة المتحف .

• مكتبة المتحف .

ومن نهاية هذا الممر ، إلى اليسار ، توجد مكتبة المتحف ،
التي تعتبر أوفى مكتبة فى مصر فى الفنون الإسلامية .
وهى مكتبة خاصة ، يستعين بها موظفى المتحف فى أبحاثهم وأعمالهم
الفنية ولكن إدارة المتحف ترحب بالباحثين الذين يهتمون بدراسة
الفنون الإسلامية ، وتيسر لهم دخول المكتبة للاطلاع على الكتب فيها
وقد وصل عدد الكتب بالمكتبة الآن إلى حوالى ١٤٠٠٠ ألف كتاب
وذلك بعد إضافة مكتبة المرحوم الأستاذ الدكتور محمد عبد العزيز
مرزوق التى أهديت إلى المتحف ويبلغ عددها حوالى ٣٠٠٠ ثلاثة
آلاف كتاب .





٧٥

القاعة ١٧

خصصت هذه القاعة ليعرض بها جانب من مجموعة المنسوجات

الهائلة التي يملكها المتحف . ويجد الزائر ، على اللوحات في الجانب

الأيسر من هذه القاعة ، منسوجات ترجع ماقبل نهاية القرن التاسع

الهجري (١٥ م) ، أغلبها من صناعة مصر ، مما عثر عليه في حفائر

المتحف بمنطقة الفسطاط . وفي الجانب الأيمن من القاعة

منسوجات من صناعة إيران وتركيا فيما بعد القرن التاسع الهجري

(١٥ م) . وفي وسط القاعة حامل ، على لوحاته منسوجات من

العصر السابق للإسلام ، عرضت هنا للمقارنة بين زخارفها وزخارف المنسوجات الأخرى الموجودة بهذه القاعة .

وإلى يسار المدخل اللوحات أرقام ١، ٢، ٣، ٤ ، وقسم
عرضت عليها منسوجات من صناعة مصر في القرون الثلاثة الأولى
للهجرة (٧ - ١٠ م) ، نرى من بينها ، على اللوحة ١ ، قطعة من
النسيج السميك (رقم ١٥٥٦٤) ، يظهر عليها بوضوح تأثير الفن
الهلنستي ، فيما نراه من محاكاة الطبيعة في رسم الفروع المورقة
والطيور الثلاثة التي تظهر بينها . والقطعة (رقم ١٥٦٦٠) من النسيج
السميك أيضاً ، عليها صورة سيدة ، تلبس على رأسها تاجاً ، ويتدلى
من أذنيها قرط ، ويحيط يجيدها عقد من حبات متجاورة .

وعلى اللوحة رقم ٢ ، قطعة أخرى (رقم ١٥٦٢٨) من النسيج
السميك ، عليها صورة فرس بحر يمد رأسه إلى أسفل في حركة طبيعية
كأنه يشرب أو يأكل (الصورة ٦٨) .

وعلى الجانب الأيمن من اللوحة رقم ٤ ، توجد بعض قطع
عليها أسماء بلاد مصرية اشتهرت بصناعة النسيج منها القطعة (رقم ١٤٤٧٣) ،
وعليها شريط من سطر كتابة كوفية تنص على أنها صنعت في مدينة
القيس سنة ١٦٨ هـ (٧٨٤ م) ، بين أشرطة أخرى بها زخارف هندسية
أو نباتية ورسوم أسماك وطيور ، والقطعة رقم ٧١٢٠ عليها سطر
كتابة كوفية تنص على أنها من عمل « طراز الخاصة بمدينة البهنسا » .
ويعلو هذا السطر جامات بها صور رأس إنسان ورسوم أرناب .
واللوحة رقم ٥ ، عليها قطع من منسوجات عباسية صنعت في بلاد
إسلامية مختلفة ، إحداها (رقم ٣٠٨٤) صنعت في طراز العامة بمصر

على يدى الفضل بن الربيع باسم الخليفة الأمين محمد الذى توفى سنة ٢٠٨ هـ (٨٢٣ م) . وكذلك القطعة رقم ٥٢٦١ من صناعة مصر فى القرن ٤ هـ (١٠ م) ، عليها شريط به جامات سداسية الشكل ، بكل منها رسم طائر يشبه البطة ، وبألوان متعددة ما زالت زاهية وقوية فى مظهرها حتى الآن (الصورة ٧٢) .

القطعة رقم ١٤٤٧٠ (على اللوحة ٥ ايضاً) من صناعة بلاد اليمن فى القرن ٤ أو ٥ هـ (١٠ أو ١١ م) . ويمتاز هذا النوع بأن خيوط السداة تصبغ قبل النسيج يلون أو عدة ألوان ، فتظهر على القماش المنسوج بها زخارف متعددة الألوان ، وعلى هذه القطعة شريط زخرفى مطبوع بالذهب . أما القطعة رقم ١٢٢٩٨ فانها من صناعة طراز الخاصة بمدينة مرو سنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) باسم الخليفة العباسى المعتمد على الله أحمد .

وعلى اللوحة رقم ٦ منسوجات مصرية ، تنسب إلى الفيوم ، وتمتاز بصور طيور وحيوانات واشخاص تبدو فيها السداجة والبعد عن الدقة فى رسم تفاصيلها ، وبألوانها القوية الزاهية . والقطعة رقم ٨٠٦١ من هذا النوع ، وعليها كتابة تنص على انها صنعت فى طراز الخاصة باحدى بلاد الفيوم .

وعلى اللوحتين ٨ و ٧ توجد منسوجات من العصر الفاطمى ، على بعضها كتابات باسم الخلفاء الفاطميين بمصر ، إحداها (رقم ٩٤٤٥ على اللوحة ٧) عليها سطران من كتابة كوفية باسم العزيز بالله (توفى سنة ٣٨٦ هـ - ٩٩٦ م) بينهما شريط زخرفى به جامات بكل منها رسم بطة (الصورة ٢٥) . وعلى الجانب الأيسر من اللوحة

رقم ٨ نجد قطعة من الشاش الرفيع (رقم ٨٢٦٤) عليها سطران من كتابة كوفية باسم الخليفة الحاكم بأمر الله وولى عهده عبد الرحيم بن إلياس الذى نصب ولياً للعهد فى سنة ٤٠٤ هـ (١٠١٣ م)، وبين هذين السطرين شريط عليه وحدة زخرفية متكررة تتألف من عصفورين متقابلين بينهما شجرة الحياة . وهذه الزخارف منسوجة بدقة وعناية تدل على مدى ما بلغت صناعة النسيج بمصر من إتقان وإبداع (الصورة ٣) .

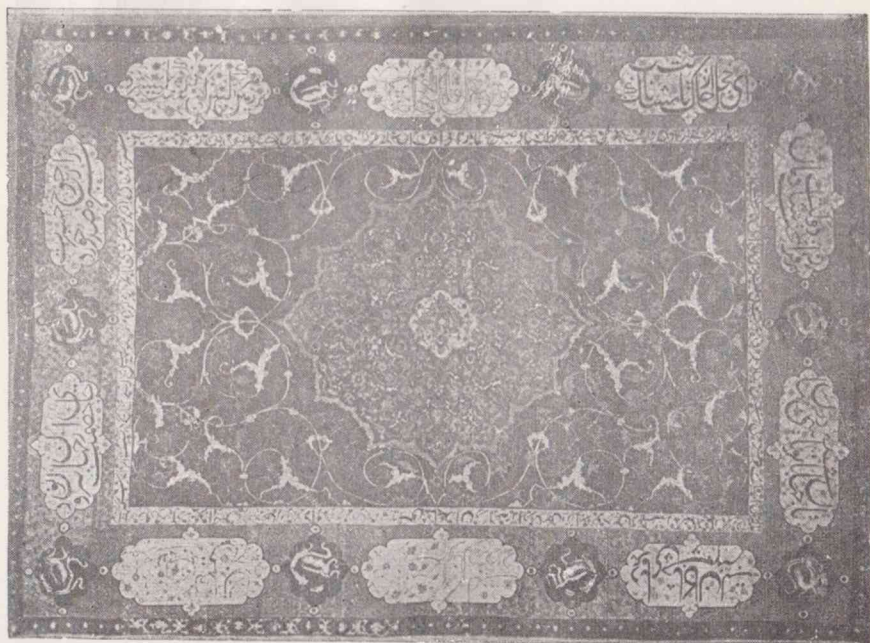
والقطعة رقم ١١ ٣٣ (على الجانب الأيمن من اللوحة ٨) ترجع إلى أواخر العصر الفاطمى ، وتمتاز بتعدد الأشرطة الزخرفية التى تكاد تغطي السطح كله . وتتخلل هذه لأشرطة اسطر كتابة دعائية بالخط النسخى الذى بدأ استعماله يشيع فى التحف الإسلامية فى تلك الفترة (الصورة ٧) .

وعلى اللوحتين ٩ و ١٠ منسوجات من عصر المماليك ، بعضها من الحرير مثل القطعة (رقم ١٥٥٥٤) وعليها أشرطة بها كتابات نسخية باسم «الملك الأشرف» وصور طيور وغزلان . ومن مقتنيات المتحف فى السنوات الأخيرة قطعة من الحرير (رقم ١٥٦٢٦) أرضيتها باللون الأصفر الزيتونى عليها شريط عريض به زخارف هندسية ، ويحده ، من أعلا وأسفل سطر كتابة نسخية باسم السلطان الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون (قتل سنة ٦٩٣ — ١٢٩٣ م) .

وشاع استعمال الزخارف المطبوعة على المنسوجات المصرية فى عصر المماليك ، وتوجد بالمتحف مجموعة فريدة من هذا النوع . بعضها معروض فى القاعة رقم ٥ ، وبعضها معروض هنا على

اللوحة رقم ٩ ، ومنها القطعة رقم ٧٩٢٤ وعليها صورة رجل يحمل
على ظهره سله جعلته ينحنى فى حركة تعبيرية من أثر ثقلها . والرسم
محموظ بالابيض على أرضية حمراء (الصورة ٦٩) .

وتستطيع أن نلاحظ مدى تأثير الفن الصينى فى الفن المصرى
الإسلامى فى عصر المماليك ، من الزخارف الصينية الواضحة على
قطع المنسوجات الحريرية المعروضة على اللوحة ١٠ . وعلى إحداها
(رقم ٢٢٢٦) فروع نباتية مزهرة بينها جامات بها اسم السلطان
محمد بن قلاوون (توفى سنة ٧٤١ هـ - ١٣٤١ م) .



وعرضت المنسوجات الإيرانية على اللوحات من ١١ إلى ١٤ ،
 وفي الخزانة رقم ١ ، ومن بين القطع الإيرانية على اللوحة رقم ١١ ،
 قطعة مستطيلة الشكل من حرير (رقم ١٥٦٢١) ، لون أرضيتها زيتوني ،
 وعليها وحدة زخرفية متكررة تتألف من شجيرة مورقة ، وإلى جانبها
 فارس يرفع بيده اليسرى صقر صيد (بازا) . القرن ١٠ - ١١ هـ
 (١٦ - ١٧ م) .

وعلى اللوحة ١٤ بين الخزانتين الكبيرتين ثلاثة أحزمة من الحرير
 (أرقام ١١٤٩١ ، ١١٤٩٢ ، ١١٤٩٣) عليها زخارف نباتية وهندسية ،
 وكانت هذه الأحزمة تنسج في إيران في القرن ١١ هـ (١٧ م) وترسل
 إلى بولنذه حيث شاع استعمالها في ذلك العصر ، وهي لذلك تسمى
 « الأحزمة البولندية » .

وفي الخزانة رقم ٢ ، وكذلك على اللوحتين ١٥ و ١٦ ، توجد
 منسوجات تركية ، أغلبها من صناعة آسيا الصغرى في القرنين
 ١٠ و ١١ هـ (١٦ و ١٧ م) ، من الحرير والقطنية ، ونلاحظ فيها
 ما يمتاز به الطراز العثماني من موضوعات زخرفية نباتية ، ورسوم
 الزهور والثمار ، وعلى الأخص زهور القرنفل وقرن الغزال Tulip
 والسنبل البري . Hyacinth

ومن بين المنسوجات في الخزانة رقم ٢ ، قطعة من القطنية (رقم
 ١٢٠٢٦) أرضيتها حمراء ، وعليها دوائر بداخل كل منها رسم هلال
 يخطط به فرع من زهور قرن الغزال (الصورة ٨٧) . والتمطعة
 (رقم ١١٩٩٥) من الحرير ، عليها شكل محراب وتتدلى من مفتاح
 العقد مشكاة ، وهي من صناعة دمشق في القرن ١١ هـ (١٧ م) .



٧٧

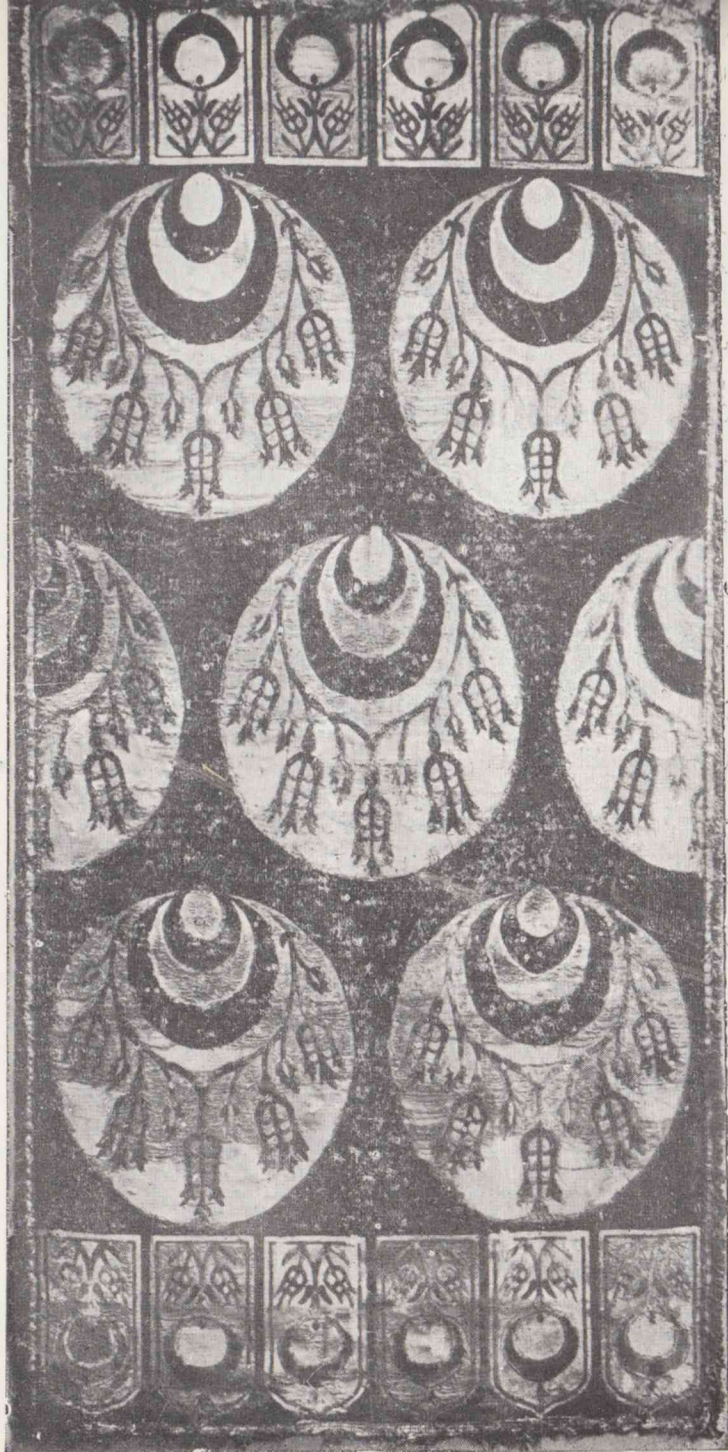
قاعة لدراسة الخزف

بالقسم الداخلي من القاعة ١٧

خصص هذا المكان لدراسة أنواع الخزف المصرى ، وأدوات
صناعته ، وما فيه من عناصر زخرفية ، ومدى تطور هذه العناصر
فى الطرز المختلفة . لذلك عرض المتحف هنا مجموعة كبيرة من قطع
الخزف رتبت حسب أنواعها أولا ، ثم حسب ما فيها من عناصر
زخرفية : من رسوم آدمية أو صور حيوانات أو طيور أو أسماك
أو عناصر نباتية أو هندسية أو رنوك أو غير ذلك .

ويجاء الزائر على الجدار الأيمن خزانتيْن كبيرتيْن ، بهما مجموعة من الرنوك من عصر المماليك على أحزاء من أوان من الخزف أو الفخار المطلي ، وبعض هذه الرنوك بسيط ، كان يستعمل في القرن ٨ هـ (١٤ م) ، وبه شارة تدل على وظيفة حامله في البلاط السلطاني مثال ذلك شارة لكأس للساقى أو الشرايدار ، والسيف أو القوس والسهم لحامل السلاح أو السليحدار ، وعصوى البولوللجوكندار ، والمقلصة لكتائب السر أو الدوا دار ، والبقجة لحامل الملابس أو الجمندار . والبعض الآخر مركب ، ويتألف من عدة شارات . والرنك المركب يرمز إلى جماعة من المماليك كمجموعة المماليك الإشرافية مثلاً . وانتشر استعماله في القرن ٩ هـ (١٥ م) . وفي وسط القاعة أربع خزانات كبيرة . بالأولى منها أجزاء من الخزف ذي البريق المعدني يرجع إلى ما بين القرنين ٣ و ٧ هـ (١٣ و ٩ م) . وبالثانية خزف دقيق الصنع من القرنين ٦ و ٧ هـ (١٢ و ١٣ م) بإجدي واجهتيها ، وبالواجهة الأخرى خزف بزخارف محفورة تحت الطلاء من القرنين ٦ و ٧ هـ (١٢ و ١٣ م) . وبالخزنة الثالثة فخار مطلي من القرن ٧ - ٩ هـ (١٣ - ١٥ م) ، وبالرابعة خزف من عصر المماليك بالألوان الأزرق والأسود على أرضية بيضاء .

وفي بعض الخزانات الصغيرة عرض المتحف مجموعات من أدوات صناعة الخزف ، ومجموعة من جلل النفط (القنابل اليدوية) التي استعملت في حريق القسطنطين سنة ٥٦٧ هـ (١١٧١) .



وعلقت على جدران هذه القاعة نماذج مختلفة من أنواع الخزف المصرى ، وأجزاء من السيلادون والبورسيلان الصينى ، ونماذج من الخزف الذى صنع فى مصر تقليداً لهذين النوعين من الخزف الصينى .

القاعة ١٨

فى هذه القاعة تحف مصنوعة من الحجر أو الرخام ، أغلبها من صناعة ممصر فى عصور مختلفة :

وعلى الجدار رقم ١ إلى يمين المدخل ، توجد حشوات وأشرطة عليها زخارف نباتية أو هندسية بارزة بالحفر ، وترجع كلها إلى عصر المماليك . وفى الركن المجاور لهذا الجدار ، شاهد قبر (رقم ٣١٩٥) كبير من الرخام ، على أحد وجهيه كتابة لاتينية باسم القنصل سانتو سيجزيو المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ (١٦٣٨ م) ، وعلى الوجه الآخر كتابة عربية ، تنص على أن رجلاً اسمه يوسف أنشأ سبيلاً فى سنة ١٠٦٤ هـ (١٦٥٣ م) .

وعلى الجدار رقم ٢ مجموعة من التحف المصنوعة من الرخام ، زخارفها محفورة وملبسة برخام أو بمعجون ملون . وهذه طريقة لزخرفة الرخام كثر استعمالها منذ القرن السابع الهجرى (١٣ م) . وفى الركن على يسار مدخل القاعة توجد تركيبة قبر (رقم ٣٥٦٨) ، على جوانبها كتابة باسم الأمير خضا بردى الظاهرى المتوفى سنة ٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) ويتخلل الكتابة رنك هذا الأمير وبه شارة الكأس . وعلى الجدار خلف هذه التركيبة

ساعات شمسية (مزاوول) ، إحداهما (رقم ١١٧) رسمها الوزير
أحمد الذي كان واليا على مصر من قبل الدولة العثمانية ، وعلى هذه
المزولة تاريخ سنة ١١٦٣ هـ (١٧٤٩م) .

وفي وسط هذه القاعة توجد أزيار منحوتة من الرخام ،
كانت تستعمل لحفظ مياه الشرب ، أو لحفظ أنواع من الدسم
والمأكولات . وأسفل هذه الأزيار حمالات من الرخام أيضاً ،
تسمى الواحدة منها « كلجة » . وتشبه الكلجة السلحفاة في شكل
رأسها وأرجلها ، ولها في مقدمها حوض صغير ليتجمع فيه
الماء ويمكن اغترافه منه .



القاعة ١٩

يجد الزائر في هذه القاعة تحفا تمثل « فنون الكتاب » من مخطوطات وجلود كتب ورسوم وصور توضيحية . وتوجد على الجدار ، إلى اليمين وفي مواجهة المدخل ، خزانات صغيرة بها جلود كتب من صناعة مصر في عصر المماليك ، أو من صناعة إيران وتركيا .

وفي الخزانة رقم ١ ، في الجانب المواجه للشباك ، مخطوط باللغة العربية (رقم ٣٩٠٧) للجزء الأول من كتاب الحشائش للغافقي ، مؤرخ سنة ٩٩٠ هـ (١٩٨٢ م) . وعلى أغلب صفحاته صور ملونة للنباتات والأشجار . وإلى يسار هذا المخطوط يوجد آخر (رقم ١٥٥٥٥) باللغة الايرانية ، للجزء الثاني من كتاب « روضة الصفا » لمؤلفه محمد خاوندشاه المعروف باسم مير خوند ، انتهى من كتابته يحيى بن درويش على الأنصارى في ٥ من ذي الحجة سنة ١٠١٥ هـ (٤ من مارس سنة ١٦٠٧ م) . ويتناول هذا الجزء تاريخ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين . وبه عشرون صورة توضيحية ملونة (الصورة ٣٦) .

على اللوحة رقم ١ ، المجاورة لهذه الخزانة ، ورقات منفصلة مقطوعة من مصاحف أو مخطوطات ، عليها كتابات قرآنية بالخط الجميل (انظر رقم ١٣٩٩٩) ، أو صور كانت توضح متن بعض الكتب .

وعلى اللوحة رقم ٢ ، على الجانب الأيسر من هذا الجدار ، مجموعة من الصور مرسومة بالمداد على الورق أو الرق ، عثر على أغلبها في حفائر

المتحف بمنطقة الفسطاط عليها صور آدمية ، أو رسوم طيور
أو حيوانات ، مرسومة بخطوط رفيعة . وتورخ فيما بين القرنين
٨٥٠ هـ (١١ و ١٤ م) .

وفي الخزانين الكبيرتين على جانبي هذه القاعة مجموعة متنوعة
من المصاحف الخطية ، كتب بعضها في مصر في عصر المماليك ، غير
أن أغلبها يرجع إلى العصر العثماني ، وعلى الكثير منها توقيعات لمشاهير
الخطاطين في هذا العصر .

القاعة ٢٠

خصصت هذه القاعة للمتحف التي تمثل الطراز التركي بعد القرن
التاسع الهجري (١٥ م) .

وفي الخزانة رقم ١ ، إلى يسار مدخل القاعة ، في الدولاب
الأيمن منها ، صحون وأباريق وفناجين من الخزف صناعة مدينة
كوتاهية ، بآسيا الصغرى ، في القرنين ١١ و ١٢ هـ (١٧ و ١٨ م) .
وفي الدولاب الأوسط كور مشكاوات وزمزميات وأباريق من
الخزف من صناعة كوتاهية أيضاً ، . وفي الدولاب الأيسر صحون
وأكواب من الخزف من صناعة مدينة إسك (إزنيق) في القرنين
١٠ و ١١ هـ (١٦ و ١٧ م) . منها زهرية (رقم ٢٨٣) على
شكل كوب أسطواني الشكل ، له مقبض صغير وعليه فرع
نباتي متموج ، مرسوم باللون الأزرق وبأسلوب صيني (الصورة
٥٨) . وفي أسفل هذه الخزانة تحف مختلفة من الزجاج
السميك ، ذي الزخارف المقطوعة ، مما كان يصنع في يوهيميا
ببلاد الشرق الأوسط في القرنين ١٢ و ١٣ هـ (١٨ و ١٩ م) .

وعلى الجانب الأيمن من المدخل ، خزانة رقم ٢ ، بها صحون
وأباريق من الخزف ، أغلبها من صناعة إسناك في القرنين ١٠ و ١١ هـ
(١٦ و ١٧ م) ، من النوعين المعروفين باسمي رودس ودمشق.
ومن بين هذه الصحون ، في الدولاب الأوسط ، صحن
(رقم ١٥٨٥٥) عليه زخرفة عربية محجوزة ابالأبيض على أرضية باللون
الأحمر الطامطمى البارز على سطح الإناء (الصورة ٩٣) ٥ وصحن
آخر (رقم ١٥٨٥٦) عليه رسم أبريق على بدنه زخرفة عربية

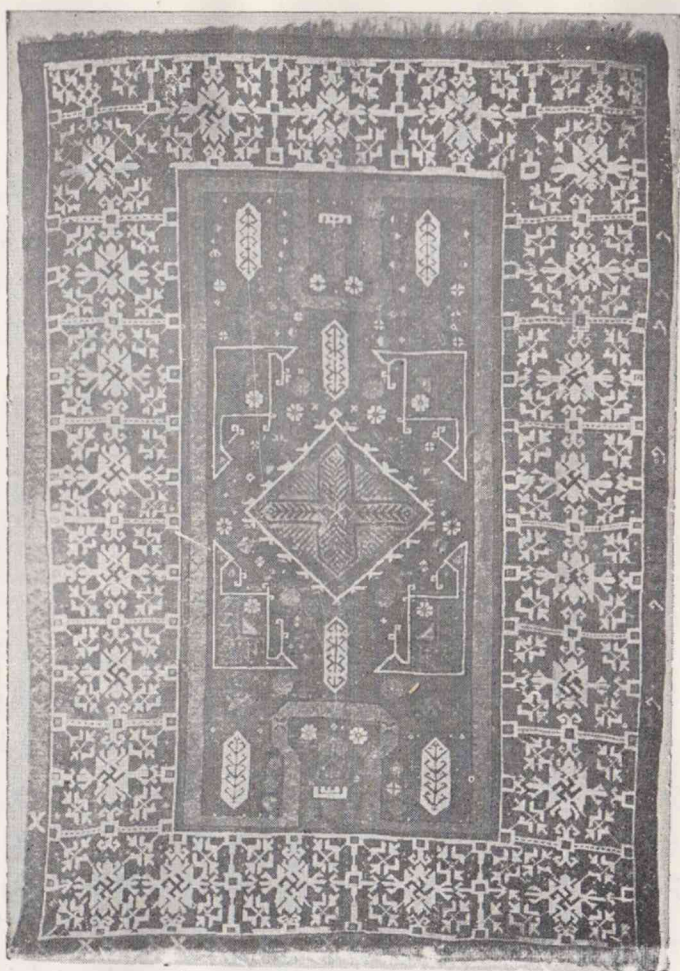


محفوظة بالأبيض على أرضية باللون الأحمر الطماطمى البارز
(الصورة ١٩) ، وعلى حافة كل من هذين الصحنين زخرفة
حلزونية الشكل تشبه القواقع .

وفي أسفل هذه الخزانة رقم ٢ ، فى الدولاب الأيمن منهما ،
ثلاثة صحنون من صناعة مدينة جنك ، قلعة على ساحل الدردنيل ، فى
القرن ١٣ هـ (١٩ م) ، تتميز رسومها بالبساطة ، وبقوة ألوانها ،
وبما فيها من تأثير أوروبى . وفى الدولاب الأوسط صحنون من
البورسيلان كما كان يصنع فى بلاد الصين لبلاد الشرق الأوسط ،
وتكتب عليه كتابات عربية تساعده على رواجه فى أسواق هذه البلاد .
وبين الشباكين الأيمن والأوسط لوحة عليها بلاطات من

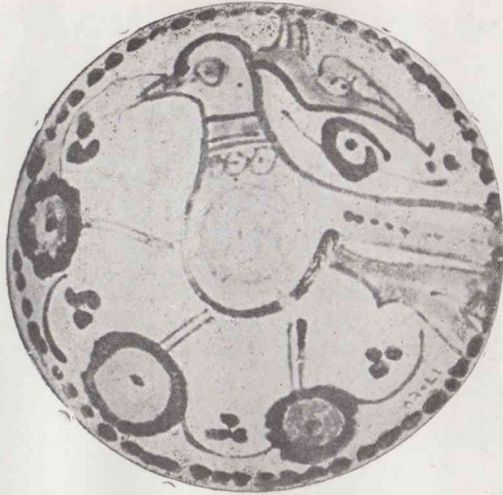
الخزف التركى ، أغلبها من صناعة مدينة إسناك فى القرنين ١٠
و ١١ هـ (١٦ و ١٧ م) . وإحدى هذه البلاطات (رقم ٣٢٥١)
من نوع رودس ، وعليها رسم الكعبة الشريفة ، وتوقيع « عمل
أحمد » وتاريخ سنة ١٠٧٤ هـ (١٦٦٣ م) . وعلى بلاطة أخرى
(رقم ١٤٤٠٣) ، من نوع رودس أيضاً ، رسم سخابة صينية
محفوظة بالأبيض على أرضية زرقاء وعليها خطوط حمراء ونقط خضراء
وهذه البلاطة تؤرخ بالقرن ١٠ هـ (١٦ م) (الصورة ٥٥) .

وفى الخزانة رقم ٤ زهرية من الخزف (رقم ١٥٤٩٢) ،
من نوع رودس ، عليها وحدة زخرفية من سخابة صينية ، متكررة
بألوان مختلفة (الصورة ٥٦) . وهذه الخزانة صحن (رقم ١٦٣٣١) ،
من نوع رودس أيضاً ، عليه من الداخل والخارج شكل شرفات
وتظهر هذه الشرفات من الخارج كأنها أوراق عريضة خضراء
وعليها خطوط حمراء .



٨١

وفي الخزانة الصغيرة رقم ٣ ، رهريه رشيقه (رقم ٤١١٢ ، من
نوع رودس ، عليها ثلاث مجموعات زخرفه متشابهه ، تتألف كل
منها من مروحة نخيلية وسط أوراق كبيرة مسننه ، وتؤرخ بالقرن
١٠ هـ (١٦ م) (الصورة ٢٢) .



٨٢

وفي الخزانة رقم ٦ ، مجموعة من التحف التركية ، المصنوعة من الفضة ، مما اشتهرت بصناعاته مدينة إستانبول في القرنين ١٢ و ١٣ هـ (١٨ و ١٩ م) ومن بين هذه التحف إبريق من الفضة (رقم ٧٣٢٧) ، عليه فروع بزهرات الرمان ، ويؤرخ بالقرن ١٢ هـ (١٨ م) . وعلى الحائط إلى جانب الشباك الأيسر ، توجد قطع من المنسوجات من العصر العثماني ، إحداها (رقم ١٢٠٢١) من الحرير الدمشقي ، ومشغولة بخيوط من الفضة وعليها أربعة عقود ترتكز على أعمدة ، ويتبدل من مفتاح كل عقد مشكاة تظهر على أرضية تزخرفها زهرات من قرن الغزال. وفي أعلا هذه المنسوجات ، غطاء حصان من القطيفة (رقم ١٢٠٢٧) على أرضيته الحمراء زهرات قرن غزال كبيرة ، وزهور قرنفل وسنبل برى . وهو من صناعة مدينة بورصا في القرن العاشر الهجري (١٦ م) (الصورة ٧٣) .

على جانبي مدخل هذه القاعة خزانتان بكل منهما ثلاث من مشكاوات السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون (قتل سنة ٧٦٢ هـ — ١٣٦١ م) (الصورة ٣٢) ، وقد عمل المتحف على إنارة المشكاوات الثلاث في الخزانة اليسرى بالكهرباء . لكي نتخيل شكل المشكاة وهى مضاءة ، ونتصور ماكانت تسبغه على المكان من ضوء هادىء جميل ، ينبثق من بين زخارفها المرسومة بالمينا المتعددة الألوان ، من أزرق وأبيض وأحمر وأخضر ووردى وأصفر .

والمينا هى مادة زجاجية ملونة ترسم بها الزخارف على سطح الإناء ثم تثبت عليه فى القرن . وقد ازدهرت هذه الطريقة لزخرفة الزجاج فى مصر وسوريا منذ منتصف القرن السابع حتى القرن التاسع بعد الهجرة (١٣ — ١٥ م) .

وتتألف زخارف المشكاوات من عناصر نباتية وهندسية وزخارف عربية ، ورسوم زهور وطيور ، وجامات بها رنوك أمراء المماليك تتخلل كتابات بأسمائهم ، أو كتابات دعائية أو قرآنية نذكر منها الآية الكريمة « الله نور السموات والأرض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح فى زجاجة ، الزجاج كأنها كوكب درى يوقد » .

والمشكاة هى غلاف خارجى من الزجاج يوضع فى داخله مصباح فنديل يضاء بالنزيت . ومن مقابض أو آذان مثبتة فى بدنها ، تعلق المشكاة بسلاسل تجتمع أسفل كرة مستديرة أو بيضية الشكل ، وتعلق هذه بسلسلة طويلة فى السقف .

و متحف الفن الإسلامى يملك أكبر مجموعة فى المشكاوات فى
العالم عرض جانب منها فى خزانات على جدران هذه القاعة ، مرتبة



٨٣

حسب تسلسلها التاريخى من اليسار إلى اليمين . وفيما يلى بيان ملخص
للمشكاوات المعروضة فى هذه القاعة :

(١) مشكاة باسم السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (قتل
سنة ٦٩٣ هـ = ١٢٩٣ م) ، وعلى بدنها سطر كتابة نصها « مما عمل

برسم التربة المباركة السلطانية الملكية الأشرفية الصلاحية تغمد الله ساكنها بالرحمة والرضوان » . أى أنها صنعت بعد وفاة السلطان ، ولكن أسلوب زخارفها يرجح صناعتها قبل نهاية القرن السابع الهجرى (١٣ م) .

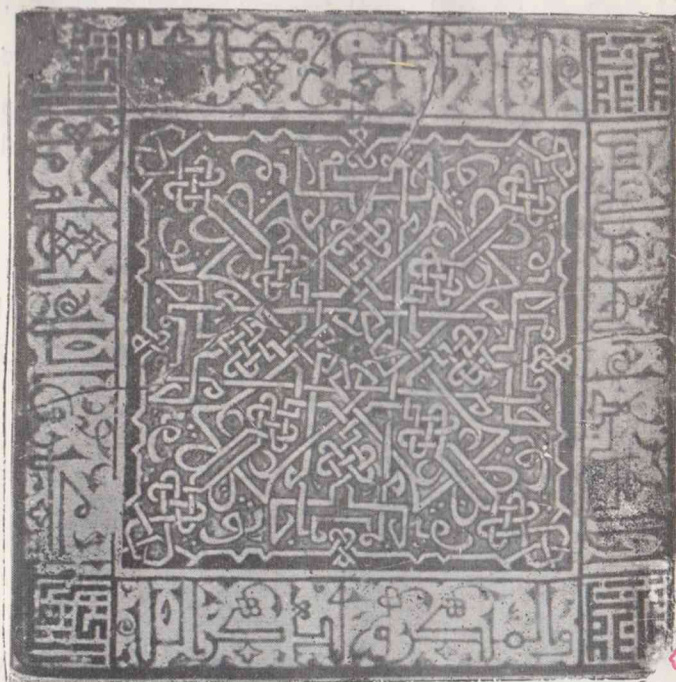
(٢) مشكاة باسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، على بدنها كتابة نسخية محفوظة على أرضية بالمينا الزرقاء ، وقد وجدت هذه المشكاة فى مدرسة السلطان الناصر محمد التى ترجع آخر كتابة تاريخية فيها إلى سنة ٦٩٨ هـ (١٢٩٨ م) (الصورة ٥) .

(٣) مشكاة باسم الأمير سيف الدين سلار نائب السلطنة ، على رقبتها سطر كتابة نسخية باسمه محفوظة على أرضية بالمينا الزرقاء ، وتوفى هذا الأمير سنة ٧١٠ هـ (١٣١٠ م) .

(٤) مشكاة باسم الأمير الماس ، على رقبتها ثلاثة رنوك بها شارة هذا الأمير وعليها كتابة نصها « مما عمل برسم الجامع المعمور بذكر الله تعالى وقف المقر العالى السيفى الماس أمير حاجب الملكى الناصرى » .

والمعروف أن الجامع المذكور تم بناؤه سنة ٧٣٠ هـ (١٣٣٠ م) ، وعلى قاعدة هذه المشكاة توقيع الصانع فى كتابة تقرأ « عمل العبد الفقير على بن محمد أمكى غفر الله » .

(٥) مشكاة باسم الأمير الملك ، على رقبتها كتابة باسمه تتخللها ثلاثة رنوك بها شارة عصوى البولو (شارة الجوكندار) ، وعلى بدن هذه المشكاة مناطق بها زخارف دقيقة مذهبة تمثل طيوراً بين فروع نباتية منها الطائر الحرافى الرخ (فينكس) . حوالى سنة ٧١٩ هـ (١٣١٩ م) .



٨٤

(٦) مشكاة باسم الأمير طغتمور الداودار ، على رقبتها
ثلاثة رنوك بكل منها شارة الكأس تعلوها شارة المقلمة . حوالى
سنة ٧٤٥ هـ (١٣٤٤ م) .

(٧) مشكاة باسم الأمير شيخو ، على رقبتها وقاعدتها رنوك
بها شارة الكأس توفى سنة ٧٥٨ هـ (١٣٥٧ م) .

(٨) مجموعة من تسع عشرة مشكاة باسم السلطان الناصر
حسن بن محمد بن قلاوون ، على بعضها كتابات أو خراطيش
باسمه ، وعلى البعض الآخر زخارف عربية أو نباتية أو هندسية
بألوان متعددة الألوان . قتل سنة ٧٦٢ هـ (١٣٦١ م) .

(٩) ثلاث مشكاوات وسلطانية باسم السلطان الأشرف شعبان ابن محمد بن قلاوون ، زخارفها بسيطة وعليها مناطق بها كتابات باسمه حوالى سنة ٧٧١ هـ (١٣٧٠ م) .

(١٠) مشكاة باسم الأمير الماردانى ، على رقبته زخارف نباتية تتخللها رنوك بها شارة البقجة (لحامل الملابس أو الجمدار) . حوالى سنة ٧٧٢ هـ (١٣٧١ م) .

(١١) مجموعة من إحدى عشرة مشكاة باسم السلطان الظاهر أبى سعيد برقوق . وهذه المشكاوات غنية يزخارفها العربية متعددة الألوان حوالى سنة ٧٨٨ هـ (١٣٨٦ م) .

(١٢) مشكاة باسم السلطان المؤيد شيخ ، على بدنها كتابة باسمه محفوظة على أرضية بالميّنا الزرقاء ، وعلى قاعدتها مناطق بها زخارف عربية بالميّنا متعددة الألوان ، تتخللها جامات بكل منها زهرة لوتس صينية . توفى سنة ٨٢٤ هـ (١٤٢١ م) .

(١٣) مشكاة باسم الأمير قانى باى الجركسى ، عليها رنك هذا الأمير وهو رنك مركب من عدة شارات وهى من أعلى إلى أسفل السيف والمقلّمة والكأس بين قرنين من قرون البارود ، والرنك المركب يرمز إلى جماعة من المماليك ، بخلاف الرنك البسيط الذى يرمز إلى وظيفة حامله فى البلاط السلاطاني حوالى سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) .

(١٤) مشكاة باسم السلطان الأشرف قايتباى ، ونلاحظ أن ألوان الميّنات فى زخارف وكتابات هذه المشكاة باهتة وأن خط نصوصها

ضعيف ويدل على أن يداً كتبها ليست خبيرة في الكتابة باللغة العربية . والراجح أن هذه المشكاة صنعت في مدينة مورانو بايطاليا . وتؤرخ هذه المشكاة بما قبل وفاة السلطان في سنة ٩٠١ هـ (١٤٩٦ م) .

وفي أسفل شبائك هذه القاعة ثلاث خزانات بها قطع صغيرة لأنواع صناعات الزجاج وطرق زخرفتها . في الخزانة اليمنى زجاج بزخارف مذهبة يؤرخ بالقرنين ٧ و ٨ هـ (١٣ و ١٤ م) إلى يمينه زجاج بزخارف من أسلاك زجاجية ملونة تضغط على السطح الخارجى وفي الخزانة الوسطى أجزاء من الزجاج المموه بالميناء عليها رنوك أو كتابات أو صور آدمية أو رسوم طيور أو حيوانات أو أشماك أو زخارف نباتية . وفي الخزانة اليسرى ، فى الجانب الأيسر منها ، مجموعة من الزجاج مرسومة بالبريق المعدنى . وصناعة هذا النوع معروفة فى مصر منذ القرن (٧ م) . والقطعة رقم ١٤٥١٩ قاع إناء من الزجاج عليه رسم غزال بالبريق المعدنى البنى اللون . القرن ٥ هـ (١١ م) (الصورة ٤٩) .

وفي وسط هذه القاعة خزانتان تضم إحداهما (رقم ١) مجموعة من الأواني والقناني الزجاجية زخارفها مختمومة أو مضغوطة بإختام خاصة عليها رسوم حيوانات أو طيور أو كتابات أو زخارف نباتية محورة . وتؤرخ هذه المجموعة بما بين القرنين ٢ و ٥ هـ (٨ و ١١ م) . ومجموعة أخرى من القناني والقماقم زخارفها منفوخة فى القالب ، وتؤرخ بما بين القرنين ٢ و ٨ هـ (٨ - ١٤ م) . (وفى أسفل هذه الخزانة ساعة رملية) .

وفي الخزانة الأخرى (رقم ٢) مجموعة من القناني والكؤوس
 زخارفها منحوتة أو مقطوعة أو محزوزة في جدار الإناء بعد أن
 يبرد الزجاج ، وتؤرخ هذه المجموعة بما بين القرنين ٣ و ٧ هـ
 (٨ و ١٣ م) ونرى من بينها التحفة رقم السجل ٢٤٦٣ وهى قطعة
 من جدار إناء من طبقتين من الزجاج ، الخارجية منها زرقاء اللون
 نحتت فيها الزخارف حتى وصلت في عمقها إلى سطح الطبقة الداخلية
 البيضاء ، فظهرت الكتابة والحيوانات كأنها محددة بخطوط زرقاء
 بارزة على أرضية بيضاء وتؤرخ هذه القطعة بالقرن ٤ هـ (١٠ م)
 (الصورة ٧٧) .

وفي هذه الخزانة أيضا مجموعة من القناني ، قوام زخرفتها
 خطوط حلزونية نتجت من لف رقبة القنينة قبل أن يبرد الزجاج ،
 وتؤرخ هذه المجموعة بالقرنين ٣ و ٤ هـ (١٠ و ٩ م) . ومجموعة
 ثلاثة تتألف زخارفها من أسلاك من الزجاج الملون ضغطت على سطح
 الإناء حتى صارت في مستواه ونتج عن ذلك خطوط متموجة ملونة ،
 وتؤرخ هذه المجموعة بما بين القرنين ١٥ و ١٢ هـ (١٧ و ١٢ م) . وفي هذه
 الخزانة أيضاً مجموعة من قناني العطور الصغيرة ، وأخرى من
 المكاييل والموازين الزجاجية .

وعلى جانبي مدخل القاعة ٢٢ خزانتان . باليمنى منهما
 (رقم ١) أوان من الزجاج من عصور مختلفة ، خالية من الزخارف
 وهى تعطى فكرة عن أشكال الأواني المتنوعة . والخزانة اليسرى
 (رقم ٢) بها قناني وأوان من الزجاج عليها زخارف من أسلاك من
 الزجاج الملون ألصقت على سطحها وهى ساخنة ، وترجع بعض



٨٥

تحف هذه المجموعة (في الرف الأسفل من الخزانة) إلى القرن الأول قبل الإسلام . كما يرجع البعض الآخر (في الرف الأعلى من هذه الخزانة) إلى القرن الثامن الهجري (١٤ م) . أي أن هذه الطريقة في زخرفة الزجاج استمرت مدة طويلة .

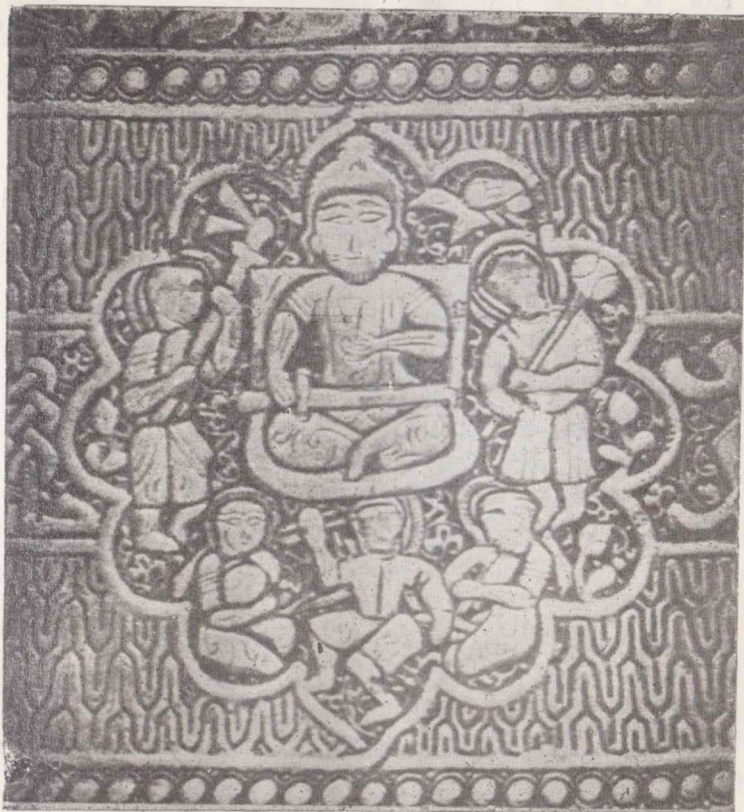
القاعة ٢٢

خصصت هذه القاعة للتحف التي تمثل الطرز الفنية الإيرانية في العصر الإسلامي . وقد ذكرنا في المقدمة . أن مجموعة متحف الفن الإسلامي من الخزف الإيراني ، قد صارت من أغنى المجموعات في العالم ، فهي تضم أمثلة طيبة لأغلب أنواع الخزف الإيراني في

عصوره المختلفة ، وفي القاعات ١٤ و ١٥ و ١٦ رأينا جانباً من هذه المجموعة . أما في القاعة ٢٢ فان مجموعة الخزف الإيراني قد رتبّت حسب أنواعها .

وفي الخزانة رقم ١ يسار مدخل القاعة ، على الرفين العلوى والأوسط . مجموعة من الخزف الأبيض ذى الزخارف المرسومة باللونين الأزرق والأخضر ، وهو متأثر في ألوانه وفي أشكال التحف بالخزف الذى كان يصنع في بلاد الصين في عهد أسرة تانج (٦١٨ - ٩٠٧ م) . ويؤرخ هذا النوع بالقرنين ٣ و ٤ هـ (٩ و ١٠ م) وهو من صناعة إيران أو العراق . وعلى الرف العلوى من هذه الخزانة ثلاثة صحون على كل منها توقيع الصانع ، على اثنين (رقمى ١٣٦١٨ ، و ١٦٠٠٥) توقيع « سهيل » وعلى الثالث (رقم ١٦٠٠٤) توقيع « صالح » . وعلى الرف الأسفل من هذه الخزانة تحف من الخزف من صناعة بلاد ما وراء النهر فيما بين القرنين ٦ و ٣ هـ (١٢ و ٩ م) . من بينها الصحن (رقم ١٥٥٨٩) وعلى حافته كتابة كوفية جميلة باللون الأسود تحيط باسم « أحمد » .

وفي الخزانة رقم ٢ ، فى الرفين العلوى والأوسط منها ، مجموعة من الخزف الأبيض ذى الزخارف المنحوتة أو المحزوزة فى جداره الرقيق المصنوع من عجينة بيضاء ناعمة تشبه عجينة البورسيلان ، وهو لذلك يعتبر تقليداً للبورسيلان المصنوع فى بلاد الصين فى أسرة سونج (٩٦٠ - ١٢٧٩ م) ، ويؤرخ هذا النوع بالقرن ٦ هـ (١٢ م) .



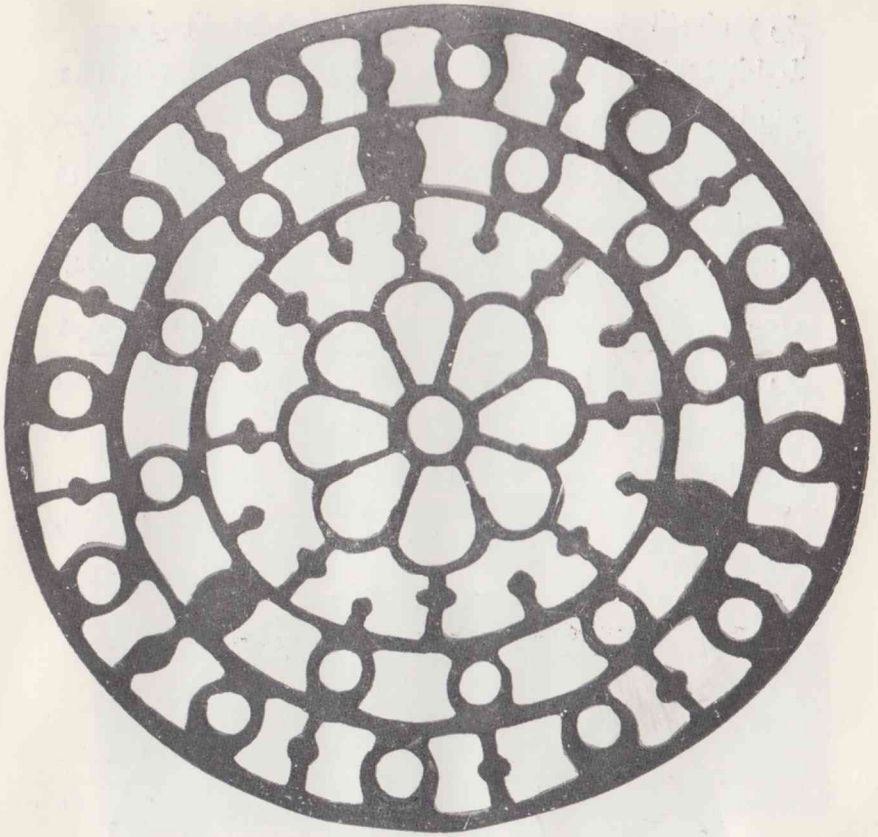
٨٦

وفي الرف الأسفل من هذه الخزانة ، خزف بزخارف منحوتة
وطلاء زجاجي شفاف وملون بلون واحد أزرق أو أخضر
أو بني أو أصفر . يؤرخ بالنصف الثاني من القرن ٥٦ (١٢ م) .
وكذلك نوع آخر يعرف باسم « خزف لقيبي » ويمتاز بتعدد ألوان
طلائه تفاصيل الرسوم المنحوتة فيه . ويوجد من هذا النوع الصحنان
رقم ١٦٠٣٩ و ١٦٠٤٠ ويؤرخان بالنصف الثاني من القرن ٥٦
(١٢ م) (الصورة ٢٠) .

وفي الخزانة الصغيرة رقم ٣ تمثال ببغاء من الخزف (رقم ١٣٢٩٤) لونه أزرق فيروزى ، وعليه زخارف نباتية بخطوط سوداء . ويؤرخ بالقرن ٧ هـ (١٣ م) . وتمتاز هذه التحفة بما يبدو في وقفة الببغاء من زهو وخيلاء (الصورة ١٧) .

وإلى جانب هذه الخزانة أخرى كبيرة (رقم ٤) بها أنواع من الخزف الذى ينسب إلى منطقة مازنداران ، ويؤرخ بما بين القرنين ٧ و ٤ هـ (١٠ و ١٣ م) . منها النوع الذى ينسب إلى مدينة سارى ، وهو متعدد الألوان ، ريفى المظهر ، ومن هذا النوع الصحن رقم ١٦٠٣٧ المعروض على الجانب الأيسر من الرف العلوى ، وعليه رسم محسور لطارئ بالألوان البرتقالى والأحمر والأخضر والأسود والبني والمنتجنيز (الصورة ٨٢) .





٨٨

وعلى الرفين العلوى والأوسط من هذه الخزانة، نوع آخر يعرف فى سوق العاديات باسم خزف « جبرى »، كان يصنع فى مناطق مختلفة بايران يقع بعضها فى منطقة مازنداران . وزخارف هذا النوع بارزة بحفر ما يحيط بها من طبقة البطانة البيضاء الرقيقة حتى يظهر جدار الإناء ذى اللون الأحمر . وتتألف موضوعات الزخارف من رسوم طيور وحيوانات وصور آدمية ، نجدها

كلها محورة عن الطبيعة تخويراً قوى المظهر (الصورة ٥٩) .
وينسب إلى مدينة آمول ، بمنطقة مازنداران أيضاً ، نوع آخر
من الخزف . معروض على الرف الأسفل بهذه الخزانة ، زخارفه
محزوزة وملونة بالأخضر على أرضية من لون بني ، وتتألف
من أشربة بها شبه كتابة كوفية ورسوم طيور وحيوانات في أسلوب
تخطيطي محور عن الطبيعة ، أو من مناطق بها رسوم هندسية
(الصورة ١٨) .

وفي الخزانة الصغيرة رقم ، تمثل من الخزف (رقم ١٤٣٥٨) .
بجمل يحمل هودجاً ، به تفاصيل بارزة تحت طلاء أزرق اللون .
ويؤرخ بالقرن ٧ هـ (١٣ م) . ويعلو هذه الخزانة ، بلاطة من
الخزف (رقم ١١٥٩٠) ، معلقة على الجدار ، زخارفها بارزة
ومتعددة الألوان ، وتمثل منظرًا من قصة بهرام جور وهو
يركب جملاً ويمسك بقوس متأهباً لصيد الغزال ، وتجلس خلفه
مخبطينه « أزادة » وهي تعزف على قانون . وتؤرخ هذه البلاطة
أيضاً بالقرن ٧ هـ (١٣ م) (الصورة ٥٠) .

وفي الخزانة المجاورة رقم ٦ ، أنواع من الخزف تؤرخ بالقرنين
٦ و ٧ هـ (١٢ و ١٣ م) ، يوجد منها على الرف العلوي ، لإبريق
(رقم ١٦١٥٩) ، طلائه أزرق غامق ، وله بزبوز على شكل رأس
ديك ، وجنران أحدهما داخل الآخر ، والخارجي منهما عليه زخارف
نباتية مفرغة (الصور ٥٣) ، وهذا الإبريق مؤرخ سنة ٥٦٢ هـ
(١١٦٦ م) . وتوجد أيضاً سلطانية (رقم ١٥٥٢٤) عليها مناطق
تشع من الوسط ، بها زخارف نباتية أو كتابات ، وتاريخ سنة ٦٠١ هـ

(١٢٠٤ م) وعلى الرف الأسفل من هذه الخزانة ، نوع من الخزف ذو زخارف بارزة وطلاء زجاجي من لون واحد ، أزرق غامق أو فيروزي ، نجد منه إبريقاً كبيراً (رقم ١٦٥١١) له بدن كروى عليه شبه كتابة كوفية ، وله بزبور على شكل رأس وعل ذى قرنين يلتفان على الجانبين (الصورة ٨٣) .

وينسب إلى منطقة سلطان آباد نوع من الخزف ، معروض على الرف العلوى من الخزانة رقم ٧ ، زخارفه مرسومة باللونين الأزرق والأخضر تحت الطلاء ، وتتألف من زهور اللوتس ووريقات الشجر والطيور والحيوانات والصور الآدمية ، ويؤرخ بالقرنين ٨ و ٩ هـ (١٤ و ١٥ م) (الصورة ٧٠) .

وعلى الرف الأوسط في هذه الخزانة ، خزف ذى بريق معدنى يرجع إلى العصر الصفوى في القرنين ١١ و ١٠ هـ (١٦ و ١٧ م) . ويمتاز ببريقه المعدنى الذى يختلف فى لونه بين الذهبى والأخضر النحاسى ، وزخارفه تمتاز بدقتها ورشاقة خطوطها .

وينسب إلى مدينة كويتجى فى جبال داغستان بالقوقاز ، خزف معروض على الرف الأسفل من الخزانة رقم ٧ أيضاً ، يؤرخ بالقرنين ١٢ و ١١ هـ (١٧ و ١٨ م) . وتتماز بعض أنواعه برسوم المناظر الطبيعية وصور أشخاص وفرسان بألوان متعددة ، يظهر منها اللون الأحمر البنى بارزاً على سطح الإناء ، ومن هذا النوع صحن (رقم ١٤٣٤٧) عليه صورة فارس على جواد وأمامه تابع له (الصورة ٨٠) .



90



89



91



وفي الخزانة رقم ٨، نوع من الخزف يعرف باسم «مينائي»، ينسب إلى مدينتي الري وقاشان، وزخارفه مرسومة بألوان متعددة، بعضها تحت الطلاء، وبعضها الآخر فوقه، ويؤرخ فيما بين القرنين ٨ و ٦ هـ (١٢ و ١٤ م) (الصورة ٤٧) . ومن هذا النوع سلطانية (رقم ١٤٣٤٥) ، بوسطها صورة أمير جالس على عرش ويحيط به نفر من حاشيته (الصورة ٨٧) . ويعاصر هذا النوع آخر بزخارف مذهبة ، بعضها بارز على سطح الإناء وتتألف من صور آدمية ورسوم حيوانات وأسماء وزخارف عربية . وتوجد أمثلة منه في الخزانة رقم ٩ .

أما الأنواع الأخرى من الخزف ذي البريق المعدني الإيراني، التي ترجع إلى ما بين القرنين ٣ و ٨ هـ (٩ و ١٤ م) . فانه توجد





٩٤

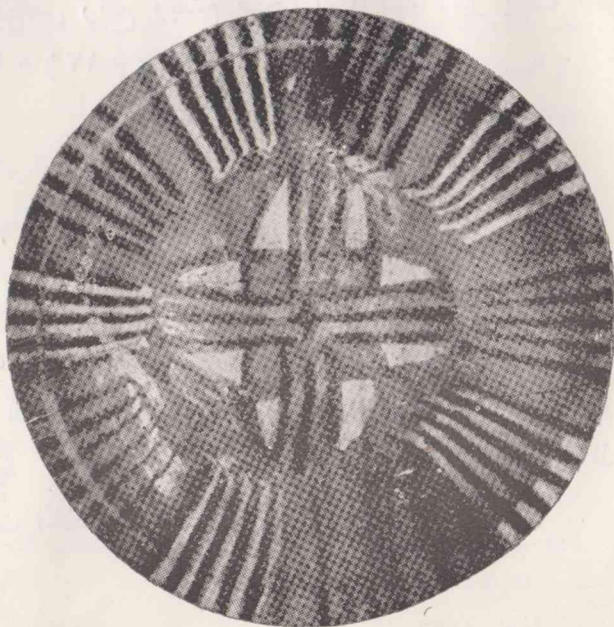
منها أمثلة طيبة في الخزانة رقم ١٢ ، منها صحن (رقم ١٦١٠٢) عليه صورة رجل يجلس القرفصاء ، ويعزف على قيثارة ، ويؤرخ بالقرن ٣ هـ (٩ م) (الصورة ٨٩) .

وعرضت بعض التحف المعدنية بالخزانة رقم ١٣ ، نرى منها شمعداناً من النحاس (رقم ١٦٣٦١) زخارفه مكفته بالفضة ، وتتألف من شريط من كتابة نسخية ، تنهى حروفها بأشكال رؤوس آدمية وصور حيوانات ، ويتخلل هذا الشريط أربع جامات ، بها صورة أمير يجلس على عرش ، أو فارس يصطاد ، ويؤرخ هذا الشمعدان بالقرن ٧ هـ (١٣ م) (الصورة ٣٩) .

وفي الخزانه ١٤ ، إلى اليمين مدخل القاعة ، جلود كتب إيرانية ، ومخطوطات بها صور توضيحية . وأحد هذه المخطوطات (رقم

(١٣٧٢٧) لديوان الشاعر حافظ الشيرازى ومؤرخ سنة ٩٣٩ هـ
 (١٥٣٢ م) . وإحدى الصور التوضيحية به تمثل منظر لعبة البولو ،
 يظهر فيه الفرسان على ظهور جيادهم وبأيديهم عصي طويلة
 يحاولون بها ضرب الكرة (الصورة ٣٥) .

وعلى اللوحة رقم ١ المجاور لهذه الخزانة ، مجموعة من الصور
 التوضيحية من أساليب فنية مختلفة ، إحداها (رقم ١٣٩٣٤) تمثل
 خسرو يشاهد مصرع أحد أعدائه ، وتؤرخ بالقرن ٥٩ (١٥ م) .
 وعلى اللوحات ٢ و ٣ و ٤ عرضت مجموعة من بلاطات الخزف
 الإيراني ، بعضها من الخزف ذى البريق المعدنى ، وعليه تاريخ صنعه ،



وتوجد منه ثلاث بلاطات على اللوحة رقم ٣ . والبعض الآخر
يمثل مناظر تاريخية ، لتوضيح قصص الشاهنامه ، مثل البلاطة رقم
١٦٣٠١ على اللوحة رقم ٢ ، وهى من الخزف ذى البريق المعدنى ،
وعليها صورة رستم وهو يرفع الحجر الذى يغطى بئراً سجن فيها
حفيدة ليطلق سراحه . وتؤرخ هذه البلاطة بالقرن ٧ هـ (١٣ م)
(الصورة ٤٠) .

وفى الخزانة رقم ١٥ ، أسفل الشباك الأيسر فى هذه القاعة ،
منسوجات حريرية وأخرى مطرزة إيرانية . والقطعة رقم ١٢٠٠٦
(الصورة ٢٨) منسوجة من الحرير من العصر الصفوى ، عليها
صورة شخص راكع ويقدم صحناً به فاكهة لأمر يقف أمامه .
القرن ١١ هـ (١٧ م) .

القاعة ٢٣

قاعة المعارض الدورية

أعدت هذه القاعة ، منذ سنة ١٩٥٤ ، لتقام بها معارض
دورية ، يعرض فيها ، بين الحين والآخر نوع معين من التحف .
ونرجو أن يشترك الهواه فى هذه المعارض بأجل ما يملكون من
قطع فنية ، وبذلك يتيسر لنا جميعاً مشاهدة ما هو محفوظ فى
المجموعات الخاصة من روائع الفن الإسلامى .

بيان الصور

- ١ . البسمة بخط نسخي ملوكي بارز بالحفر على حشوة من الرخام .
 مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 ٢٧ × ٢٧ سم .
 رقم السجل ٢٣٣٠ .
 بالقاعة ٥ .
- ٢ . دلالية من الذهب ، عليها « عزدائم » وزخارف بالميثاق متعددة الألوان .
 مصر القرن ٧ (١٣ م) . رقم السجل ٩٤٦٠ .
 بالقاعة ٤ .
- ٣ . شريط من نسيج باسم الحاكم بأمر الله وصور عصافير كل اثنين متقابلين .
 مصر القرن ٥ (١١ م) .
 ٤٦ × ٩٠ سم .
 رقم السجل ٨٢٦٤ .
 بالقاعة ١٧ .
- ٤ . دلالية من الذهب ، بزخارف نباتية بالميثاق متعددة الألوان .
 مصر القرن ٥ (١١ م) . رقم السجل ١٣٢٤٤ .
 بالقاعة ١ .
- ٥ . مشكاة من الزجاج المموه بالميثاق ، باسم السلطان الناصر محمد بركة لاوون .
 مصر أواخر القرن ٧ (١٣ م) .
 ارتفاع ٢٤ سم .
 رقم السجل ٣١٣ .
 بالقاعة ٢١ .
- ٦ . لوحة من حشوات من الخشب ، مجمعة في أطباق نجمية سداسية ، عليها زخارف نباتية بارزة بالحفر على خمسة أعناق مختلفة .
 مصر القرن ٦ (١٢ م) .
 ٦٧ × ٧٩ سم .
 رقم السجل ٤٠٩ .
 بالقاعة ٨ .
- ٧ . نسيج من الحرير ، عليه أشرطة زخرفية متتالية ، تتخللها كتابات دعائية .
 مصر القرن ٦ (١٢ م) .
 ٢٨ × ٥٠ سم .
 رقم السجل ٣٣١١ .
 بالقاعة ١٧ .

لوحة من فسيفساء الصدف والرخام متعددة الألوان .

- مصر القرن ٨-٥٩ (١٤ - ١٥ م) .
 رقم السجل ٣٠٧٥ .
 ٢٦ × ١٠١ سم .

صورة بالألوان المائية على الجص ، كانت تزين جدران حمام من العصر الفاطمي .

- مصر القرن ٥ (١١ م) . رقم السجل ١٢٨٨٠ .
 القاعة ٤ .

شباك قلة من الفخار عليّة كتّاية كوفية .

- مصر القرن ٥٨ (١٤ م) . رقم السجل ٧١٠٢ .
 القاعة ١٦ .

شباك قلة من الفخار عليه رسم طاووس .

- مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 رقم السجل ٨٥٧٦ .
 قطر ١١,٥ سم .
 القاعة ١٦ .

شمعدان من النحاس المكفت بالفضة ، عليه اسم الصانع محمد بن فتوح الموصلی .

- مصر أو الشام القرن ٥٧ (١٣ م) .
 رقم السجل ١٥١٢١ .
 ارتفاع ٣٤ سم .
 بالقاعة ٩ .

لوحة من الخشب من مجموعة مارستان قلاوون .

- مصر القرن ٥٥ (١١ م) .
 رقم السجل ٣٤٧٢ .
 ٢٧ × ٣١٩ سم .
 بالقاعة ٤ .

زهريّة من النحاس المكفت بالفضة عليها اسم الأمير طنتر تمر .

- مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 رقم السجل ١٥١٢٥ .
 ارتفاع ٣١,٥ سم .
 بالقاعة ١١ .

ثريا من النحاس ، باسم القاضي عبد الباسط .

- مصر القرن ٩ (١٥٩ م) .
 رقم السجل ٣٨٢ .
 ارتفاع ٢٢٥ سم .
 بالقاعة ٧ .

فسقية من فسيفساء الرخام متعددة الألوان .

- مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 رقم السجل ٤٥٦٨ .
 ٥٠٠ × ٥٦٠ سم .
 بالقاعة ٥ .

- ١٧ تمثال ببقاء من الخزف ، يطلاء أزرق فيروزى ، وزخارف بخطوط سوداء .
 ايران القرن ٧ هـ (١٣ م) .
 ارتفاع ٣٦ سم .
 رقم السجل ١٣٢٩٤ .
 بالقاعة ٢٢ .
- ١٨ صحن من الفخار المظلى من صناعة آمل بخطوط محزوزة خضراء .
 ايران القرن ٦ هـ (١٢ م) .
 قطر ٣٢ سم .
 رقم السجل ١٥٥٨١ .
 بالقاعة ٢٢ .
- ١٩ صحن من الخزف من صناعة مدينة اسنك من نوع رودس .
 آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) .
 قطر ٣٢ سم .
 رقم السجل ١٥٨٥٦ .
 بالقاعة ٢ .
- ٢٠ صحن من نوع لقرى ، وطلاء متعدد الألوان .
 ايران القرن ٦ هـ (١٢ م) .
 قطر ٢٩,٥ سم .
 رقم السجل ١٦٠٤٠ .
 بالقاعة ٢٢ .
- ٢١ قطعة من الخزف متعدد الألوان ، عليها رسم السيد المسيح تسنده السيدة العذراء .
 مصر القرن ٧ هـ (١٣ م) .
 طول ١٣ سم .
- ٢٢ زهرية من الخزف من صناعة مدينة اسنك من نوع رودس .
 آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) .
 ارتفاع ٣١ سم .
 رقم السجل ٤٤١٢ .
 بالقاعة ٢٠ سم .
- ٢٣ قاع إناء من الخزف متعدد الألوان ، عليه رسم شخصين يجلسان في قارب .
 مصر القرن ٧ هـ (١٣ م) .
 قطر ١٥ سم .
 رقم السجل ٥٣٧٩ / ٢٥ .
 بالقاعة ١٣ .
- ٢٤ لوح من الخشب من مجموعة مارستان قلاوون .
 مصر القرن ٥ هـ (١١ م) .
 ٢٨ × ٢٥٥ سم .
 رقم السجل ٤٠٦٣ .
 بالقاعة ٦ .
- ٢٥ نسيج رفيع ، عليه اسم الخليفة الفاطمى العزيز بالله ، وجامات بكل منها بطة .
 مصر القرن ٤ هـ (١٠ م) .
 ٣٥ × ٥٢ سم .
 رقم السجل ٩٤٤٥ .
 بالقاعة ١٧ .

٢٦. أبريق من البرونز ، وجد بقبر مروان بن محمد .
 إيران القرن ٥١ هـ (٧ م) .
 ارتفاع الأبريق ٤١ سم .
 رقم السجل ٩٢٨١ .
 بالقاعة ٢
٢٧. البسمة مكتوبة بنوعين من الخط ، كوفي ونسخي ، على تركيبة قبر الإمام الحسين .
 مصر القرن ٥٦ هـ (١٢ م) . رقم السجل ١٥٠٢٥ .
 بالقاعة ٦
٢٨. نسيج من الحرير من العصر الصفوي .
 إيران القرن ١٠ هـ (١٦ م) .
 رقم السجل ١٢٠٠٦ .
 ٢٢ × ٥١ سم .
 بالقاعة ٢٢
٢٩. حشوة من الخشب ، عليها رسم رأسي حصانين ، بارزين بالافر العميق .
 مصر القرن ٥٥ هـ (١١ م) .
 رقم السجل ٣٣٩١ .
 ٢٢ × ٣٣ سم .
 بالقاعة ٤
٣٠. دلالية من الفضة المذهبة ، عليها دائرة برخارف بالميثا متعددة الألوان .
 مصر القرن ٦ هـ (١٢ م) . رقم السجل ١٢١٣٧ .
 بالقاعة ١
٣١. لوح من الخشب ، من مجموعة مارستان قلاوون .
 مصر القرن ٥٥ هـ (١١ م) .
 رقم السجل ٤٠٦٣ .
 ٢٨ × ٢٢٥ سم .
٣٢. مشكاة من الزجاج المموه بالميثا ، باسم السلطان الناصر حسز بن محمد .
 مصر القرن ٥٨ هـ (١٤ م) .
 ارتفاع ٤٣,٥ سم .
 رقم السجل ٢٩١ .
 بالقاعة ٢٠
٣٣. حشوة من الخشب ، عليها رسم هامتين متقابلتين بالقطع المنحدر الجوانب .
 مصر القرن ٥٣ هـ (٩ م) .
 رقم السجل ٦٢٨٠-٢ .
 ٢٠ × ٨٠ سم .

- رقم ٣٤ شباك قلة من الفخار ، بزخرفة هندسية .
مصر القرن ٨هـ (١١٤ م) رقم السجل (٦٥٣١) .
بالقاعة ١٦ .
- رقم ٣٥ صورة توضيحية لمنظر لعبة البولو ، في مخطوط لديوان حافظ الشيرازي .
ايران مؤرخ ٩٣٩هـ (١٥٣٢ م) .
رقم السجل ١٣٧٢٧ .
بالقاعة ٢٢ .
- رقم ٣٦ صورة توضيحية تمثل حصار حصن بني قينوقه ، في مخطوط لروضة الصفا لميرخوند .
ايران مؤرخ ١٠١٥هـ (١٦٠٧ م) .
رقم السجل ١٥٥٥٥ .
بالقاعة ١٩ .
- رقم ٣٧ قرص مز الذهب ، بالمينا متعددة الألوان ، وكتابة « الله خير حفظا »
مصر القرن ٥هـ (١١ م) .
رقم السجل ٤٣٣٧ .
بالقاعة ٤ .
- رقم ٣٨ ثريا من النحاس ، باسم الأمير قرصون ، عليها توقيع بار بن أبي يعلا .
مصر مؤرخة ٧٣٠هـ (١٣٣٠ م) .
رقم السجل ٥٠٩ .
ارتفاع ٢٦٠ سم .
بالقاعة ٥ .
- رقم ٣٩ شمدان من النحاس المكثت بالفضة ، عليه كتابة تنهى حروفها برؤوس آدمية .
ايران القرن ٧هـ (١٣ م) .
ارتفاع ٢٥ سم .
رقم السجل ١٦٣٦١ .
بالقاعة ٢٢ .
- رقم ٤٠ بلاطة من الخزف ذي البريق المعدني ، عليها منظر يمثل رسم وهو يرفع الحجر عن البئر ليطلق سراح حفيده .
ايران القرن ٧هـ (١٣ م) .
رقم السجل ١٦٣٠١ .
ارتفاع ٢٩ سم .
بالقاعة ٢٢ .

- ٤١ تفاصيل لتريبط به صور اشخاص من شمعدان من النحاس المكفت بالفضة
أنظر الصورة ١٢ ، رقم السجل ١٥١٢١ .
بالقاعة ٩
- ٤٢ صحن من الخزف ذى البريق المعدنى ، عليه صور غزلان .
مصر القرن ٥٥ (١١ م) .
رقم السجل ١٦٤٤٢ .
قطر ٢٩,٥ سم .
بالقاعة ١٣ .
- ٤٣ حشوة نجمية الشكل من العاج ، عليها صورة أمير يجلس بين تابعين ، وبيده
كأس ، وأمامه حيوانان من نوع النمر .
ايران القرن ٥٦ (١٢ م) .
رقم السجل ١٥٦٢٢ .
بخرانة الخلى .
٨,٥ سم .
بالقاعة ١ .
- ٤٤ مقمق من النحاس المكفت بالفضة ، باسم السلطان حسن بن محمد بن قلاوون .
مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
ارتفاع ٢٢,٥ سم .
رقم السجل ١٥١١١ .
بالقاعة ١١ .
- ٤٥ رقبة شمعدان من النحاس المكفت بالفضة والذهب ، باسم الأمير كتيبغا .
المنصوري ، عليه كتابة تنتهى حروفها بأشكال آدمية .
مصر القرن ٥٧ (١٣ م) .
ارتفاع ١٤ سم .
رقم السجل ٤٤٦٣ .
بالقاعة ٥ .
- ٤٦ تفاصيل على لوح من الخشب من مجموعة مارستان قلاوون .
مصر القرن ٥٥ (١١ م) .
٣٠ × ٤٣٠ سم .
رقم السجل ٣٤٦٥ .
بالقاعة ٤ .
- ٤٧ سلطانية من الخزف من نوع مينائى متعدد الألوان ، بمقبضين كل منهما على
شكل نمر ، وعلى بدنها رسوم جمال وزخارف نباتية .
ايران القرن ٥٧ (١٣ م) .
ارتفاع ١٥,٢ سم .
رقم السجل ١٦٠٧٦ .
بالقاعة ٢٢ .
- ٤٨ شمعدان من النحاس المكفت بالفضة عليه شريطان بهما رسوم سباع بارزة .
ايران القرن ٥٧ (١٣ م) .
ارتفاع ٣٣ سم .
رقم السجل ١٥١٢٤ .
بالقاعة ٩ .

- ٤٩ قاع أناء من الزجاج ، عليه بالبريق المعدنى رسم غزال .
 مصر القرن ٥٥ (١١ م) .
 رقم السجل ١٤٥١٩ .
 ١١,٥ سم .
 بالقاعة ٢١ .
- ٥٠ بلاطة من الخزف متعدد الألوان ، عليها منظر من قصة مهران جور .
 ايران القرن ٥٧ (١٣ م) .
 رقم السجل ١١٥٩٠ .
 ٢١,٥ سم .
 بالقاعة ٢٢ .
- ٥١ قاع اناء من الخزف المملوكى ، عليه رسم أوزة طائرة .
 مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 رقم السجل ٥٣٥٤/٤ .
 ٢٥ سم .
 بالقاعة ٥ .
- ٥٢ قاع أناء من الخزف المملوكى ، عليه رسم غزال رافع رأسه ليرعى .
 مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 رقم السجل ٥٧٠٧ .
 ٢١ سم .
 بالقاعة ٥ .
- ٥٣ إيريق من الخزف ، له جدران ، الخارجى ، منها بزخارف وقرعة .
 ايران مؤرخ ٥٦٢ هـ (١١٦٦) .
 رقم السجل ١٦١٥٩ .
 ارتفاع ٢٣,٥ سم .
 بالقاعة ٢٢ .
- ٥٤ شبك قلة من الفخار بزخارف هندسية .
 مصر القرن ٥٨ (١٤ م) .
 رقم السجل ٦٥٣١ / ٤٢ .
 بالقاعة ١٦ .
- ٥٥ بلاطة من خزف اسنك ، نوع رودس ، عليها رسم سحابة صينية .
 آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ ، ١٦ م .
 رقم السجل ١٤٤٠٣ .
 ١٥ × ٢٤,٥ سم .
 بالقاعة ٢٠ .

- رقم
 ٥٦ زهرية من خزف اسنك ، نوع رودس ، عليها رسم سحابة صينية متكررة .
 آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) . ارتفاع ٢٥,٥ سم ١٦٠
 رقم السجل ١٥٤٩٢ . بالقاعة ٢٠ .
- ٥٧ شباك قلة من الفخار بزخرفة هندسية .
 مصر القرن ٨ هـ (١٤ م) . رقم ٨٥٧٧ . بالقاعة ١٦
- ٥٨ زهرية من الخزف على شكل كوب ، عليه بالأزرق فرع مزهر متموج .
 آسيا الصغرى القرن ٩ هـ (١٥ م) . ارتفاع ٢٣,٥ سم
 رقم السجل ٦٢٨٣ . بالقاعة ٢٠ .
- ٥٩ سلطانية من الفخار المطلق ، من نوع جبرى ، عليها رسم جبل .
 ايران القرن ٦ هـ (١٢ م) . قطر ٢٥,٥ سم
 رقم السجل ١٢٥٩٩ . بالقاعة ٢٢ .
- ٦٠ جزء من صحن من الخزف ذى البريق المعدنى ، عليه رسم سيادة تصب شرابا من
 دورق فى كأس تمسك به .
 مصر القرن ٥ هـ (١١ م) . ٣٤ سم
 رقم السجل ١٤٩٨٧ . بالخزانة ١ . بالقاعة ١٣
- ٦١ صحن من الخزف ذى البريق المعدنى ، عليه رسم تعبيرى لأوزة تسبح .
 مصر القرن ٣ هـ (٩ م) . قطر ١٨ سم
 رقم السجل ١٦٣٣٥ . بالقاعة ١٣ .
- ٦٢ لوحة من بلاطات خزف اسنك ، نوع رودس ، عليه رسم الكعبة الشريفة .
 آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) ١٠٤,٥٠ × ١٥١ سم
 رقم السجل ٦٢١٩ . بالقاعة ١٤ .
- ٦٣ بلاطات من خزف اسنك . نوع رودس ، بزخارف نباتية .
 آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) . ١٠٠ × ٥٠ سم
 رقم السجل ٦٣٢١ . بالقاعة ١٤ .

٦٤ صحن من الخزف ذى البريق المعدنى . عليه رسم سيدة ترقص وتمسك بيدها يوقين ، تدقها أثناء الرقص فنخرج منها ألحان موسيقية .

مصر القرن ٥ هـ (١١ م) . قطر ٢٩,٥ سم .

رقم السجل ١٥٩٥٠ . بالقاعة ١٣ .

٦٥ صحن من الخزف ذى البريق المعدنى ، عليه رسم سيدة وتابعتين .

مصر القرن ٥ هـ (١١ م) . قطر ٣٠ سم .

رقم السجل ١٣٠٨٠ . بالقاعة ١٣ .

٦٦ سجادة من نوع هولباين ، عليها وحدات بالأصفر الذهبى على أرضية حمراء .

آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) . ١٧,٥ × ٢٩,٥ سم .

رقم السجل ١٥٧٩٨ - رقم السجادة ٨٣ - بالقاعة ٢٠ .

٦٧ سجادة من نوع كوبا ، أرضيتها حمراء .

كوبا - القوقاز ١١ هـ (١٧ م) . ١٤,٥ × ٢٩,٥ سم .

رقم السجل ١٥٨٣١ . رقم السجادة ٨٢ . بالقاعة ٢٣ .

٦٨ نسيج تمليك عليه رسم فرس البحر .

مصر القرن ٣ هـ (٩ م) . ٢٤ × ٣٢ سم .

رقم السجل ١٥٦٢٨ . بالقاعة ١٧ .

٦٩ نسيج ملوكى مطبوع عليه رسم حال محفوظ بالأبيض على أرضية حمراء .

مصر القرن ٨ هـ (١٤ م) . ١٧,٦ × ١٤,٥ سم .

رقم السجل ٧٩٢٤ . بالقاعة ١٧ .

٧٠ سلمازية من الخزف من نوع سلطان آباد ، عليها رسم بجمعة .

إيران القرن ٨ هـ (١٤ م) . قطر ٢٧,٥ سم .

رقم السجل ١٥٦١٨ . بالقاعة ٢٢ .

٧١ قديم من الزجاج ، عليه زخارف من الزجاج الملون مضافة إلى السطح .

مصر القرن ٥ هـ (١١ م) . ارتفاع ١٧ سم .

رقم السجل ١٣٥٠٤ . بالخزانة ٥ . بالقاعة ٤ .

- ٧٣٠ نسج عليه شريط مزججيات بكل منها رسم بطة بألوان مختلفة
مصر القرن ٥٤ (١٠ م) .
رقم السجل ٥٢٦١ .
بالقاعة ١٧ .
- ٧٣١ غطاء حصان من القطيفة الحمراء من صناعة مدينة بورصا .
آسيا الصغرى ١٠ هـ (١٦ م)
رقم السجل ١٢٠٢٧ .
بالقاعة ٢٠ .
- ٧٤ غطاء علبة أسطوانية من العاج ، عليه رسم حصانين متقابلين .
الأندلس القرن ٥٧ (١٣ م) .
رقم السجل ١٥٤٤٣ .
ارتفاع ٨ سم ،
بالقاعة ٨ .
- ٧٥ صحن من الخزف ذي البريق المعدني .
الأندلس القرن ٥٩ (١٥ م) .
قطر ٤٣ سم .
رقم السجل ٣٣٥٢ .
بالقاعة ١٦ .
- ٧٦ سجادة من صناعة أصفهان .
إيران القرن ١١ (١٧ م) .
رقم السجل ١٧٥٦٤ - رقم السجادة ٧١ -
بالقاعة ٢٢ .
- ٧٧ جزء من إناء من الزجاج مزبقتين ، نحتت الخارجية فنهر الرسم بارزا .
مصر القرن ٥٤ (١٠ م) .
رقم السجل ٢٤١٣ .
بالقاعة ٢١ .
- ٧٨ غطاء من القطيفة الحمراء من صناعة مدينة بورصا .
آسيا الصغرى القرن ١٠ هـ (١٦ م) .
رقم السجل ١٢٠٢٦ .
بالقاعة ١٧ .
- ٧٩ صحن من الخزف ذي البريق المعدني ، عليه رسم رجلين يتبارزان بالعصى (يختطبان) .
مصر القرن ٥٥ (١١ م) .
قطر ٢٨ سم ،
بالقاعة ١٣ .

- ٨٠ رقم
صحن من الخزف متعدد الألوان من صناعة مدينة كوبتجي بجهال داغستان .
ايران ، القرن ١٢ هـ (١٨ م) . قطر ٢٨,٥ سم
رقم السجل ١٤٣٤٧ .
بالقاعة ٢٢
- ٨١ سجادة من نوع برغمة بأرضية حمراء
آسيا الصغرى ١٢ هـ (١٨ م)
بالقاعة ١٦ .
رقم السجل ١٥٧٧١ رقم السجادة ٣٤
- ٨٢ صحن من الفخار المظلي متعدد الألوان ، من صناعة سارى بمنطقة مازنداران
ايران القرن ٦ هـ (١٢ م) . قطر ١٤ سم
رقم السجل ١٦٠٣٧ .
بالقاعة ٢٢
- ٨٣ ابريق كبير من الخزف بزخارف بارزة تحت طلاء فيروزي اللون .
ايران ٧ هـ (١٣ م) . ارتفاع ٥٤ سم
رقم السجل ١٦٥١١ .
القاعة ٢٢
- ٨٤ بلاطة من الخزف المملوكى ، على أركانها توقيع الخزاف غيى .
مصر القرن ٨ هـ (١٤ م) . ٤٤ سم
رقم السجل ٢٠٧٧ .
القاعة ٥
- ٨٥ صحن من الخزف ذى البريق المعدنى ، عليه رسم سيدة تعزف قيثارة .
مصر القرن ٥ هـ (١١ م) . قطر ٤٠ سم
رقم السجل ١٤٩٢٣ .
بالقاعة ١٣
- ٨٦ تفاصيل لجامة على شمدان من النحاس مكنت بالفضة .
أنظر الصورة ١٢ . رقم السجل ١٥١٢١ .
بالقاعة ٩
- ٨٧ سلطانية من الخزف متعدد الألوان من نوع مينائى ، عليها أمير يحاس وسط حاشيته .
ايران القرن ٧ هـ (١٣ م) . قطر ١٩ سم
رقم السجل ١٤٣٤٥ .
القاعة ٢٢
- ٨٨ طارة من النحاس لحمل القناديل .
مصر القرن ٨ هـ (١٤ م) . قطر ٤٦ سم
رقم السجل ٢١٦/٤ .
بالقاعة ١١

- ٨٩ صحن من الخزف ذي البريق المعدني ، عليه رسم رجل يعزف على فيثارة .
 إيران القرن ٥٣هـ (م) . قطر ٢٢ ز ٣ سم .
 رقم السجل ١٦١٠٢ . بالقاعة ٢٢ .
- ٩٠ حشوة من الخشب ، عليها بالبارز سلة ينبت منها فرعان .
 مصر القرن ٥٢ (م) . قطر ٢١,٥ × ١,٥ سم .
 رقم السجل ١٥٤٦٨ . بالقاعة ٢٢ .
- ٩١ طبق نجى من ١٤ حشوة على باب من الخشب .
 مصر القرن ٥٩ (م) . قطر ٢٥٤ × ١٣٠ سم .
 رقم السجل ٥٩٧٧ . بالقاعة ٨ .
- ٩٢ ركن من زخرفة باب مصفح بالنحاس تتألف من فروع متشابكة تتخللها صور حيوانات طيور أخفيت فيها بمهارة فائقة .
 مصر القرن ٨ (م) . قطر ٣٧٠ × ٢١٠ سم .
 رقم السجل ٢٣٨٩ . بالقاعة ٥ .
- ٩٣ صحن من خزف اسنك ، نوع رودس ، عليه زخرفة عربية .
 آسيا الصغرى ١٠هـ (١٦ م) . قطر ٣٢ سم .
 رقم السجل ١٥٨٥٥ . بالقاعة ٢٠ .
- ٩٤ صحن من الخزف ذي البريق المعدني ، عليه توقيع الخزاف مسلم الالهان .
 مصر القرن ٥٥ (م) . قطر ٣٤ سم .
 رقم السجل ١٤٩٣٠ . بالقاعة ١٣ .
- ٩٥ صحن من الخزف من نوع الفيوم متعدد الألوان ، سالت أطراف خطوطه أثناء تثبيت الطلاء في القرن واتخذت اتجاهها واحدا .
 مصر القرن ٥٥ (م) . قطر ٣٤ سم .
 رقم السجل ١٠٠٣٨ . بالقاعة ١٣ .
- على الغلاف . مشربية من الخشب عليها رسم منبر ومشكاة .
 مصر القرن ٥٨ (م) . قطر ١٤٢ × ١٥٢ سم .
 رقم السجل ٥٢٦ . بالقاعة ١٠ .
- على الغلاف . رسم تميرى لأوزة تسبح . أنظر الصورة ٦١ .

بيان السجاجيد

رقم السجادة	النوع	القرن الميلادى	رقم السجادة	النوع	القرن الميلادى
١	كرمان	١٩	٢٥	جورديز	أواخر ١٨
٢	سمرقند	١٩	٢٦	عشاق	١٦
٣	قره باغ	١٩	٢٧	عشاق	١٦
٤	شوشغان	١٩	٢٨	برغمة	١٩
٥	عشاق	١٩	٢٩	برغمة	١٨
٦	خراسان	١٩	٣٠	قولا	١٩
٧	سينا	١٩	٣١	جورديز	أوائل ١٩
٨	فرغان	١٩	٣٢	طوزلا	منتصف ١٩
٩	شروان	١٩	٣٣	قیزجورديز	١٨
١٠	إصفهان	١٧	٣٤	برغمة	١٨
١١	قرة باغ	١٩	٣٥	برغمة	١٨
١٢	سمرقند	١٩	٣٦	جورديز	١٩
١٣	سمرقند	١٩	٣٧	لاذق	أواخر ١٨
١٤	كازالك	١٩	٣٨	قیز شهر	أوائل ١٩
١٥	سمرقند	١٩	٣٩	لاذق	أواخر ١٧
١٦	طراز أسباني	١٨	٤٠	موجور	منتصف ١٩
١٧	قیز جورديز	١٨	٤١	برغمة	١٩
١٨	لاذق	منتصف ١٩	٤٢	برغمة	١٩
١٩	لاذق	مؤرخة ١٢٠٤	٤٣	سمرقند	١٩
٢٠	جورديز	١٧٩٠ م	٤٤	جورديز	أواخر ١٧
٢١	لاذق	أوائل ١٩	٤٥	دهشقي	١٦
٢٢	برغمة	١٨	٤٦	برغمة	١٧
٢٣	قولا	١٩	٤٧	قولا	١٩
٢٤	جورديز	أوائل ١٩	٤٨	سمرقند	١٩
		أواخر ١٨	٤٩	عشاق	١٨

(تابع) بيان السجاجيد

رقم السجادة	النوع	القرن الميلادى	رقم التهجد	النوع	القرن الميلادى
٥٠	كازالك	١٩	٧٥	ترانسلفانيا	منتصف ١٧
٥١	كازالك	١٩	٧٦	قولا	منتصف ١٨
٥٢	شروان	١٩	٧٧	كوبا	١٧
٥٣	أفشار	١٩	٧٨	لاذق	أواخر ١٧
٥٤	خراسان	١٩	٧٩	كوبا	١٨
٥٥	حمدان	١٩	٨٠	عشاق	١٦
٥٦	شوشهان	١٩	٨١	كوبا	١٧
٥٧	شيراز	١٩	٨٢	كوبا	١٧
٥٨	شروان	١٩	٨٣	هولباين	١٦
٥٩	إصفهان	١٧	٨٤	هولباين	١٦
٦٠	شيراز	١٩	٨٥	عشاق	١٦
٦١	شروان	١٩	٨٦	عشاق	١٧
٦٢	كوبا	١٧	٨٧	عشاق	١٦
٦٣	كوبا	١٧	٨٨	قولا	أواخر ١٨
٦٤	كوبا	١٨	٨٩	قولا	منتصف ١٨
٦٥	قره باغ	١٨	٩٠	قولا	أواخر ١٧
٦٦	ميرلى	١٩	٩١	ذات الطيور	١٦
٦٧	جورديز	١٩	٩٢	جورديز	أواخر ١٧
٦٨	كوبا	١٩	٩٣	جورديز	أوائل ١٨
٦٩	كوبا	١٧	٩٤	جورديز	أوائل ١٨
٧٠	كوبا	١٧	٩٥	عشاق	١٧
٧١	إصفهان	١٧	٩٦	التهجد	١٥
٧٢	كوبا	١٧	٩٧	إصفهان	١٦
٧٣	ميلاس	أوائل ١٩	٩٨	سراباند	١٩
٧٤	ترانسلفانيا	منتصف ١٧	٩٩	هراة	١٧

(تابع) بيان السجاجيد

رقم السجادة	النوع	القرن الميلادي	رقم السجادة	النوع	القرن الميلادي
١٠٠	شروان	١٩	١٢٥	لاذق	أوائل ١٩
١٠١	هراة	١٧	١٢٦	»	منتصف ١٨
١٠٢	»	١٨	١٢٧	برغمة	١٨
١٠٣	»	١٨	١٢٨	جوردين مجيدية	منتصف ١٩
١٠٤	كازالك	١٩	١٢٩	برغمة	أوائل ١٩
١٠٥	شروان	١٩	١٣٠	»	١٨
١٠٦	قره باغ	١٩	١٣١	تشنغاني	١٦
١٠٧	إصفهان	١٧	١٣٢	عشاق طراز القاهرة	١٨
١٠٨	»	١٧	١٣٣	عشاق	أواخر ١٩
١٠٩	»	١٧	١٣٤	جوردين	أوائل ١٩
١١٠	»	١٧	١٣٥	كوردى	١٩
١١١	شروان	١٩	١٣٦	مكرى	أواخر ١٩
١١٢	»	١٩	١٣٧	برغمة	١٩
١١٣	داغستان	١٩	١٣٨	شروان	١٩
١١٤	إصفهان	١٧	١٣٩	»	١٩
١١٥	ترانسلفانيا	١٧	١٤٠	بشير	١٩
١١٦	»	منتصف ١٧	١٤١	عشاق	١٩
١١٧	دمشق	١٦	١٤٢	كوبا	١٦
١١٨	قولا	١٨	١٤٣	إصفهان	١٧
١١٩	جوردين	أوائل ١٧	١٤٤	عشاق	١٩
١٢٠	»	أوائل ١٨	١٤٥	قولا	أوائل ١٩
١٢١	قولا	١٨	١٤٦	برغمة	١٩
١٢٢	»	أوائل ١٨	١٤٧	سينا	١٩
١٢٣	»	منتصف ١٨	١٤٨	»	١٩
١٢٤	قير شهر	منتصف ١٩	١٤٩	»	١٩

كشاف

(١)

أزيار رخام : ١٠٠
إستانبول : ٢٢ - ١٠٦
أسد الله - صانع سيوف إيراني : ٦٣
أسرة محمد عل : ٢٣
أسطربلاب : ٦١
الإسكندرية : ٤٠
إسماعيل (الحاج) صانع نحاس : ٥٦
إسنك مدينة : ٧٦ - ٧٨ - ٨٥ -
١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤
اصفهان - مدينة : ٧٨
الملك الأشرف : ٩٣
المناس - الأمير : ١٠٩
الملك - الأمير الجوكندار : ١٠٩
أنواح قلاوون : ٣٦ - ٥٠
ألوان مائية : ١٠ - ٣٦
الأمويون : ٢٣ - ٢٨ - ٣٢
أمير حاجب : ١٠٩
الأمين محمد - الخليفة العباسي : ٩٢
الأندلس : ١٦ - ٥٤ - ٨٢ - ٨٧
إيران : ٩ - ٣٤ - ٥٦ - ٦٣ - ٨٠ -
٨١ - ٨٥ - ٩٠ - ٩٥ - ١٠١ -
١١٥ - ١١٨
إيطاليا : ١٦ - ٨٢ - ١١٢
الأيونيون : ١٨ - ٢٣ - ٤١ - ٤٣ - ٥٢

آسيا الصغرى : ٧٦ - ٧٨ - ٨٢ - ٩٥ - ١٠٢
آمول - مدينة : ١١٩
أبريق : من الخزف : ٨٤ - ٨٥ -
١٠٢ - ١٠٣ - ١١٩
من الفخار : ٧٨
من الفضة : ١٠٦
من النحاس : ٣٢ - ٥٦ - ٥٨
أبنوس : ٢٠ - ٥٢ - ٥٤
أبو صير : ٣٢
أتابك : ٦٢
أحجار : ١٠ - ١١ - ٢٤
أحزمه بولنديه : ٩٥
أحمد بن طولون : ١٣ - ٢٠ - ٣٣
أحمد (والى عثماني) : ١٠٠
أحمد (خزاف إيراني) : ١١٥
أحمد (خزاف عثماني) : ١٠٤
أحمد طباطبائي : ٧٦ - ١٠٣
الإخشيدون : ١٦ - ٢٣
أدوات فلكتية : ٦١
أزادة : ١١٩
أزبك من ططخ - الأتابكي : ٦٢
أزرق كوبلت : ٣٤
أزرق فيروزي : ٧٨ - ٨١ - ٨٤ -
٨٥ - ١١٧ - ١٢٠

(ب)

ياب الخلق - ميدان : ٩

ياب زويلة : ١٦

ياب الفتوح : ١٦

ياب العصر : ١٦

باب مصنف : ٦٠

باروك : ٢٢

باز (صقر صيد) : ٩٥

بيغاه : ١١٧

بخاري : ٨١

بدر بن أبي يعلى - صانع نحاس : ٤٦ -

١٣١

برج - الأبراج الفلكية : ٤١ - ٥٨

برسبای : ٤٤

برقوق - السلطان الظاهر أبو سعيد :

١٨ - ٢٠ - ١١١

بريق معاني : ١٧ - ٣٤ - ٣٦ - ٦٤ -

٦٦ - ٦٨ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ -

٨٥ - ٨٧ - ٩٧ - ١١٢ - ١٢٠ -

١٢٣ - ١٢٥ - ١٢٦

بغداد : ١٨ - ٣٢ - ٣٣

بفجه -- شارة : ٧٤ - ٩٧ - ١١١

بلاد المغرب : ٨٢

بلاد ما وراء النهر : ٨٥ - ١١٥

بلاطة (خرف) : ٧٥ - ٧٦ - ٧٨ -

٨٠ - ٨٢ - ٨٥ - ١٠٤

بللور صخرى : ١٦ - ٣٥ - ٣٦

بهرام جور : ١١٩ - ١٣٣

البنسا - مائة : ٩١

بورسيان صيني : ٣٤ - ٨١ - ٨٧ -

٩٩ - ١٠٤ - ١١٥

بورصا - مدينة : ١٠٦

بولندا : ٩٥

بوهيميا : ١٠٢

بيبرس - السلطان الظاهر : ١٨

البيت الطولوني : ١٠ - ٣٣

(ت)

تاج عمود : ٣٩

تانج - أسرة حكمت الصين : ٣٤ - ١١٥

التتار : ١٨

تركيا : ٩ - ٩٠ - ١٠١

تركية قبر : ٤٠ - ٥٠ - ٩٩

تين - حيوان خرافي : ٨١

تونس : ٨٠

(ث)

ثريا : ٤٦ - ٦١

(ج)

جامعة : ٥٦ - ٦١ - ٦٩ - ٩٢ -

٩٤ - ١٠٧ - ١١١ - ١٢٤

الجامع الأزهر : ١٦ - ٤٨

جامع الحاكم : ٩

جامع برقوق : ٢٠

جامع السلطان حسن : ٢٠

جامع السلطان قيتماي : ٢٠

جبال داغستان : ١٢٠

جبري : خزف

جص : ١٠ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٠

جلال النفط (قنابل يدوية) : ٩٧

جلود كتب : ١٠١ - ١٢٤

جدار : ٧٤ - ٩٧ - ١١١

جمل : ١١٩

جنگ قلعة - مدينة : ١٠٤

جوكندار : ٧٤ - ٩٧ - ١٠٩

(ح)

حافظ الشيرازي - الشاعر : ١٢٥ -

١٣١

الحاكم بأمر الله - الخليفة الفاطمي : ٩ -

٣٧ - ٤٨ - ٦٦ - ٩٣ -

١٢٧

حامل السلاح : ٩٧

حامل الملايس : ٩٧ - ١١١

الحرم النبوي الشريف : ٧٦ - ٧٨

حرير : ١٧ - ٣٧ - ٤٣ - ٩٥ -

١٠٦ - ١٢٦

حسن بن محمد بن قلاوون - السلطان

الناصر : ٢٠ - ٦٠ - ١٠٧ -

١١٠ - ١٣٠ - ١٣٢

الحسين - الإمام : ٤١ - ١٣٠

حسين بن محمد الموصل - نقاش نحاس :

٦١

حصن الدين ثعلب : ٤٠ - ٥٢

حفر عميق : ٣٧

حلب : ٤٣

حلي : ٣٦

حمام فاطمي : ١٠ - ٣٦

حنية : ٨٧

حيوان خرافي مجنح : ٦٨

حي القلايين - مدينة تونس : ٨٠

(خ)

خدا بردي الظاهري : أنظر خضا بردي

خرط - خشب مخروط : ٦٠

خزف (أنظر أيضا : بلاطة ، بورسيلان

سيلادون) : ١٠ - ٢٠ - ٢٤ -

أبيض بزخارف بالأزرق الكوبلت

والأخضر : ٣٤ - ١١٥

أجنبي : ٨٢ ، أسنك : ٧٦ -

٧٨ - ٨٥ - ١٠٢

أموي مصري : ٣٢

أندلسي : ٨٧

ايراني : ١١ - ٧٦ - ٨١ -

٨٤ - ١١٤ - ١١٥ - ١٢٥

بخاري : ٨١

بزخارف بارزة تحت طلاء زجاجي

شفاف : ٨٧

بزخارف محزوزة : ١١٢ - ١١٣

بزخارف مجنونة تحت الطلاء :

٧٠ - ٩٧

بلاد ما وراء النهر : ٨٥

بوهيميا : ١٠٢

تركي : ١١ - ٨٥

جبري : ١١٨ ، جنك قلعة :

١٠٤ ، دمشق : ٧٨ - ٨٥ -

١٠٣

دياريكر : ٧٨

ذوبريق معاني : ١٧ - ٣٤ -

٣٦ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ -

٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٥ -

٨٧ - ٩٧ - ١١٢ - ١٢٠ -

١٢٣ - ١٢٥ - ١٢٦

رودس : ٧٦ - ٧٨ - ٨٥ -

١٠٣ - ١٠٤

البرقة : ٨٧

ساري : ١١٧ ، سلطانباد : ٨١ -

١٢٠

سوريا : ٧٨ ، صيني : ٩٩

فاطمي : ١٧ - ٣٦

الفيوم : ٧١

كوبتجي : ١٢٠

كوتاهية : ١٠٢

لقبي : ١١٦

مازندران : ١١٧ - ١١٨ -

١١٩

مصري : ١١ - ٩٦ - ٩٩

ملوكي : ٢٠ - ٤٤ - ٧١

ميناى متعدد لالوان : ٨٥ -

١٢٣

هولندا : ٨٢

خرو : ١٢٥

خشب : ١٠ - ١١ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ -

٢٤ - ٣١ - ٤٠ - ٤٨ - ٥٢ -

٥٤ - ٨٧

خضا بردى الظاهري : ٩٩

خط ثلث : ٨١

الخلفاء الراشدين : ٢٣ - ١٠١

خليل بن قلاوون - السلطان الأشرف

صلاح الدين : ٩٣ - ١٠٨

خليل بن محمد - صانع اسطرلاب : ٦١

خورنقة - خورنقات : ٨٧

(د)

دار الآثار العربية : ٨ - ٩

دائرة الآثار القديمة في العراق : ٣٣

الدرديلي : ١٠٤

دمشق : ٢٨ - ٤٣ - ٦١ - ٧٨ - ٨٥ -

٩٥ - ١٠٣

دوادار : ٩٧ - ١١٠

دياريكر : ٧٨

(ذ)

ذهب : معدن

(ر)

رأس الرجاء الصالح : ٢١

رالف هراري : ١١ - ٥٤

رخام : ٢٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٦٠ -

٩٩

زخرفة (أنظر أيضا : خزف ، زجاج)

آدمية : ٤١ - ٧٨

بارزة بالحفر : ٣٩ - ٤٠ -

٤٨ - ٥٢ - ٧٠ - ٨٤

جصية : ١٠ - ٣٣ - ٣٤

مضافة : ٤٣

مطرزة : ٤٣ - ١٢٦

منسوجة : ٤٣ - ٩٣

نباتية : ٣٢ - ٤٠ - ٤١ - ٦٠ -

٧٤ - ٧٦ - ٧٨ - ٨٥ -

٨٧ - ٩١ - ٩٥ - ٩٩ -

١١٠ - ١١٢

هناسية : ٣٢ - ٤٤ - ٥٤ -

٦٠ - ٨٦ - ٨٧ - ٩١ -

٩٣ - ٩٦ - ٩٩ - ١٠٧ -

١١٠

زهرة : سنبل برى ، قرن غزال ، قرنفل ،

مروحة نخيلية ، لوتس

صيني .

(س)

سارى - مدينة : ١١٧

ساعة رملية : ١١٢

ساعة شمسية (منزولة) : ١٠٠

سامرا - مدينة : ٣٣

سانتو سيجيزيو - القنصل : ٩٩

سبيل : ٩٩

سجادة : ١١ - ٣٤

خ - طائر خراي (فينكس) : ١٠٩

رستم : ١٢٦ - ١٣١

رشيد : ٨٧

رق : ١٠١

الرقعة - مدينة : ٨٧

رقية - السيدة : ٤٨

رمضان (الحاج) - صانع بناقد إيرانى : ٦٤

رنك : ٧٤ - ٨٦ - ٩٦ - ٩٧ -

٩٩ - ١٠٧ - ١١٠ - ١١١ -

١١٢

رودس : ٧٦ - ٨٥ - ١٠٣ - ١٠٤ -

١٠٥

الرم - مدينة : ١٢٣

(ز)

زجاج : ١٠ - ٢٤ - ٣٢ - ٣٩ -

١٠٧ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤

أموى : ٣٢

زخارف بالبريق المعلى : ١١٢

زخارف محتومة أو مضغوطة : ١١٢

زخارف مذهبة : ١١٢

زخارف من أسلاك زجاجية : ١١٢ -

١١٣

زخارف منحوتة : ١١٣

زخارف منقوشة فى القالب : ١١٢

زجاج بوهيميا : ١٠٢

رومانى : ١٠٢

مودة بالمينا : ١١ - ٢٠ - ٤٣ -

١٠٧ - ١٠٩ - ١١٢

شرف الأبوانى - صانع الفخار المنطى : ٧٤

الشرق الأدنى : ٣١

الشرق الأوسط : ٨٧ - ١٠٢ - ١٠٤

شعبان بن محمد بن قلاوون - أسنطان الأشرف : ٧

شمعان : ٤٣ - ٥٦ - ٥٨ - ٦١ - ١٢٤

شيخ - السلطان المؤيد : ١١١

شيخو - الأمير : ١١٠

(ص)

صالح - خزاف إيراني : ١١٥

الصالح طلائع - الوزير : ٦٠

صدف : ٤٤

صقر صيد (باز) : ٩٥

صقلية : ٨٧ - ١٠٤ - ١١٥

الصفويون : ٨١ - ١٢٦

صلاح الدين يوسف بن أيوب : ٦٨ - ٤٠ -

٤٣

الصلبييون : ١٨

صندوق مصحف : ٥٤

صور آدمية : ٣٩ - ٥٦ - ٧٠ - ٨٦ -

٩٢ - ٩٦ - ١٠٢ - ١١٨ - ١٢٣

صور توضيحية : ١٠١ - ١٢٤ - ١٢٥ -

صوف : ١٧

الصين : ٨٧ - ١٠٤ - ١١٥

(ط)

طاووس : ٨٦

طبق نجدي : ٤٠ - ٤٨ - ٥٢ - ٨٠ -

الطيب - خزاف فاطمي : ٦٩

سجادة صيفية : ١٠٤

سداه : ٩٢

ساحدار : ٩٧

سلار - نائب السلطنة : ١٠٩

سلطانباد - مدينة : ٨١ - ١٢٠

سليمان بن الإمام النكاظم : ٥٠

سليمان القانوي - السلطان : ٦٣

سمكة - اسماء : ٦٦ - ٨٦ - ٩٦ - ١١٢

سندل برى - زهرة : ٧٦ - ٩٥ - ١٠٦

سهم : ٩٧

سهيل - خزاف إيراني : ١١٥

سوريا : ٣١ - ٥٨ - ٧٨ - ٨٧ - ١٠٨

سونج - أسرة حكمت الصين : ١١٥

السيد الأجل : ٤٠

سيف : ٦٢ - ٦٣

سيف الدين سلار : ١٠٩

السيفي : ٤٤ - ١٠٩

سيلاون : ٨٧ - ٩٩

(ش)

الشافعي - الامام : ٤٠

شاه : من الحجر : ٣١

من الرخام : ٩٩

الشاهنامه : ١٢٦

شباك : شبانيك الحص : ٣٩

شبانيك القل : ١١ - ٨٦

الشجاع الموصلي - فنان تكفيت النحاس :

٥٦ - ٥٨

شجرة الحياة : ٣١ - ٩٣

الشرابدار : ٩٧

عبد الرحمن بن أبي حرمي - صانع الرخلم :

٤٢

عبد الرحيم بن إلياس : ٩٣

عبد الكريم الزريع - خراف مصري : ٧٤

العثانيون : ٢١-٢٢-٢٣-٦٢-١٠٢-

١٠٦

الغذراء - السيدة : ٧٠

العراق : ١١-٣٢-٣٣-٣٤-٧٨-

٨٥ - ١١٥

عز دائم : ٤١

العزير بالله - الخليفة انطاقي : ٩٢-١٢٩

العسكر - ماينة : ١٨

عصوى البولو : ٧٤-٩٧-١٠٩

عظم : ٥٤-٥٢

عقد مدبب : ٢٨

على ابراهيم - المرحوم الدكتور : ١١

على بن حسين بن محمد الموصل - فنان تكفيت

النحاس : ٦١

على بن محمد أمكي - صانع زجاج : ١٠٩

عملة : ٧

عمود من الرخام : ٦٠

عموري - الملك صليبي : ١٨

عنب : ٣١

عود (آلة موسيقية) : ٦٧

(غ)

الغافقي : ١٠١

غني بن التوريزي - خراف مملوكي : ٤٤

الطراز : أموري : ٢٤-٢٨-٣١

ايراني : ٢٤-١١٤

الأيوبي : ٧-١٨-٢٤-٤٠

الباروك : ٢٢

التركي (عثماني) : ٢٤-٩٥-

١٠٢

سامرا : ٣٣

الطولوني : ٦٦

العباسي : ٢٤-٣٢

الفاطمي : ٧-٢٤-٤٠

المملوكي : ٢٤-٤٠-٤٢

طراز الخاصة : ٩١

طراز العامة : ٩١

طغتمور - الوداد : ١١٠

طقزتمر - الساق : ٦١-١٢٨

الطلاء الزجاجي : ١٧-٣٤-٤١-

٤٤-٧٠-٧٢-٧٤-٧٦-

٨٤-٨٥-٨٦-١١٦

الطولونيون : ١٣-٢٣-٣٣-٤٨

طومان باي - السلطان العادل : ٦٢

(ع)

عاج : ٢٠-٥٢-٥٤

عباس الصفوي - الاشاه : ٦٣-٦٤

العباسيون : ١٦-٢٣-٣٢-٣٣

عبد الباسط - القناوي : ٥٠-١٢٨

عبد الرؤوف على يوسف : ٧

(ف)

قايتباي-السلطان الأشرف. ١١٨-٢٠-١١١

قرجي - أحد ممالك الناصر شمس : ٤٤

قرن بارود : ١١١

قرن الغزال - زهرة : ٧٦-٩٥-١٠٦

قرنفل : ٧٦-٩٥-١٠٦

القسطاطينية : ٦٣

القصر الغربي الفاطمي : ٥٠

القطائع - مدينة : ١١-١٦

قطيفة : ٩٥-١٠٦

فلاوون-السلطان المنصور : ١٨-٢٠-

٣٦-٥٠-١٢٨-١٢٩-١٣٠-

١٣٢

قلعة - قلل : ٧٨-٨٧-٨٨

القلعة : ١٨

ققم : ٦٠

قوس : ٣١-٩٧-١١٩

القوقاز : ١٢٠

قوفة : ١٠٤

قيثارة (آلة موسيقية) : ٦٧-١٢٤

القيمين - مدينة : ٩١

(ك)

كاتب النسر : ٩٧

كأس - شارة : ٦١-٩٧-٩٩-١١٠-

١١١

كتابة : دعائية : ٨٧-٩٣-١٠٧

سحرية : ٥٨

كوفية : ٣٧-٤١-٤٢-٤٨-

٦٦-٩١

الفاطميون : ١٣-١٦-١٨-٢٣-٣٤-

٣٦-٤٠-٥٠-٩٢

قحار : غير مطلي : ٧٨-٨٧

مطلي : ٢٠-٤٤-٧٤-٩٧

فخر الدين أبو منصور إسماعيل : ٥٣

القسطاط : ١٠-٨٢-٩٠-٩٧-١٠٢

فسقية : ٤٤-٦٠

فسيفساء : من الأبنوس أو العاج أو العظم

(زرنيشان) : ٥٤

من الخزف : ٨١

من الرخام : ٢٨-٣١-٤٢-٤٤-٦٠

فضة : معدن :

الفضل بن الربيع : ٩٢

فن ساساني : ٣٢-٤٨

فن هيلينستي : ٢١-٤٨-٩١

فنون الكتاب : ٢٤-١٠١

فينكس : رخ

الفيوم : ٧١-٢٩

(ق)

قارب : ٦٦-٧٠

قاشان - مدينة : ١٢٣

قالب : ٨٧

قازنبوه الغوري - السلطان الأشرف : ٦٢

قانون (آله موسيقية) : ١١٩

قاني بابي الجركمي - الأمير : ١١١

القاهرة : ١٠-١٦-٢٠-٤٠

شعراب : ٤٨ - ٧٦ - ٨١ - ٩٥
محراب السيدة رقية : ٤٨

محمد بن بركات - صانع رخام : ٤٢
محمد بن خاوند شاة - مير خوند : ١٠١
محمد بن سنقر البغدادي - فنان تكفيت
النحاس : ٤٦

محمد بن فتوح الموصل - فنان تكفيت
النحاس : ٥٦ - ٥٨ - ١٢٧

محمد بن قلاوون - "سلطان الناصر : ١٨ -
٤٤ - ٤٦ - ٩٤ - ١٠٩ - ١١١

١٢٧

محمد الشامي الدمشقي - خزاف : ٨٠
محمد الفاتح - السلطان : ٦٣

محمد عبد العزيز مرزوق : ٨٨
محمد مصطفي : ٧

مخطوط : كتاب الحشائش للغافقي : ١٠١
ديوان - حفظ الشيرازي : ١٢٥
روضة الصفا لمير خوند :

١٠١ - ١٠٢

مرآة من البرونز : ٥٨
مرج دابق : ٦٢

مروان بن محمد - الخليفة الأموي : ٣٢ -
١٣٠

مروحة نخيلية : ٧٦ - ١٥٥
مرو - مدينة : ٩٢

مزولة (ساعة شمسية) : ١٠٠
مسجد الصالح صلائع : ٦٥

قرآنية : ٤١ - ٨١ - ١٠١ - ١٠٧

نسخية : ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٥٢

٦٥ - ٦١ - ٧٤ - ٧٦ - ٩٣

لاتينية : ٩٩

كتان : ١٧ - ٣٧ - ٤٣

كتيغا المنصوري - السلطان : ٤٣

كرة مشكاوات : ١٠٢ - ١٠٧

كرسي : من الخشب : ٥٤

من النحاس : ٤٦

الكعبة الشريفة : ٧٦ - ٨٠ - ١٠٤

كلجة : ١٠٠

كوبتجي - مدينة : ١٢٠

كوتاهية - مدينة : ٧٨ - ١٠٢

(ل)

لندن : ٥٦

لودن - زهرة اللوتس الصينية : ٨١ - ١١١

(م)

المارداني - الأمير : ١١١

مارستان قلاوون : ٣٦ - ٥٠

مازندران : ١١٧ - ١١٨ - ١١٩

مبارك المكي - صانع رخام : ٣٣

المتحف البريطاني - بلندن : ٥٦

متحف الفن الاسلامي : ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ -

٣٣ - ٣٦ - ١٠٨

منحف اللوفر : ٦١

مجموعة : رالف هراي : ١١ - ٥٤

على إبراهيم : ١١

مسلم بن الدهان - خزانة فاطمي ٦٨٠ -

١٣٨

المسيح - السيد : ٧٠

مشرقية : ٢٠ - ٥٠ - ٦٠

مشط : ٥٢

مشكاة : ١١ - ٢٠ - ٤٣ - ٧٤ - ١٠٧ -

١٠٨

مصحف : ٥٤ - ١٠١

مصر : ١٠ - ١٣ - ١٦ - ١٨ - ٢٠ -

٣٢ - ٣٦ - ٤٢ - ٤٤ - ٥٦ -

٦٢ - ٧٢ - ٧٤ - ٧٨ -

٨٢ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٣ -

٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٧ -

١١٢

معجون : ٩٩

المعتمد على الله - اخايفة العباسي :

١٣ - ٩٢

المعتمد - الخطيفة العباس : ٣٣

معادن : تحف معدنية : ١٠ - ١١ -

١٦ - ٢٤ - ٣٤ - ٥٤ - ٦١ -

بروز : ٣٢ - ٥٨

ذهب : ٢٠ - ٣٦ - ٤١ -

٤٣ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ -

٦٤

فضة : ٢٠ - ٤١ - ٤٣ -

٤٦ - ٥٦ - ٦١ - ٦٤ -

نحاس : ٢٠ - ٤٣ - ٤٦ -

٥٤ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ٦١ -

مقر نص : ٦٠

مقلمة : ٩٧ - ١٠٠

مكاييل وموازن زجاجية : ٧ - ٨ -

١١٣

الماليك : ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٣ -

٤٨ - ٥٠ - ٥٢ - ٦١ -

٦٢ - ٧٢ - ٧٤ - ٩٣ -

٩٤ - ٩٧ - ٩٩ - ١٠١ -

١٥٢

منبر : ٥٠ - ٥٢ - ٦٠

مورانو - مدينة : ١١٢

الموصل - مدينة : ٥٨ - ٦١

مير خوند : محمد بن خاوند شاه

ميرزا علي - صانع سيوف إيراني : ٦٣

المينا : ١٠٠ - ٢٠ - ٤٣ - ١٠٧ -

١٠٩ - ١١٠

نجم الدين أيوب - السلطان : ٤١

نحاس : مخروم : ٤٦

مكفت : ٤١ - ٤٣ - ٦٠ -

٦١

نسيج : ١٠ - ١١ - ١٦ - ٢٤ - ٣١ -

٣٧ - ٩٠ - ٩١ -

أموي : ٣١

إيراني : ٩٠ - ٩٥

أيوب : ٤١

تركي : ٩٠ - ٩٥ - ١٠٦

(و)

وحيد القرن : ٥٤

وردة : ٧٦

ورقة مسننة : ١٠٥

وعل : ١٢٠

(ى)

يحيى بن درويش على الأنصارى - خطاط :

١٠١

العين : ٩٢

يوسف - السلطان الناصر الأيوبي : ١٨ -

٤٠ - ٤٣

يوسف - أنشأ سبيلا : ٩٩

طولوف : ٣٤

عباسى : ٩١

فاطمى : ٩٢

القيوم : ٩٢

ملوكى : ٩٣ - ٩٤ - ٩٤

يمى : ٩٢

(هـ)

هرارى رالف : مجموعة

هرتس بك - ماكس : ٩

هلال : ٩٥

الهند : ٢١

هودج : ١١٩

هولندا : ٨٢

(مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ١٩٧٩/٢٣/٥٠٠)

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٠٨ لسنة ١٩٧٩

الترقيم الدولى × / 680 / 201 / ISBN 977

مخطط الفنون الإسلامية

باب الخلق

القاموس

مقياس الرسم



- | | | | | |
|----|-------------------------------|----|--------------------------------|-----|
| ١ | قصر الجمهور | ١١ | حديقة الأزبكية | ٢-٢ |
| ٢ | متحف الفن الاسلامي | ١٧ | دار الاوبرا | ٢-٢ |
| ٣ | المحافظة | ١٣ | جامع السلطان حسن | ٤-٤ |
| ٤ | منادى الجزيرة | ١٤ | جامع الرفاعي | ٤-٤ |
| ٥ | المعرض (المجمع الزراعي) | ١٥ | جامع احمد بن طولون (تحت ابريق) | ٤-٤ |
| ٦ | المتحف المصري | ١٦ | جامع الظاهر | ١-١ |
| ٧ | فندق سيرايس | ١٧ | جامع الحاكم بأمر الله | ٢-٢ |
| ٨ | محطة باب اللوق (سكك الحديدية) | ١٨ | جامع سيدنا الحسين | ٢-٢ |
| ٩ | محطة مصر | ١٩ | جامع الازهر | ٢-٢ |
| ١٠ | فندق الكونتنتال | ٢٠ | القاموس | ٤-٤ |



الفتح الإسلامي

باب الخلق

تسمية

مقياس الرسم

كيلومتر

١١	حديقة الأزبكية	١١	ب-١
١٢	دار الأوبرا	١٢	ب-٢
١٣	جامع السلطان حسن	١٣	ب-٣
١٤	جامع الرفاعي	١٤	ج-٢
١٥	جامع أحمد بن طولون (مجمع بارزوك)	١٥	ج-٣
١٦	جامع الظاهر	١٦	ج-٢
١٧	جامع الحاكم بأمر الله	١٧	ج-٣
١٨	جامع سيدنا الحسين	١٨	ج-٣
١٩	جامع الأزهر	١٩	ب-١
٢٠	القاهرة	٢٠	ب-٢

